الأنوار

الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٢ ٤٥٢٧٠٠ — بدارو تلفون: ٣٨٧٩٠٠/١ ٣٨٧٠٦٠/١ — راس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ ٨٠٦١٤٤ — صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩ — طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

الأنوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت – الاثنين ١ ايلول ١٩٨٦ – السنة ٢٨ – العدد ٩١٩٤

AL-ANWAR — Beyrouth 1 Septembre 1986 28e Année No. 9194

اجتماع الحوار غداً يضع جدول الاعمال ويذيع بياناً بالمنطلقات

كرامي يتوقع انتهاء الازمة في تشرين

البطريرك صفير أكد للحص والراسي دعمه لخطوات الحوار وبري حدد مفهومه لروحية "الاتفاق الثلاثي"

■ البطريرك صفير مع الوزيرين الحص والراسي في الديمان ■

■ الوزير بري يلقي خطابه في مهرجان الصدر ■ (محمود الطويل)

■ الرئيس كرامي في بقاعصفرين امس ■

استمرت التحركات واللقاءات امس، تمهيدا لبدء جلسات الحوار الوطني غدا في ميدان سباق الخيل. واعربت مصادر سياسية عن ارتياحها الى الاجواء العامة، والى المنحى الذي اتخذه الاطراف كافة. وقد بلغ ارتياح الرئيس رشيد كرامي حدا جعله يتوقع امس ان تنتهي الازمة خلال شهر تشرين المقبل.

وتوقعت مصادر حكومية ان يعمل الاجتماع الاول للجنة الحوار الحكومية غدا، على وضع جدول اعمال للجلسات اللاحقة يركز على غربلة المشاريع المطروحة واستخلاص روحيتها، واهمها: الاتفاق الثلاثي، والمشروع المسيحي، ومشروع الرئيس فرنجية، والمسلمات الـ ١٤.

وقالت المصادر الحكومية ان المواقف المعلنة لا تزال تنقصها الرؤية الواضحة، وان فترة الـ ٢٤ ساعة المقبلة ستحمل مزيدا من الوضوح، خاصة على مستوى القنوات المفتوحة بين الاطراف المعنيين.

واوضحت ان المستجدات التي ستطرأ، ستحدد مدى ايجابية الجلسات الحوارية اللاحقة.

وكشفت المصادر الوزارية ان الاجتماع الحواري غدا سيبدأ عند الساعة التاسعة، وينتهي عند الحادية عشرة من الناحية المبدئية، وذلك نظرا لعدم استطاعة الرئيس كميل شمعون الاستمرار مزيدا من الوقت، الا اذا لجا

(البقية على الصفحة ١١)

(لم يعرف، ابدا، عن حرب انها كانت جيدة. ولا عن سلم انه كان رديئا – بنجامين فرنكلاين)

حل التعب، فانتهت المعركة؟..

بقلم الياس ربابي

بين شتى وجوه معالجة ازمتنا – وما اكثرها! – تبرز ثلاثة لافتة بنوع خاص. وهي: وجه انتظار الحل. ووجه العجز عنه. ووجه التعب من استمرار المحنة.

اما الوجه الاول فانه يلازم الازمة كما يلازم الظل صاحبه. وعناوينه، وملامحه بادية للعيان في غير طور، وغير مرحلة، وغير مناسبة.

وطول السنوات والاشهر الممتدة ما بين ١٣ نيسان ١٩٧٥ (تاريخ نشوب الحرب) والفاتح من شهر ايلول ١٩٨٦، كانت لفظة: «انتظروا» اكثر الالفاظ ترديدا، في مواطن التفتيش عن الحلول، وحالات اعطاء جرعات التعليل والتخدير.

بعد استقبال ما لا يحصى وما لا يحصر من وفود، وميعوثين جاؤوا الينا من المشارق والمغارب «للتقصي والاستطلاع» قيل لنا: «انتظروا».

وبعد مؤتمرات القمم والسفوح، من عربية ودولية، «كلفت خاطرها» بالسؤال عنا، قيل لنا: «انتظروا».

وبعد اجتماعات هيئات الحوار، ولجان المتابعة، وافرقاء النزاع والصراع، في الوطن الاول، وبدمشق، وجينيف، ولوزان، وغيرها وغيرها... قيل لنا: «انتظروا».

وبعد معارك الكر والفر، وهبات التقاصف والتخاطف، من دورية عادية، الى مكررة ومعادة التكرار، قيل لنا: «انتظروا».

وبعد اشتداد معضلات فقدان الامن، وتقسيم البلاد، وهلاك العباد، وتوالي نكبات الضيق العام... قيل لنا: «انتظروا».

وما من مرة طرح فيها سؤال عن احتمال انفراج، او موعد فرج: الا جاء الجواب «انتظروا».

- ... انتظروا قمة واشنطن وموسكو... انتظروا دورة مجلس الامن... انتظروا الجامعة العربية (على فوقا، اين هي هذه الجامعة؟..) انتظروا انسحاب اسرائيل... انتظروا انتخابات اميركا... انتظروا الخطط الامنية (جائزة اللوتو الكبرى لمن يستطيع عدها...) انتظروا دور كرايسكي (طيب الله ذكره...) انتظروا تأليف الحكومة... انتظروا برودة الطقس (الم يتنبأ العميد ريمون اده، في ايلول ١٩٧٥، بانتهاء الحرب في كانون الاول من تلك السنة، بفعل البرد، وتهطال المطر؟...)

وكانت نتائج الانتظار الاختياري والقسري، بطوله وقصره، مما لا يحتاج الى بيان واعلان، وهي المتجلية في واقع حالنا المأسوي الطابع والاثر، تجلي شمس لبنان في رابعة نهار من شهر تموز.

* * *

واما الوجه الثاني: وجه العجز عن ايجاد الحلول، فانه ليس دون نظيره، «وجه الانتظار»، من حيث التساوي في «العظمة والكرامة».

لقد كان، منذ البداءة – ولا يزال – عنواننا اعلى في الساحة. و«بفضله» بقيت جميع العقد، والمصاعب، والمتاعب على حالها. ان لم نقل: انها تدرجت، يوما بعد يوم، من سيىء الى اسوأ، ومن خطرة ومدمرة الى ما هو اشد خطرا وتدميرا.

عجزنا كمسؤولين في سرايات الحكم والحكومة.

عجزنا كمجلس نواب متفرغ لخدمة خصوصياته لا غير.

عجزنا كادارة زادتها الحرب فسادا على فساد، واهتراء فوق اهتراء.

عجزنا كاهل سلاح صارت كمية الزؤان في بيادر معظمهم اكبر من كمية الحنطة.

عجزنا كرئاسات روحية، وقيادات حزبية، وزعامات اقطاعية.

عجزنا كدول شقيقة، وصديقة، وبين بين.

عجزنا كمتعاملين والاخرين طلابا لنجدة وعون.

عجزنا كمتمولين واقتصاديين وماليين همهم اساءة الاستغلال في ظل الشعار القائل: «من بعدي الطوفان».

عجزنا «كمكوكلتية» سياسة، كل رأس مالهم كلام يتدحرج على اللسان تائها، سقيما، دون تعريج على مقر العقل السليم.

... وكان من امر العجز الكاسح، الماسح، والفاضح ما كان... فظن «شرا» ولا تسأل عن الخبر.

* * *

واما الوجه الثالث: وجه التعب والاعياء، فهو الجديد الطارىء. وعليه المعول في ابدال واقع من واقع، وحال من حال.

لقد بات واضحا لكل ذي عينين مبصرتين، في الداخل والخارج، ان اعراض التعب من ازمتنا، وفيها – جملة وتفصيلا – اخذت ترفع رؤوسها عالية في غير وسط، وعلى غير صعيد.

تعب منها الخارج الصديق والعدو، على حد سواء، فسئم تماديها، ولعمري لا يأتي على ذكرها الا من قبيل رفع العتب، او قبيل التنبيه الى كونه صاحب ضلع، او حصة فيها.

وتعب منها الداخل، بمختلف طوائفه ومجتمعاته، ولا سيما طوائف ومجتمعات تؤلف الكثرة الغالبة، وقد كتب عليها ان تعاني العسر، والقهر، والاذلال، ولا راحم ولا مشفق. فكفرت بالجميع، وخصوصا «بسلاطين» سياسة وسلاح، ثيابهم ثياب الحملان، وجلودهم جلود الجلادين.

وتعب منها، وفيها، حملة سلاحها. وفي طليعتهم اولئك الذين سقطت الغشاوات عن عيونهم، وبانت لهم الحقائق مجردة. فاحسوا انهم صاروا دون قضية، ونقموا على الذين استغلوا طهارة نضالهم

(البقية على الصفحة ١١)

بن جديد الرئيس العربي الوحيد في المؤتمر

دول عدم الانحياز حثت اسرائيل على الانسحاب من لبنان

وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الى هاراري ويتوقع ان يكون الزعيم العربي الوحيد الذي يحضر مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز الذي يبدأ اعماله اليوم.

وقالت مصادر في الوفود العربية انه من المتوقع ان تمثل جميع الدول العربية الاخرى على مستوى اقل.

ولم تتمكن سلطات زيمبابوي واعضاء الوفود العربية من تقديم اي تفسير لتخلف الملوك والرؤساء العرب عن حضور المؤتمر.

وسيمثل الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مصر احدى الدول المؤسسة للحركة بينما سيمثل سوريا السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وستمثل الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزاري او ربما على مستوى اقل.

ويعتقد بعض اعضاء الوفود العربية ان تخلف الزعماء العرب عن المؤتمر يرجع الى انهم يرون فيه تجمعا لتأييد زيمبابوي في مواجهة جنوب افريقيا.

وقالت مصادر فلسطينية انه من المتوقع ان يحضر السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية المؤتمر.

ولا يمكن للحركة التي تضم ١٠١ عضو ان تقدم شيئا يذكر لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي عدا تكرار مواقفها المعروفة بالفعل المؤيدة للعالم العربي.

وقال مصدر في الوفد اللبناني امس ان دول عدم الانحياز حثت اسرائيل على الانسحاب من لبنان في موجة ادانات جديدة لاسرائيل.

واضاف المصدر قوله انه من المقرر ان يؤيد مؤتمر القمة تلك الدعوة التي ووفق عليها في اجتماع اللجنة السياسية ليلة امس الاول.

(البقية على الصفحة ١١)

كان حلما كبيرا راود ثلاثة قادة تاريخيين هم جمال عبد الناصر وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو، ان يجعلوا من «العالم الثالث» القوة الثالثة بين القوتين العظميين، لا بل القوة التي تخرج العالم كله من قبضتي الجبارين الدوليين: اميركا والاتحاد السوفياتي.

وكان للحلم عنوان واحد: عدم الانحياز.

شعار، ككل الاحلام – مغر، لكنه صعب التحقيق.

عدم الانحياز مبدأ سام وسياسة عادلة. لكنهما قد يصحان في غير هذا العالم الذي يتنازعه الكبار وصغار الكبار وكبار الصغار. عالم ثلث سكانه يعانون من الجوع والفقر والمرض اضافة الى القهر والتمييز العنصري والعرقي والديني. حيث حقوق الانسان هي الحلم، والديمقراطية سراب، والعدالة تلقن للاجيال المقبلة لعل... وعسى.

قبل ربع قرن كان الحلم غيره اليوم.

في البداية كان هناك رجال عدم الانحياز، لكنهم تناثروا او تساقطوا او اسقطهم من لا يريد ان ينشأ هذا العالم الثالث، او غيبهم الموت على مراحل، من كوامي نكروما، الى احمد سوكارنو، ومن دون ان ننسى باتريس لومومبا واحمد سيكوتوريه.

بعدهم، بعد افول نجمهم، اصبح عدم الانحياز، في مثل هذا العالم مهمة مستحيلة. الرموز غابوا والحلم تعثر عندما كانت مجموعة الانحياز تعد على الاصابع... وقبل ان يتخذ الجوع شكل الكارثة، وعدد السكان ونموه مشكلة العصر...

ماذا نرى في الذكرى الخامسة والعشرين للحركة التي اطلقها العمالقة الثلاثة في القاهرة ونيودلهي وبلغراد؟

اكثر من مائة دولة، من كافة ارجاء الارض، اخفقت في تحقيق اي اتفاق اقليمي، كل في محيطها، تسعى وراء اهداف تدرك مسبقا انها بعيدة المنال.

القضايا المطروحة عديدة، منها ما يجمع ومنها ما يفرق، لكن الخلافات والنزاعات هي سيدة الساحة، وستبقى هكذا لسنوات عديدة.

كبار باندونغ فشلوا عندما كان النجاح ممكنا، لكنهم كانوا اكبر من فكرتهم، فكانت قوة الحركة من قوتهم، لكنهم غابوا وبقيت التركة صعبة، وفي ايدي ورثة عاديين، وسط عالم لا يرحم احدا!!

اكبر انتصار يرجى اليوم في هراراي ان يعقد الاجتماع، ويستمر من دون مقاطعة، ويصدر البيان المشترك التقليدي.

والصراع اليوم في عاصمة زيمبابوي، ليس حول مقارعة الجبارين، بل بين موالين للولايات المتحدة والموالين للسوفيات... حول قضايا تعصف في عالمهم، وبين التيارين، دول تضع نفسها في منتصف المسافة بين واشنطن وموسكو.

هل هذه هي الحركة التي ارسى دعائمها نهرو وتيتو وعبد الناصر؟

ولكن، ماذا يهمنا في لبنان من هذا كله؟

ما يهمنا لن نجده هناك، اذا كنا قد فقدناه هنا... وحضورنا لن يكون اكثر من تكملة عدد...

قد ينبري من يقول العكس، ويعتبر مجرد حضورنا شهادة على استمرار الحضور اللبناني، حتى في عز المحنة، فاذا كنا لا نستطيع تمثيل لبنان الذي نريد، لبنان الكامل والمستقل والمتحد، فلا باس من ان نمثل لبنان المصمم على الحياة واستعادة السيادة والوحدة، وتلك من ماثر الديمقراطية والتنوع في التفكير التي لم نفقدنا اياهما المحنة على رغم طولها.

ربما تكون قمة هراراي تعزية لنا على الاقل.

فالدول المشاركة فيها تجمع فيما بينها السلبيات. التقسيم، الحروب الداخلية، التسلط والجهل والفقر والجوع وفقدان الديمقراطية والحرية، على رغم ان هذه الدول لا يمكن ان تستمر من دون مساعدة احدى الدولتين العظميين.

فكيف تقدر دول مثل افغانستان وباكستان ونيكاراغوا واندونيسيا – سوهارتو وتايلاند والفيليبين ان تكون على الحياد بين موسكو وواشنطن اذا ما طلب منها ذلك؟ او اخذ موقف منهما؟

فاقد الشيء لا يعطيه، ودول عدم الانحياز في معظمها لا تستطيع الا الانحياز...

فهل اصبح الانجاز الذي انطلق من باندونغ، مجرد شعار في عالم غارق في معظمه في الانحياز! تلك هي المسألة اليوم في هاراري.

حنا عنبر

اشتباك عنيف على محور الاسواق

دارت عند الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية، اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة على محاور الاسواق – السوديكو امتدادا الى المتحف والطيونة. وعلى صعيد الوضع في الجنوب بدأت القوات الاسرائيلية تشاركها عناصر جيش لبنان الجنوبي منذ الساعة الخامسة بعمليات تمشيط في مناطق الحزام الامني. ثم قامت المروحيات الاسرائيلية في ساعة متقدمة من الليلة الماضية بالتحليق فوق المنطقة الجنوبية والقت عدة قنابل مضيئة لتسهيل اعمال التمشيط والاستكشاف.

وعلى الصعيد الامني، انتشلت عند الساعة السابعة والنصف من مساء امس جثة شاب في العقد الثاني من العمر من مغارة تحت مطعم «الميريلاند» في الروشة، وهي مصابة بطلق ناري في الراس. ونقلت الجثة الى مستشفى الجامعة الاميركية.

الرفاعي سلم مبارك رسالة من الحسين

عاد الى عمان ليلة امس السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني بعد زيارة استمرت عدة ساعات للاسكندرية حيث اجرى محادثات على مدى ساعتين مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي الاسكندرية ذكر في وقت سابق ان السيد الرفاعي اطلع الرئيس مبارك على نتائج محادثات الملك حسين عاهل الاردن مع المبعوث السوفياتي يوري فورونتسوف في عمان. عمان – ر

شامير يشدد على دعم السلام مع مصر

بيريز يلتقي ريغان بعد اسبوعين واجتماعه مع مبارك مرتبط بحل قضية طابا

اعلن البيت الابيض الاميركي مساء امس ان الرئيس ريغان سيستقبل في ١٥ ايلول الجاري، شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل. وسيتركز البحث على الوضع في الشرق الاوسط، والتحرك الممكن نحو السلام، والعلاقات بين مصر واسرائيل.

وقد غادر تل ابيب امس السيد محمد بسيوني القائم باعمال السفارة المصرية في اسرائيل عائدا الى الاسكندرية لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على اخر تطورات قضية التحكيم بمسالة طابا.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان التاخير في القرار موضوع التحكيم سيحتم تأخير انعقاد القمة بين مبارك وبيريز، وعندها سيكون من الصعب على رئيس وزراء اسرائيل عقد اجتماعه المرتقب مع الرئيس الاميركي ريغان في الموعد المحدد.

وقد اكد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مساء امس، ان الامر المهم الذي يجب ان يشغل بال اسرائيل في الوقت الراهن، هو كيفية تعزيز السلام مع مصر وارسائه على قواعد ثابتة لكي يكون مستقرا وقويا وثابتا.

وقال لراديو اسرائيل هذا هو الموضوع الاساسي بنظره حتى يكون للسلام محتوى، وقبل كل شيء يجب ان تكون العلاقات بين مصر واسرائيل طبيعية وهذا ما اجرينا مفاوضات حوله سنين عديدة، بين مندوبي مصر والولايات المتحدة.

واضاف شامير: لا يمكن ان يكون هناك معنى لما يقال عن احراز تقدم في مسيرة السلام اذا لم ينجح السلام بين مصر واسرائيل. لكي يكون مثلا تحتذي به دول اخرى في المنطقة.

واوضح شامير انه لا معنى للتحدث عن سلام مع دول اخرى قبل ان يتم تثبيت السلام مع مصر وتعميقه. واذا تحقق ذلك فان اسرائيل تستطيع ان تبذل جهودا مكثفة لتوسيع دائرة السلام في المنطقة، وضم دول اخرى اليه.

ولم يعارض شامير اجراء اتصالات مع دول اخرى، وابدى رغبته في ان يكون الشرق الاوسط مفتوحا للجميع الا انه يجب قبل كل شيء ترسيخ السلام مع مصر، واعلن انه لا يعارض في فتح باب المفاوضات مع دول لا علاقة لها باسرائيل. كما انه لا يرفض بحث مختلف المواضيع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس المصري حسني مبارك عندما يعقدان مؤتمر قمة بينهما.

وردا على سؤال قال شامير انه عندما سيتولى منصب رئيس الوزراء في شهر تشرين الاول المقبل، سيعمل على تشكيل لجنة وزارية لمعالجة موضوع الاستيطان.

وعما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية

(البقية على الصفحة ١١)

الاتحاد السوفياتي اكد دعمه لليبيا ضد "عدوان الامبريالية"

اعربت اعلى هيئة رسمية في الاتحاد السوفياتي عن تأييدها للجماهيرية الليبية امس في رسالة الى العقيد معمر القذافي في الذكرى السنوية السابعة عشرة للثورة التي اتت به الى الحكم.

وقالت الهيئة التنفيذية لمجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) في رسالتها ان المقاومة الباسلة للعدوان الذي تتعرض له ليبيا تظهر من جديد صلابة الشعب الليبي وقدرته على صد الهجمات المعادية من القوى الامبريالية.

وقالت الرسالة التي اذاعتها وكالة انباء «تاس» الرسمية: ان الاتحاد السوفياتي المخلص لسياسته في التضامن مع الدول الحرة حديثا يساند بثبات النضال العادل، للجماهيرية الليبية، من اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي والحق في التنمية المستقلة.

وكانت وكالة الانباء الليبية ذكرت امس ان العقيد القذافي استقبل بيوتر ديميتشوف النائب الاول لرئيس مجلس السوفيات الاعلى والعضو المناوب في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.

وكان المسؤول السوفياتي قد وصل الى ليبيا امس الاول للاشتراك في الاحتفالات بالعيد الـ ١٧ لثورة الفاتح من ايلول الليبية.

واضافت الوكالة ان ديميتشوف الذي زار منزل العقيد القذافي الذي استهدف للقصف الاميركي في ١٥ نيسان الماضي جدد ادانة بلاده لهذا العدوان الاميركي على الشعب الليبي.

(البقية على الصفحة ١١)

المغرب: اعتقال ٤ "ارهابيين" عرب بحوزتهم متفجرات

اعلن المغرب امس ان اربعة «ارهابيين» من العرب من خارج المغرب قد اعتقلوا وبحوزتهم كمية من المتفجرات.

وقالت وزارة الاعلام انهم اعترفوا بالانتماء «لمنظمة ارهابية دولية» مسؤولة عن عمليات في اوروبا والشرق الاوسط.

وقالت الوزارة ان الاربعة كانوا يخططون لشن هجمات بالقنابل على اماكن عامة في المغرب.

وقالت الوزارة في بيان ان تونسيين اثنين ولبنانيا من اصل فلسطيني وفلسطينيا اخر القي القبض عليهم في ٢٢ و ٢٧ آب وهم يحملون متفجرات.

واضاف بيان الوزارة قوله ان الاربعة اعترفوا بالانتماء الى «مجموعة من محترفي الارهاب الدولي ارتكبت بالفعل عدة فظائع في دول مختلفة وبخاصة اوروبا والشرق الاوسط».

واضاف يقول: ان الشحنات المتفجرة صنعت لتبدو وكانها اشياء عادية للزينة. وان المجموعة كانت تنوي تنفيذ اعمال ارهابية دون ادعاء المسؤولية وبذلك تبذر الشك بين السكان والبلبلة في الراي العام.

وقال البيان ان الاشخاص الاربعة سيقدمون للمحاكمة. ولم يذكر ملابسات اعتقالهم.

الرباط – ر

الاسد تسلم رسالة من تشاوتشيسكو

ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس ايون ستويان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني الذي حمل اليه رسالة من الرئيس نيقولاي تشاوتشيسكو لم يعلن شيء عن مضمونها.

واضافت الوكالة ان الرئيس الاسد كلف ايون ستويان بابلاغ تحياته الى الرئيس تشاوتشيسكو والى الشعب الروماني الصديق وذلك خلال هذه المقابلة التي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض المسائل ذات الطابع الدولي.

دمشق – ا ف ب

ريمون وصل الى السعودية

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان جان ريمون برنار وزير الخارجية الفرنسية وصل مساء امس الى جدة في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين.

وكان في استقبال الوزير الفرنسي والوفد المرافق له في مطار جدة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي فضلا عن عدد كبير من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية.

جدة – ا ف ب

مسعى عراقي لعقد معاهدة عدم اعتداء مع ايران

اقترح العراق امس معاهدة عدم اعتداء مع ايران. ودعا الى ضمانات من جانب الامم المتحدة لجعل هذا الاقتراح فعالا.

وصرح السيد سعدون حمادي رئيس البرلمان بان لديه تفويضا برلمانيا وحكوميا للسعي من اجل الحصول على ضمان من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وهم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا والصين.

وفي حديث مع وكالة الانباء العراقية قال: نحن مستعدون ايضا لابرام معاهدة حسن جوار وعدم اعتداء بين الدول التي تطل على الخليج العربي بما في ذلك العراق وايران».

وكانت المنظمات الدولية قد فشلت في وضع حد لستة اعوام من معارك حرب الخليج والتي كلفت الجانبين مئات الالاف من الخسائر في الارواح.

ومن المقرر ان تطرح هذه المسالة امام اجتماع قمة عدم الانحياز في هاراري الاسبوع الحالي.

وكان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء الذي يراس وفد العراق في اجتماع هاراري قد صرح لوكالة الانباء العراقية قبل مغادرته بغداد متوجها الى هاراري بانه سيقدم شروط السلام التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين في الثاني من آب.

وتدعو هذه الشروط الى انسحاب غير مشروط للحدود الدولية وتبادل الاسرى وتوقيع معاهدة عدم اعتداء.

وقد تعهد السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي بالقيام بجهود للوساطة خلال المؤتمر الا ان ايران رفضت بالفعل اقتراحات الرئيس حسين واعربت وفود اخرى عن تشككها في امكانية احراز مؤتمر القمة لاي تقدم مهم لانهاء الحرب.

ومن جهة اخرى اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت امس غارة جديدة في الخليج ضد جزيرة فارسي الايرانية على بعد اكثر من

(البقية على الصفحة ١١)

تحطم طائرة في الامارات ومصرع قائدها

ذكرت وكالة انباء الامارات ان طائرة «ميراج» تابعة للامارات العربية المتحدة تحطمت امس اثناء تدريبات روتينية مما ادى الى مصرع قائدها.

وقالت الوكالة ان سبب الحادث عطل فني على ما يبدو.

ابو ظبي – ر

سقوط جزء من جناح طائرة ركاب بريطانية

ذكر مسؤول بشركة الخطوط الجوية البريطانية ان جزءا من جناح طائرة «ترايستار» تابعة للشركة سقط اثناء هبوطها بشكل غير مقرر بمطار اثينا امس.

وقد حول مسار الطائرة التي كانت في رحلة من تل ابيب الى لندن وعلى متنها ٣١٥ راكبا الى اثينا بسبب مشاكل فنية.

ولم يصب احد بسوء وقال ركاب ان عملية الهبوط بدت طبيعية في مطار اثينا.

اثينا – ر

مصرع ٥٣ شخصا في صدام بين طائرتين

قالت متحدثة باسم الشرطة ان ٥٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما اصطدمت طائرة ركاب بطائرة صغيرة بالقرب من مدينة لوس انجلوس امس.

لوس انجلوس – ر

كرامي مرتاح لسير الاتصالات ويتوقع نهاية الازمة في تشرين


■ الرئيس كرامي يستقبل زواره ■

بقاع صفرين – من كمال حيدر:

أعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس عن ارتياحه لسير الاتصالات السياسية الجارية بشان الحوار والوفاق. والمنطلقات التي تؤدي الى الخروج من الوضع الحالي. وقال: ان الامور تسير بالطريق الصحيح ونامل ان تنتهي هذه الازمة في مطلع تشرين المقبل.

وكان الرئيس كرامي يتحدث امام وفود الشخصيات والفعاليات التي زارته امس في مصيفه بقاع صفرين حيث بدت على وجهه ملامح الارتياح. وكان يداعب بعض الاصدقاء ويمازحهم. مما اشاع جواً من الاطمئنان بان الاوضاع تسير نحو النهاية.

كما لاحظ زوار الرئيس كرامي انه كان امس وللمرة الاولى يتابع تطورات الاخبار والتعليقات السياسية من خلال الراديو الذي حمله معه خلال لقائه وفود الشخصيات والزوار وابناء القرى والمناطق الشمالية.

وكان الرئيس كرامي يرد على بعض الاسئلة الاستيضاحية والاستفسارات حول الاوضاع واللقاءات السياسية، بايجاز مشيراً الى ان الامور تسير في طريقها المرسوم. وان الازمة قربت على النهاية مستعينا ببعض الآيات القرانية ومشددا على تعاون الجميع وعودتهم الى اصالتهم وتاريخهم والعمل على بناء لبنان من جديد بتعاون كل ابنائه.

واشار بعض زواره الى ان الرئيس كرامي عبر امام الشخصيات التي التقاها عن ارتياحه لسير الامور وان اللجنة الحوارية ستبدأ اول خطوة في مسيرة الانقاذ يوم الثلاثاء (غدا) لأن الامن هو في راس اهتماماتها لانه مطلب الجميع. وانه ابدى سروره لنتائج اللقاءات التي عقدت في دمشق بين بعض القيادات اللبنانية والرئيس الاسد ونائبه السيد خدام.

وذكرت المصادر بان الرئيس كرامي اكد ان كافة الحلول سائرة نحو طريقها الصحيح، وان كل الامور ستنتهي في تشرين المقبل.

واجتمع الرئيس كرامي امس برئيس بلدية طرابلس عشير الداية وبالعقيد سمير شعراني حيث اطلع من الداية على المقررات التي ناقشتها هيئة التنسيق الشمالية امس الاول في اجتماعها الدوري والذي عقد بغياب رئيس الهيئة الرئيس كرامي بسبب سفره الى دمشق.

والتقى وفدا من نقابة المهندسين اللبنانيين في الشمال لعرض بعض قضايا البناء وارتفاع اسعار المواد الاولية.

كما اجتمع بامين سر هيئة التنسيق غازي ادهمي وبعدد من مسؤولي الاحزاب الوطنية والشيخ ملك الشعار وقضاة الشرع وابناء القرى والبلدات في المنطقة.

الهاشم يشيد بموقف الأسد

اشاد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بموقف الرئيس السوري حافظ الاسد امس الأول من الحوار الوطني. وتحدث عن «الايجابية التي برزت من المسؤولين السوريين عقب اللقاءات الاخيرة التي اجريت في دمشق بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط ونائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام».

واعتبر «ان من شان هذه الايجابية ان تذلل الكثير من العراقيل التي تعترض انطلاقة الحوار وتوفر بالتالي المناخات الصالحة للوصول الى اتفاق».

الرافعي: مصادر تعقيدات الازمة ما زالت قائمة

قال النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ان مصادر التعقيد الاساسية للازمة اللبنانية ما تزال قائمة، وهذا يعيق اي انطلاقة جدية نحو الدخول في رحاب الحل الشامل.

وقال: لا يمكن تصور حل للازمة اللبنانية دون انتزاع عامل التاثير والتدخل الصهيوني منها.

واكد ان الكيان الصهيوني هو المحرك الاساسي للحملة على قوات الطوارىء الدولية ولاعلان المواقف الصريحة الرافضة للقرار ٤٢٥.

وحدد الرافعي متطلبات حل الأزمة اللبنانية والتي ابرزها وعي لبناني شامل لمخاطر الدور الصهيوني، ووضع حد لتدخل الدول الاجنبية في الشؤون الداخلية اللبنانية ووضع الدور السوري في اطار دور عربي شامل يفرض الاكتفاء على عامل التأثير الصهيوني والدخول في الحوار دون شروط مسبقة.

الحص والراسي اطلعا البطريرك صفير على الاستعدادات للحوار ومحادثات دمشق

الحص: نبدأ الحوار غداً بقلوب مفتوحة

■ البطريرك صفير يتوسط الحص والراسي ■

■ الراسي يدلي بتصريحه ■

الديمان – من كمال حيدر:

اشاد امس وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص بدور غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وقال: من الطبيعي ان يكون غبطته مؤيدا لعملية الحوار. وداعما لهذا العمل الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاق اللبناني.

وقال ان اللجنة الحوارية جاهزة للحوار بقلوب مفتوحة ونامل ان تؤدي هذه الخطوة الى النتائج المرجوة

من جهته وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اشار امس الى ان اللجنة الوزارية سيكون اول قراراتها ضبط الامن وسحب السلاح وضبط المرافىء غير الشرعية. واعرب عن تخوفه من ان يعمل بعض المتضررين من الحوار والوفاق ليعطل عملية الحوار التي تقودها الحكومة.

وكان الرئيس الحص والدكتور الراسي قد وصلا الصرح البطريركي الصيفي في الديمان عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس قادمين من اهدن حيث امضى الرئيس الحص ليلته في ضيافة الرئيس سليمان فرنجية.

وعقد معه جولة من المباحثات دامت ساعتين انضم اليها الوزير الراسي والقائد العام للمردة السيد روبير فرنجية.

وقد اطلع الرئيس الحص الرئيس فرنجية والمجتمعين على اجواء الوضع العام في البلاد والمباحثات التي دارت في دمشق امس الاول بين القيادات اللبنانية والرئيس الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام وكذلك الابحاث التي ستناقشها اللجنة الوزارية في اجتماعها الاول يوم الثلاثاء (غدا) في منطقة سباق الخيل.

وتناول الرئيس الحص طعام العشاء الى مائدة الرئيس فرنجية بحضور الوزير الراسي حيث عقدت جولة ثانية من المباحثات اكد بنهايتها الوزير الحص على ان اللقاء مع الرئيس فرنجية كان مثمرا وايجابيا جدا، ومفيدا الى ابعد الحدود.

كما رحب الرئيس فرنجية بلقاء الرئيس الحص واعتبر ان هذه الزيارة هي اكبر فرحة الى قلبه معربا عن دعمه اللامحدود لكل القرارات التي تدرسها وتقررها لجنة الحوار وقال: ان كل ما تقرره انا اتبناه سلفا.

في الديمان

هذا وكان في استقبال الوزيرين الحص والراسي لدى وصولهما الى الديمان المطرانان بشارة الراعي وجورج ابي صابر والمونسنيور اميل شاهين والاب ميشال عويط.

وفي الصالون الكبير استقبل البطريرك صفير الرئيس الحص والدكتور الراسي مرحبا بهما بحرارة وهنأ الرئيس الحص بوصوله بالسلامة. ثم توجه معهما الى شرفة الصرح البطريركي حيث شرح غبطته تاريخ بناء البطريركية وما يحيط بها من مواقع تاريخية وأثرية ودينية. وخاصة ضيعة القديس شربل بلدة بقاع كفرا المطلة على الديمان.

وتحدث البطريرك عن تاريخ وادي قنوبين وقال لا تزال هناك بعض الاثار للدير، وهناك كانوا يؤدون اعمالهم الروحية. واليوم اصبح هذا الدير مكانا للعبادة والصلاة. وقال: ان هذه البلاد لا شك جميلة وكل بلاد لبنان جميلة، لكن للاسف شوهناها باعمالنا.

بعد ذلك عقد البطريرك صفير مع الرئيس الحص والدكتور الراسي جولة مغلقة جرى خلالها عرض شامل لكل القضايا الراهنة. وكذلك المباحثات والمواقف المتعلقة بسير الحوار واعمال اللجنة الحوارية مستقبلا.

وخلال اللقاء اطلع الراسي والحص البطريرك صفير على اجواء لقاء دمشق الاخير. وما سمعه القادة اللبنانيون من الرئيس الاسد حول الموقف السوري الداعم لمسيرة الحوار والوفاق.

وذكرت المعلومات بان الوزيرين الحص والراسي طلبا بصفتهما مكلفين من قبل اللجنة الوزارية ببلورة مواقف الاطراف وتسهيل العقد التي تعترض مسيرة اللجنة، من البطريرك صفير التدخل لدى بعض القيادات المعارضة للحوار واتخاذ موقف منها. فرد غبطته بان هذا الامر يعود لرجال السياسة ودوره داعم ومؤيد لكل الخطوات التي توصل بالبلاد الى السلام والاطمئنان. وقال: ان رجال السياسة هم الادر على كشف كل المواقف الاخرى.

تصريح الحص

واستمر الاجتماع حوالى الساعة ادلى بعده الرئيس الحص بتصريح قال فيه:

قمت بهذه الزيارة لغبطة البطريرك صفير اولا لمجرد انها الزيارة الاولى التي سعدت بها، واقوم بها الى غبطته بعد انتخابه. وقد جاءت هذه الزيارة ثانيا في سياق التحرك الذي نقوم به من اجل التمهيد للحوار الحكومي الذي سيباشر به بعد يومين (غدا).

واضاف: بالطبع كانت مناسبة طيبة اطلعنا غبطته خلالها على ما جرى من استعدادات لهذه الجولة من الحوار لكي تؤتي ثمارها. وقد استمعنا الى غبطته بالنسبة لما يفكر به في هذا الموضوع. ومن الطبيعي ان يكون غبطته مؤيدا لعملية الحوار وداعما لاية خطوة يمكن ان تؤدي الى الوفاق اللبناني.

وسئل: في ضوء اجتماع دمشق امس والاستحقاق الذي تواجهه اللجنة الحوارية غدا كيف تقيمون حصيلة الوضع الراهن؟

اجاب الرئيس الحص نحن جاهزون للحوار بقلوب مفتوحة. ونامل بان تؤدي هذه الخطوة الى النتائج المرجوة.

وسئل: هل لمستم لدى البطريرك صفير والرئيس فرنجية ان توجهات الحوار التي نقلها زميلكم الوزير الهاشم مطابقة لتوجهاتكم.

اجاب: ليس لي تعليق على هذا الموضوع. وهذا الامر يعود الى الوزير الهاشم.

وسئل: ما هي اخر تطورات فضيحة تهريب المتهمة بحادثة تفجير السيارة في منطقة البربير لور الهاشم.

اجاب: ليس هناك من جديد حول هذا الموضوع انما الدولة مهتمة بهذا الموضوع الى ابعد الحدود. والملاحقة جارية بكل الوسائل لكي نصل الى انزال العقوبات بمن يستحقون.

تصريح الراسي

اما الوزير الراسي فادلى بتصريح قال فيه: اننا كلجنة حوار نواصل مساعينا مع مختلف القيادات السياسية والروحية لبلورة موقف موحد حول الحوار المنشود. وقد اتصلنا في المنطقة الغربية ببيروت بعدد من رؤساء الطوائف وبرؤساء الوزراء السابقين، وفي الشمال اجرينا اتصالا بالرئيس سليمان فرنجية وبغبطة البطريرك صفير.

واضاف: لقد طرحنا على الجميع ما هو تصورنا بالنسبة للحوار. ويمكنني القول ان الجميع شجعونا وباركوا الخطوات والاهداف التي نعمل من اجلها، واهمها الهدنة الامنية. اي الامن والاستقرار للمواطن اللبناني. واعادة المرافىء والمرافق والحياة الطبيعية الى الشعب اللبناني.

وتساءل الوزير الراسي: هل يمكن ان يرفض احد مثل هذا الهدف لا شك بان غبطة البطريرك كان موافقا معنا كليا لان همومنا وهمومه هي ذاتها. واهدافنا واهدافه هي ايضا ذاتها. من هنا راينا الكل يؤيدنا ويؤيد هذه الخطوة التي نحن بصددها. اي الحوار. والكل شدد على ان الحوار لا يمكن ان يتم في ظل البندقية. هذا ما وصلنا اليه اليوم

وسئل: هل توصلتم في ضوء هذه اللقاءات الى صيغة معينة لبلورة الحوار المنشود؟

اجاب: نحن في صدد تحقيق وفاق، لكن كخطوة اولى يجب ان يتم هذا الوفاق بجو امني. واعتقد باننا سنصل في نهاية المطاف الى وفاق لبناني – لبناني. والى اتفاق بين كل الاطراف. لكن لا يجب ان يخفى على احد بان الازمة اللبنانية مرتبطة بازمة الشرق الاوسط. من هنا يجب ان لا نستعجل بخطوات اساسية حتى يتبلور الموقف في الشرق الاوسط. وحتى يصار على الارض اللبنانية امن وازاحة من يعكرون او ينسفون اي اتفاق. لكن في النهاية وباذن الله سنصل الى وفاق بين اللبنانيين.

سئل: هل تتوقعون ان يعطل بعض المتضررين من الوفاق عملية الحوار هذه؟

اجاب: اجل هناك متضررون من عملية الوفاق ويمكن ان ينسفوا كل الايجابيات المنتظرة لذلك يجب اولا ازاحة هؤلاء من الساحة وسحب البندقية من ايديهم كي لا يعطلوا بواسطة البندقية ما سعينا اليه.

وسئل: كيف تصف الموقف السوري من الحوار كما نقله اليكم زميلكم الرئيس الحص؟

اجاب: ان الشقيقة سوريا كانت ولا تزال مع مباركة كل ما يسعى ويصل اليه اللبنانيون من وفاق واتفاق. هذا هو الموقف الذي نقله الينا الصديق الرئيس الحص.

سئل: هل سيكون الاتفاق الثلاثي مدار البحث في اجتماعات اللجنة القادمة؟

اجاب: نحن انطلقنا من روحية الاتفاق الثلاثي. والاتفاق الثلاثي توجد فيه جميع البنود والمواضيع التي هي قيد البحث، وقد انطلقنا من روحية هذا الاتفاق. واعود لاقول ان كل ما يتفق

(البقية على الصفحة ١١)

صفير التقى لجنة بشري وتوقع حلاً خلال ايام


■ البطريرك صفير ولجنة المصالحة في بشري ■

الديمان – «الانوار»:

واصل غبطة البطريرك صفير اتصالاته ومساعيه بشان انهاء احداث بشري الاخيرة وعودة اجواء الاستقرار والوئام الى ربوع البلدة بعد تجاوب ممثلي العائلات مع الدعوة التي اطلقها البطريرك والقيادات بضرورة معالجة كل الخلافات ووضع حد نهائي لاحداث البلدة.

وفي هذا الاطار اجتمع البطريرك صفير الساعة السابعة مساء امس الاول في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان باعضاء لجنة المصالحة في بشري المؤلفة من النائب رينيه معوض، النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والدكتور جورج جعجع.

وحضر الاجتماع النائب البطريركي لمنطقة الجبة ودير الاحمر وموفد البطريرك المطران جورج ابي صابر والمطران بولس اميل سعادة والمونسنيور اميل شاهين، ورئيس بلدية بشري الشيخ ديتو سكر والشيخ منير الفخري.

واستمر الاجتماع حتى الساعة التاسعة قال بعده المونسنيور شاهين. تم خلال الاجتماع برئاسة صاحب الغبطة درس اللمسات التي تنهي قضية بشري بصورة شاملة، ونامل باسرع وقت ان نتوصل الى ايجاد حل جذري وعقد مصالحة شاملة، لا سيما وان الكل ابدى تجاوبا مع هذه المصالحة.

واضاف: هذا الاسبوع سيكون حاسما لهذه القضية حيث ينتهي بعده كل شيء. والاجواء كانت جيدة.

وقال: ان الاتصالات التي يقوم بها صاحب الغبطة لمعالجة هذه القضية تسير بصورة دائمة نهارا ومساء وليلا. والحل قريب. وقد ساعد على حل هذه القضية تجاوب آل طوق مع رغبة غبطته وتم تعيين مندوب عنهم في اللجنة لكن لم يفصح بعد عن اسمه. على امل ان يعود الجميع الى اجتماع اخر مع صاحب الغبطة لوضعه في صورة الحل الجذري والاتفاق النهائي للازمة.

وكان البطريرك صفير استقبل امس المونسنيور دومينيك اشقر خادم رعية مار مارون في ولاية اوهايو باميركا يرافقه الخوري انطوان الجميل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام، حيث عرض معه بعض الشؤون المتعلقة باوضاع اللبنانيين في اميركا واوضاع الكنيسة المارونية هناك.

وترأس البطريرك صفير صباح امس قداسا الهيا في كنيسة الديمان بحضور حشد من ابناء المنطقة. والقرى الشمالية يعاونه المطرانان يوسف مرعي وبشارة الراعي.

وبعد القداس وتلاوة من الانجيل المقدس القى البطريرك صفير عظة دينية تحدث فيها عن اهمية الاخلاق في المجتمع ودور التعاليم الدينية في حقل النفس والروح والاخلاق مشددا على ضرورة توعية الاولاد وتربيتهم الصالحة ليكونوا عدة الوطن والمستقبل.

اجتماعات دمشق حددت الاطر المشتركة لعملية الحوار
الوزراء يحضرون الاجتماعات بروحية ايجابية
لئلا يكون احد منهم سبباً في انهيار الحوار

اجواء التفاؤل التي تسيطر على الساحة السياسية في لبنان، يرافقها اكثر من تحرك في المنطقتين الشرقية والغربية، لتامين الحد الادنى من اجل نجاح اي حوار مستقبلي، خصوصا وان المعطيات التي امنت وصول الاطراف اللبنانية الى عقد اول اجتماع للمجلس الوزاري كهيئة حوار، كانت نتيجة مبادرات متبادلة قادها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في محاولة منه لاستكشاف المرحلة المقبلة وامكان كسر الجمود المسيطر على الساحتين السياسية والعسكرية بهدف تجيير العمل باتجاههما لمصلحة عملية الحوار.

وما يمكن قوله حول موضوع الحوار وحيال اللقاء الاول المزمع عقده غدا الثلاثاء بين اعضاء الحكومة في ميدان سباق الخيل يتمثل في انه، بالرغم من تمسك كل طرف بمواقفه من «الاتفاق الثلاثي».. الا ان هناك اتجاها لحضور الاجتماع بروحية ايجابية حتى لا يقال ان هذا الطرف او ذاك كان سببا في تفشيل الحوار او معرقلا له. ولكن مصادر قيادية اكدت ان عملية الحوار لا يمكن ان تاخذ مجراها الطبيعي بعيدا عن سوريا وان التجارب اثبتت صحة هذا الكلام، خصوصا بعد الحديث الذي اكد فيه الرئيس حافظ الاسد لرئيس الحكومة وبعض الوزراء ان دمشق تدعم كل حوار يؤدي الى وقف الحرب الاهلية على الساحة اللبنانية.

واضافت المصادر القيادية: ان امكان التوصل الى اتفاق يبقى مرهونا بمدى تقبل العودة الى النظر الى الاتفاق الثلاثي، من دون خلفيات سابقة. او اغفال ان هذا الاتفاق استطاع ان يؤمن الحد الادنى من وفاق اللبنانيين، وانه لا يزال صالحا لأن يكون اساسا ومنطلقا لاي حوار جديد. وان المشاورات التي شهدتها دمشق مع القيادات الوطنية، تصب في هذا الاطار. ان هناك معلومات مؤكدة تشير الى ان جميع الخطوات التي تمت حتى الان، وصولا الى تحديد موعد للقاء لجنة الحوار، لم تكن بالتنسيق مع دمشق – ليس من باب التجاهل – ولكن الرئيس كرامي، ومن منطلق الحرص على عدة امور اتخذ بعض القرارات الهادفة الى اعادة احياء الحوار بين اللبنانيين. وان لم تكن سوريا على علم مسبق بها، ولكنها كانت تعيش اجواء كل المبادرات مع العلم ان دمشق لا تعارض ولا تقف حائلا دون اتفاق اللبنانيين. وحتى انها يوم وقع الاتفاق الثلاثي، وكان الحكم معارضا له او لبعض بنوده طلبت ان يعرض الاتفاق على المجلس النيابي ليتم من خلاله اجراء تعديلات معينة تتناسب مع تطلعات اللبنانيين، باعتبار ان «الاتفاق الثلاثي» يبقى قابلا للتطوير والتعديل حسب ما تقتضيه مصلحة الاغلبية الساحقة من اللبنانيين.

من هنا جاءت الدعوة الى القيادات الوطنية الى اجتماع دمشق حتى يصار فيه الى تحديد الاطر والرؤيا المشتركة لاية عملية حوار، وحتى يصار في الوقت نفسه وضع تصور مشترك حول هذا الموضوع، لانه لا يجوز ان تتكرر تجربة «الاتفاق الثلاثي» من حيث قدرة البعض على افشال اي اتفاق.

الاوساط الحزبية متشائمة سلفا

وفي هذا السياق اعتبرت مراجع حزبية ان اللقاءات الحوارية المقبلة لن توصل الى نتيجة محددة خصوصا وان هناك تجربة مميزة شهدتها عملية الاتفاق في لوزان وجنيف، يومئذ كانت سوريا واضعة ثقلها لانجاح المؤتمرين الوفاقيين وبحضور سعودي، باختصار كان جميع العرب يرعون الحل من خلال سوريا والسعودية، وبالرغم من ذلك فان عملية التنفيذ فشلت، ولم يتوصل الحوار الى نتيجة محددة. ويومئذ ايضا كان الحكم ممثلا بالرئيس امين الجميل في وضع يسمح له باتخاذ القرار اكثر من المرحلة الراهنة، وكان قادرا على تمثيل فئة لا باس بها على الساحة المسيحية. فكيف يمكن التوصل اليوم الى نتيجة ايجابية من الحوار، وفريق معين من اللبنانيين يحاول استبعاد سوريا عن الحل ورعايته؟

واضافت المراجع الحزبية: ان الوضع في المناطق الشرقية سياسيا على الاقل موزع الصلاحيات بين رئيس الجمهورية والقوات اللبنانية وحزب الكتائب، وهذا بالطبع لا يسمح للفريق المسيحي ان يتخذ القرارات التاريخية والمصيرية على صعيد الاصلاحات، او على صعيد العلاقة المميزة مع سوريا، ان بالنسبة الى المؤسسة العسكرية، او منصب رئاسة الجمهورية بالاضافة طبعا الى العديد من الامور التفصيلية.

ولا تستبعد المصادر السياسية الوصول الى مرحلة تتعقد فيها الامور لأن هناك اصرارا من القوى الوطنية على عدم محاورة القوات اللبنانية لالف سبب وسبب، وتطالب هذه القوى بتغيير الواقع في المناطق الشرقية لمصلحة اي فريق من الافرقاء، لكي تصبح الساحة السياسية ممثلة باتجاه واحد، او على الاقل الاتفاق فيما بينها على رؤية واحدة، ونظرة محددة للامور، وتتساءل القوى نفسها: ما هي اسباب التحرك المتبادل بين رئيس الجمهورية من جهة، والقوات اللبنانية من جهة اخرى وحزب الكتائب من جهة ثالثة، وتجيب القوى ذاتها: ان هذه التحركات المتشعبة لا تصب جميعها في خانة واحدة، ولكن كل فريق يحاول ان يكون الحوار على طريقته، وهو المحاور المسيحي الوحيد، فهل من خلال هذه المعطيات يمكن ان تعلق الآمال على مدى نجاح الحوار الحالي؟

نور الجمال

سعاده: الهدنة مدخل الى الحل وندعم كل حوار للمصلحة اللبنانية

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده تاييده للحوار اذا كان في ذلك المصلحة اللبنانية، وقال: نحن نعمل وكان نجاح الحوار مؤكد. ورأى ان الهدنة هي المدخل الى الحل.

وفي حديث الى مجلة «مونداي مورننغ» ينشر اليوم دار مع سعادة الحوار التالي:

● هل تعتقد ان الامن استتب نهائيا في المنطقة الشرقية. ولماذا لم يسلم الجيش بدلا من القوات؟

□ الامن مستتب. وما حصل من اشكالات انتهى بسرعة. وقد عادت الامور الى ما كانت عليه. اما قضية تسليم الجيش الامن في المنطقة الشرقية فنحن من دعاة ان يتسلم الجيش الامن في كل المناطق وليس في منطقة معينة دون سواها.

● الا تعتقد ان التفجيرات التي تحصل في المنطقة الشرقية هي تصفية حسابات بين جعجع ومناهضين له؟

□ لا يمكن ان اجزم في هذا الموضوع لأن هناك تحقيقات تتم بسرية تامة وملاحقات وعندما يتوصل المعنيون بالامر الى اكتشاف كل الامور فلا شك انهم سيرون ذلك للرأي العام وفي صراحة.

● لماذا وقف حزب الكتائب مع جعجع وترك ابو ناضر مع انه كتائبي؟

□ السؤال بالشكل المطروح هو خطأ وخطأ كبير. فالحزب لم يقف مع فلان ضد فلان. والقضية لم تكن قضية ابو ناضر الكتائبي. وقضية سمير جعجع القوات. القضية انه كان هناك اشكالات حاصلة بين العسكر لا دخل للحزب فيها لا من قريب ولا من بعيد. فدور الحزب كان في ان يتوصل الى وضع حد نهائي لما جرى، وهذا ما قام به الحزب ولم يكن فريقا ولم يتحيز لاي فريق.

● ما هو ردكم على الوزير جنبلاط في دعوته للسلام ولعودة المهجرين المسيحيين الى الجبل وقوله انه ليس له فيتو على احد في الحوار؟

□ ما دعا اليه الوزير جنبلاط نطالب به نحن منذ مدة طويلة ونعمل من اجله ليس بالنسبة الى الجبل بل بالنسبة الى جميع المهجرين. وقلت في تصريح لي وفي بعض خطب القيتها في بعض المناسبات انه لا يمكن ان تحل القضية اللبنانية ما لم تحل قضية المهجرين. وقلت اكثر من ذلك، انهم هم الحل ما اتمناه ان ينفذ كل ما قاله الوزير وليد جنبلاط.

استعداد للحوار

● هل انتم مستعدون للحوار معه؟

□ نحن حزب حواري وفاقي قلت واردد ذلك وانا على استعداد للحوار مع الجميع اذا كان في ذلك المصلحة اللبنانية.

● ماذا تتوقع من اجتماعات المجلس الوزاري بعد فشل اجتماعات لوزان وجنيف والبيان الوزاري؟

□ كل اجتماع وفاقي وكل حوار نتوسم فيه خيرا ونعمل نحن وكان نجاح الحوار اكيد. فاذا لم ينجح الحوار الحالي كما كان مصير ما جرى في الماضي فمن دون شك لن نكون نحن السبب

● لكن الرئيس كرامي اشاد بالدور الاميركي وقال انها ستكون هدنة طويلة. هل يعني ذلك انه ليس هناك من حل؟

□ الهدنة هي الطريق الى الحل. ونحن نتامل ان يكون هناك حل نهائي واذا كان الحل النهائي متعثرا في الوقت الحاضر، فالهدنة تكون المدخل الى الحل.

● ما هي خلفيات المعارك الدائرة في الجنوب مع قوات الطوارىء الدولية وما هو تاثيرها في استمرار وجودها؟ هل تعتقد ان المقصود بها محاولة ابعاد قوات الطوارىء الدولية عن لبنان؟

□ المؤسف ان تكون قد وقعت هذه الاحداث. فنحن من جهة نطالب الدول الخارجية بمساندتنا ونتالم لانها لم تسرع الى مساندتنا، ومن جهة ثانية نقوم بما يقوم به البعض في الجنوب. قوات الطوارىء الدولية موجودة في لبنان بقرار دولي وبناء على طلب من الحكومة اللبنانية والحكومة اللبنانية لم تطلب ذلك الا عندما تبين لها ان جميع الفرقاء في لبنان يطلبون ذلك. أسف ان يحصل الذي حصل واتخوف من ان تكون وراء ذلك خلفيات لابعاد هذه القوات عن الساحة اللبنانية.

● من ترى انه يقف خلف هذه العمليات وهذه المعارك؟

□ المعارك معروفة هويتها، وايران اعلنت انها هي ضد القرار ٤٢٥ الذي نتمسك به جميعا.

● هل ترى ان الاتصالات الجارية بين السوريين والايرانيين من زيارة خدام والشرع الى ايران، المقصود منها وقف المعارك الدائرة في الجنوب؟

□ لست مطلعا على خفايا الاتصالات التي تتم. كل ما ارجو ان تكون هذه الاتصالات لمصلحة لبنان وليست ضد المصلحة اللبنانية كما يحصل حاليا من المؤسف ان تكون ارض لبنان قد اصبحت مجالا لصراعات الغرباء عليها.

الاجتماع المسيحي

● في البيان الختامي للمؤتمر المسيحي الذي عقد في البيت الكتائبي المركزي دعا لانطلاق الحوار ولوقف اطلاق النار وتسليم المرافىء والمرافق الشرعية فيما قال الدكتور جعجع عند انتهاء الاجتماع ان البحث تركز على الثوابت والمبادىء المسيحية التي استمر عليها العمل خلال ١٠ سنوات هل يعني ذلك بداية شروط ستقابلها شروط مضادة؟

□ البيان الذي صدر عن الاجتماع المسيحي يعبر عن وجهة نظر كل المجتمعين. والبند المتعلق بوقف اطلاق النار وتسليم المرافىء والمرافق العامة للشرعية، هذا البند كان بناء على اقتراح واصرار القوات اللبنانية. انا لا اجد اي تناقض بين الذي صدر وبين الذي صرح به الدكتور جعجع. الثوابت هي شيء وتشجيع الحوار من خلال بعض التدابير التي تساعد على

(البقية على الصفحة ١١)

متمسكاً بتقريب وجهات النظر
سكاف: السوريون يعملون على وضع الازمة على سكة الحل

دعا الوزير جوزيف سكاف الى استغلال كل الطاقات، «لئلا تضيع الفرصة الحوارية الجديدة من ايدينا»، والاستفادة من الدعم الدولي والاقليمي المتوفر وخصوصا المبادرة الفاتيكانية، والعمل الحثيث والمخلص الذي يقدمه السوريون لوضع الازمة على سكة الحل.

واكد تمسكه بدوره القائم على تقريب وجهات النظر، وتوحيد المواقف والآراء، وخصوصا ضمن الصف المسيحي حفاظا على الشراكة في المصير.

وقال الوزير سكاف في تصريح له امس بمناسبة بدء العملية الحوارية غدا:

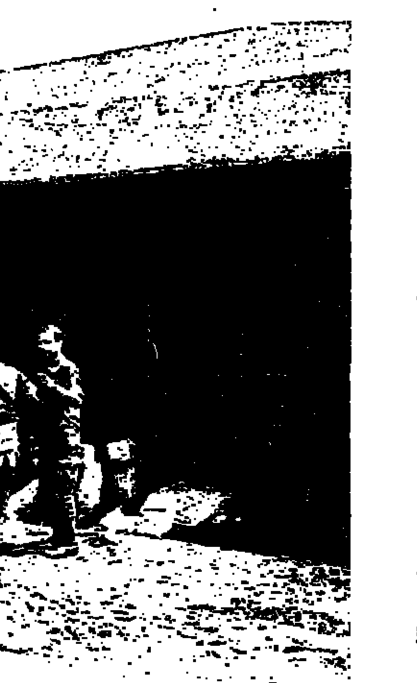
لا يسعني، ونحن ننتظر انعقاد الحكومة كهيئة حوار وطني في الغد القريب، الا ان احمد الله لكونه قد هدانا اخيرا الى سبيل الخلاص من المحنة الدامية والطويلة، واننا نلج باب الحوار بقلب ملؤه الامل والثقة، لان الاطراف المتحاورين الذين لا شك في صفتهم التمثيلية لاكثرية القوة الفاعلة على الصعيد الوطني، سيعملون من منطلق توحيدي شامل، على الخروج من الحوار بنتائج ايجابية ترسي الوطن على قواعد ثابتة وصحيحة، وتزيل الى الابد شبح التقسيم والتفرقة وتعمل على قيام لبنان المحبة والتسامح والعدالة والوحدة.

ومن الطبيعي ان نعمل بكل طاقاتنا لئلا ندع هذه الفرصة الجديدة التي سنحت لنا تضيع من ايدينا. فكفى لا سمح الله قد اصبحنا مضرب المثل في تضييع الفرص والابتعاد عن جادة الحق والصواب. ولعل الدعم الدولي والاقليمي الذي توفر لنا في هذه الظروف ولا سيما استمرار المبادرة الفاتيكانية الكريمة والعمل الحثيث والمخلص الذي يقوم به الاشقاء السوريون في تهيئة الساحة اللبنانية لعمل توافقي انقاذي يضع الازمة على سكة الحل، هو ما يعزز في نفوسنا الامل بنهاية المأساة وبقرب الفرج.

واننا انطلاقا مما نمثل وتعبيرا عن القناعات التي عملنا ودعونا اليها وخصوصا في الآونة الاخيرة، نعتبر اجتماع هيئة الحوار الوطني الذي سيعقد في الثاني من ايلول، المخرج الوحيد والاخير للوصول الى الحل. كما واننا لن نتخلى عن دورنا في العمل على تقريب وجهات النظر وتوحيد المواقف والآراء، وخصوصا ضمن الصف المسيحي، الذي يقوم على احترام كافة الطوائف التي يتالف منها المجتمع حفاظا على الشراكة في المصير التي تربط بين افراده، وعلى روح العدالة والمساواة.



■ السفير الاميركي يقدم اوراق اعتماده للرئيس الجميل



■ متاريس لحماية المتحاورين في ميدان سباق الخيل

■ حرب القرار ٤٢٥ والحرب على القوات الدولية



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

شمس الدين وفضل الله اتفقا على مقاومة ذيول «حرب القرار ٤٢٥»

« صفقة الحوار » : رؤوس كبيرة مرشحة للقطاف
والجميل لا يمانع في الاطاحة بتمرز مقابل استبدال نعيم باخر

هل يدخل اعضاء الحكومة غدا التاريخ ، من ميدان سباق الخيل ، فيتحول امراء السياسة الى ملوك سلام ، ام انهم يدفعون بالحوار الى مجار ملتوية ومتعرجة فيتيهون في بيداء المناقشات البيزنطية ، وتتحول فرص السلام المتاحة امامهم ، الى صحارى قاحلة لا امل في ان تخصب يوما وفاقا او اتفاقا بين اللبنانيين .

ويقول سياسي مطلع على مجريات الامور ، ان هناك فعلا مناخات اقليمية ودولية مؤاتية للحوار ، وان كل من في الداخل والخارج ، يدرك ضرورة وقف النزف المستمر في لبنان ، والتوصل الى هدنة طويلة ، تفسح في المجال ، امام زعماء البلاد ، ليخوضوا حوارا طويلا وهادئا حول صورة لبنان الجديد ، والاصلاحات المطلوب ادخالها الى نظامهم السياسي .

ويضيف السياسي المطلع : لاول مرة تبدو القوى الخارجية والاقليمية ، عاجزة عن تقديم اية مبادرة ، تفرض حلا على اللبنانيين ، ومستعدة او منفتحة لتترك لهم مهمة صياغة الحل الذي يتوافقون عليه حتى اذا ما افلحوا في ذلك ، جاءهم الدعم الخارجي ، والمؤازرة الاقليمية على تنفيذ هذا الحل . وهذه الامور هي حصيلة الاتصالات التي نهض بها الفاتيكان على صعد كثيرة ، وفي مجالات دولية واقليمية متشعبة .

والرئيس سليمان فرنجية الذي تعود الا يفرط يوما في التفاؤل ويدعو اللبنانيين الى الصلاة من اجل ان يكون يومهم افضل من غدهم يتحدث هذه الايام ، عن وجود مناخات خارجية قد تساعد على تجنب خربطة اي حل ، وهو يستقرىء صورة المستقبل من خلال تعاطي الدول الخارجية مع الازمة اللبنانية عبر السفراء الذين تختارهم لتمثيلها في لبنان ، ولا سيما الدولتين الكبريين . ويروي الرئيس فرنجية في هذا المجال ، عندما يسأل عن الظروف الدولية الملائمة لقيام حوار لبناني – لبناني ، بمنأى عن السلبيات الخارجية ، ان الولايات المتحدة درجت على ارسال سفير الى لبنان ، يكون على صورة سفير الاتحاد السوفياتي ، وبموازاته من حيث الاختصاص والمواهب . فعندما عينت موسكو في اواخر الستينات السفير عظيموف في بيروت ، وكان – كما يقول – ديبلوماسيا يجمع بين الحنكة واللباقة والحب للبنان ، بادرت واشنطن الى تعيين السيد « باقم » على راس بعثتها الديبلوماسية في العاصمة اللبنانية ، فكان من افضل السفراء الاميركيين الذين عملوا باخلاص لمساعدة لبنان . وعندما اختارت الحكومة السوفياتية السفير سولداتوف خلفا لعظيموف في مطلع السبعينات ، وقد تمرس في مداخلاته بالازمة اللبنانية في بدايتها ، عمدت الحكومة الاميركية الى تعيين السفير غودلي مكان السفير « باقم » ، فامعن في مداخلاته في الشؤون اللبنانية . وتحولت الساحة اللبنانية الى ميدان صراع للسياستين السوفياتية والاميركية . ويقول الرئيس فرنجية ان القيادة السوفياتية اختارت لهذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان ، سفيرا شابا ، هادئا ، هو السفير كولوتوشا . وعندما زارني بعد قدومه الى لبنان ، بادرني بالعربية : هل عرفتني يا فخامة الرئيس – وعندما وجدني احدق فيه واحاول ان اشحذ ذاكرتي ، للاهتداء الى شخصيته ، اردف قائلا : لقد كنت ازوركم مع السفير عظيموف ، واتولى الترجمة بينكما . وهكذا احيا السفير الجديد صورته في ذهني . ولعل ان يكون على صورة عظيموف . وبعد مدة عينت الادارة الاميركية سفيرا شابا في موازاة كولوتوشا ، امل ان يقتفي خطى « باقم » ، فلا تمضي لحظة الا وتتذكر بالخير . ولقد ارفقت حكومة الرئيس ريغان ، تعيين السفير جون كيلي ، بمواقف نعلق عليها كبار الآمال ، خصوصا على صعيد تاييد الحوار والاتفاق بين اللبنانيين ، والدعوة الى انهاء حكم الميليشيات ، لنقول ان مخطط السيء الذكر هنري كيسنجر قد توقف في لبنان ، والا فلا امل في بلوغ نهاية حاسمة لهذه الحرب المستمرة منذ ١١ عاما .

ويعتقد الرئيس فرنجية ان التقاء موسكو وواشنطن لاول مرة ، على تاييد تنفيذ القرار ٤٢٥ ، هو من المؤشرات الدولية ، على وجود نيات دولية لوقف الحرب في لبنان ، وفصل ازمة لبنان عن مشكلة المنطقة . على رغم ان الاتحاد السوفياتي جاهر بتاييده للفصل بين الازمتين . والسيد ريشارد مورفي لا يزال يرى الفصل متعذرا .

والسفير الاميركي الجديد الذي قدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية منتصف الاسبوع الماضي ، يقول في مجالسه الضيقة جدا ، انه أتى الى لبنان ، وهو يضع نصب عينيه ، خدمة هذا البلد المعذب ، والعمل بكل ما اوتي من طاقة وعزيمة ، على اخراجه من محنته الطويلة ، وجعل بلاده تساهم في تحقيق السلام على ارضه . وعلى رغم ان السفير كيلي متقشف في الكلام وتحديد المواقف ، خارج « اطار الشهادة » التي قدمها امام الكونغرس ، والبيان الذي اذاعته الخارجية الاميركية ، فانه يتحدث بشيء من المرارة عن الوضع في لبنان والمنطقة ، ويقول ان الادارة الاميركية تعيش خيبة امل للآمال التي علقتها على سوريا ، لاطلاق الرهائن الاميركيين الذين خطفوا في لبنان ، ويقول ان حكومته كانت تعتقد ان سوريا قادرة على تحقيق هذه الامنية . لكنها اليوم اي حكومته ، لا تدري اذا كانت دمشق اخفقت في مساعيها ، ام انها لم تبذل الجهد الكافي لاطلاق الرهائن .

ويعتقد السفير كيلي ان حل مشكلة الرهائن يمكن ان يكون خطوة نوعية على صعيد الجهود المبذولة لتسريع الحل على الساحة اللبنانية . لكنه يؤكد ان الفرصة متاحة اليوم امام اللبنانيين ، للاقبال على الحوار من دون ابطاء ، والتفاهم على صيغة الحكم المستقبلية ، فلا يعقل ان تستمر الحرب على اصلاحات ، يمكن للشعب اللبناني وقادته ، ان يتفاهموا على قواسم مشتركة لها ، خصوصا وان هناك توافقا على استحداث هذه الاصلاحات ، وان الخلاف محصور فقط بحجمها ونوعها . ويؤكد السفير الاميركي الجديد ، ان بلاده لن تتوانى عن تقديم الدعم والمؤازرة لاي اتفاق يتوصل اليه المتحاورون ، والعمل على تحقيقه وتنفيذه .

وفي راي السفير كيلي ان الشعب اللبناني بات من حقه ان ينعم بالسلام ، ويتحرر من معاناة ١١ عاما مع القتال والخراب والدمار .

كيف سيبدأ
الحوار غدا

في اجتماع الهيئة الحكومية يوم الثلاثاء الماضي ، قال الوزير نبيه بري انه يريد ان يبدأ الحوار ، عندما تجتمع الحكومة لاول مرة مكتملة ، بسؤال موجه الى الرئيس كميل شمعون عن موقفه من احداث الجنوب ، ومن اللواء انطوان لحد قائد « جيش لبنان الجنوبي » ، لانه يعتبر الموقف من لحد مدخلا الى الحوار او نهاية له . وعندما بلغ الامر الرئيس كميل شمعون ابتسم وزير المال وقال : ليسأل معالي الوزير بري ، ونحن حاضرون للجواب . وقيل للرئيس شمعون ماذا سيكون جوابكم فرد : موقفنا هو موقف السلطة اللبنانية الشرعية ، التمسك بدعم القوات الدولية في الجنوب ، وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ، ونحن مع انتشار الشرعية الدولية والشرعية اللبنانية في الجنوب ، ولا اعتقد اننا نختلف في هذا الموقف مع الوزير بري ، واذا ما طالب اكثر من ذلك ، فانا الذي سيسأل بري عن قضية الجنرال لحد ، وان يثبت لنا حكاية علاقتنا به .

على كل ، ثمة شعور لدى الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليم الحص والوزير الراسي ، بان الشعب يريد اولا من الحكومة ، اجراءات وتدابير انقاذية ، قبل الوصول الى موضوع الاصلاح السياسي . فهذا الاخير موضوع طويل وشائك ، ولا يتحمل الشعب اللبناني الانتظار حتى الفروغ منه ، للبحث في اوضاعه المعيشية والاقتصادية ، بعدما اصبح الجوع داخل المنازل . ولهذا فان اعطاء الاولوية لهذه القضايا يحظى بموافقة معظم الوزراء وفي مقدمتهم عسيران والحص وسكاف وقصير والراسي والهاشم .

ويقول الرئيس كرامي ان التصدي للمشكلات الحياتية والاقتصادية ، مطلب اكثرية الشعب اللبناني ، فلا يجوز ان نترك الناس تغرق في بحر من المشاكل ، بانتظار ان نتفق على الاصلاحات السياسية .

ويكشف سياسي مطلع عن مشروع « صفقة حل » طرحت للمناقشة مع رئيس الجمهورية تتضمن اتخاذ تدابير سريعة لتعويم الاقتصاد اللبناني ، واعادة التوازن الى ميزان المدفوعات ، ووضع حد لتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى .

ويقول السياسي المطلع ، ان الاتصالات التي جرت مع رئيس الجمهورية عبر اقنية عديدة انطوت على تحديد ملف كامل للحوار ، يتضمن كل المسائل اللبنانية ، على غرار ما حدث في مؤتمري جنيف ولوزان .

وقد اعترف رئيس الحكومة وبعض الوزراء ، بانه يتعذر الوصول الى انقاذ اقتصادي في ظل القيادات والمسؤولين الذين يتولون قيادة القطاعات الاقتصادية والمالية نحو الهاوية والافلاس .

ويضيف السياسي المطلع : ان الرئيس كرامي وبعض الوزراء باتوا مقتنعين بانه يتعذر استمرار الوضع الحالي في « مصرف لبنان » حيث الصراع على اشده بين الحاكم السيد ادمون نعيم ونوابه ، وبين « فريق الحاكمية » والهيئات الاقتصادية ، كما انهم يرون ان استمرار السيد روجيه تمرز في رئاسة « مؤسسات انترا » يشكل عقبة كأداء ، في وجه اي انقاذ اقتصادي ، خصوصا بعد الشائعات الكثيرة التي راجت عن عمليات بيع وشراء في القطاع المصرفي .

ويقول السياسي نفسه ان الاتصالات مع رئيس الجمهورية قادت الى معادلة متوازنة : الاطاحة بالحاكم ادمون نعيم مقابل الاطاحة بروجيه تمرز . وذكر في هذا المجال ان الرئيس الجميل ، اوضح خلال الاتصالات ، انه في مقابل التوصل الى صيغة انقاذية ، لن يتوقف عند اي حل ، ولن يكون عائقا لهذا الحل ، لان المهم في هذه المرحلة الدقيقة انقاذ الوطن ، وانقاذ الشعب مما يعاني من كوارث وويلات . وساعة تصفو النيات وتصدق التوجهات ، فلا يكون التوافق على اي موضوع صعبا ومستحيلا .

ويقال في هذا المجال ، ان « لعبة الاسماء » المرشحة لخلافة نعيم وتمرز بدأت ، لكن الاتفاق على هذه النقطة ما زال مبكرا !!

ووفق المعلومات المتداولة ، فان رؤوسا كبيرة قد اينعت ومطروحة للقطاف في مواسم الحوار ، من ضمن خطة اعادة تركيب هيكلية السلطة الشرعية ، وتحريك عجلة العمل في القطاعات الرسمية المشلولة .

مشاريع الحلول
واوراق العمل

كانت اللقاءات التي عقدت في دمشق اواخر الاسبوع الماضي ، بين الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ومشاركة رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، مؤشرا على جدية الحوار . فقد اكد الرئيس الاسد لاركان الهيئة الحكومية ، ان سوريا مع كل حوار ينهي الوضع اللبناني الشاذ ، ويضع حدا للحرب الاهلية الدائرة على الساحة اللبنانية .

لكن عقدة الحوار ، تبقى متمثلة في تفسير « روحية الاتفاق الثلاثي » الذي تؤكد سوريا اهمية المحافظة عليها . وفي هذا المجال ، رشح ان الرئيس الاسد اكد انه بادر منذ تعثرت مسيرة الحوار ، الى اطلاق فرصة جديدة للحل ، عندما دعا اللبنانيين الى معاودة الحوار على اساس تعديل الاتفاق الثلاثي ، شريطة الحفاظ على روحيته ، المتمثلة في تحرير الجنوب اللبناني ، وتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ، وتحقيق الاصلاحات السياسية في النظام ، واقامة علاقات متميزة بين لبنان وسوريا .

ويقول المطلعون ان هذه العناوين ، هي بحد ذاتها خاضعة لاكثر من تفسير ، ويقوم حولها اكثر من خلاف واجتهاد . لكن ، يعتقد ان الوزير جوزيف الهاشم سيمثل دورا ديناميكيا في توجيه الحوار حول هذه المسائل نحو الايجابيات ، واسقاط كل السلبيات المعرقلة للاتفاق ، فيكون ثمة عرض للمشاريع المتداولة للحل ، ومن بينها المشروع الذي عرضه الرئيس سليمان فرنجية والمشروع الذي قدمته القيادات المسيحية في الشرقية ، من دون ان يكون طرح اي منها ملزما للاخذ به كليا ، لان في كل منها ما هو مقبول ، وما هو مرفوض ، اضافة الى البيان الوزاري للحكومة الحالية .

ويقول الوزير وليد جنبلاط ان فرصة الحوار يجب الا تجهض ، لانه اذا ما اخفقت الحكومة في التوصل الى « جوامع مشتركة » ، فان البلاد ستكون مقبلة على كوارث جديدة ، وان على اللبنانيين ان يتوقعوا عشر سنوات اخرى من الحرب والاقتتال والدمار .

والخوف من انهيار الحوار ، عندما يصل الى النقاط الحساسة فيه يكبر وينمو مع اقتراب استحقاقه . فالرئيس كرامي يشدد على تحقيق الهدنة الدائمة والطويلة ، ادراكا منه ان رواسب حرب ١١ عاما ، وما حفلت به من مآس وشروخ في البيئة الحياتية والديمغرافية ، لا يمكن محوها بمجرد التئام حكومة تخاصمت وتقاصفت وتقاتلت اكثر من عام ونصف عام من عمرها ، وان تحقيق الهدنة ، يريح الناس والمتقاتلين في آن ، وان بلادا تتقاسمها الميليشيات التي فرضت واقعها على الارض وعلى الناس ، لا يمكن توحيدها بشطحة قلم ، او باعلان اتفاق على بعض البنود الاصلاحية . والرئيس كميل شمعون ليس بعيدا في نظرته الى مستقبل الحوار عن رئيس الحكومة ، فقد صارح بعض زواره بانه لا يتخوف فقط من توقف الحوار بعد اجتماعين او ثلاثة ، بل يتوقع ذلك اذا ما استمر بعض الوزراء في سياسة فرض الحلول او المكاسب على المتحاورين غسلا لماء الوجه في محيطهم .

وعندما قيل لرئيس الجبهة اللبنانية : ما الفرق بين الحوار في جنيف ولوزان والحوار في ميدان سباق الخيل قال : عندما انعقد مؤتمرا الحوار في سويسرا ، كانت البلاد لا تزال واقفة ، اما اليوم فانها متهارة في كل الميادين وعلى كل الصعد . وعلى رغم ان هذا الواقع صعب ، لكنه يشكل عنصر ضغط فاعلا على المتحاورين ، لان ايا منهم اليوم ، لا يجرؤ على ان يظهر امام الشعب كعائق لاي اتفاق ينقذ البلاد ، قبل فوات الاوان .

ويقول الرئيس شمعون : ثقوا انني اذهب الى الحوار ، تحدوني آمال كبيرة بان نتصرف حسب المسؤوليات التاريخية التي تنتظرنا ، وانا يهمني ان اختم حياتي بعمل انقاذي ، ولا اعتقد ان احدا من الزملاء ، يقبل بان يوسم امام الشعب والتاريخ ، باننا حكمنا بالموت على املهم في الخلاص من المحنة ، والانتقال من وهاد الحرب الى رحاب السلام والاستقرار . ان اكبر امنياتنا ان نتحاور بصدق ووطنية ، وان يكون الاتفاق رائدنا ، وان نتوج عملنا الحكومي بصيغة انقاذية والوقت لا ينتظر احدا ، والفرص قد لا تتكرر مرة اخرى امامنا .



■ شمعون ■ الحص ■ بري

○ شمعون : أتخوف من وقف الحوار في منتصف الطريق نحو الوفاق

○ الحص والراسي مع تقديم الحلول الأمنية والاقتصادية على الاصلاحات

○ بري : أتمسك بجعل الجنوب والموقف من لحد مدخلا لأي حوار

تحرك الجميل
في الخارج

كانت المفاجأة غير المنتظرة الاسبوع الماضي ، مغادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى نيس المنتجع الفرنسي على الشاطىء الجنوبي على المتوسط . والرئيس الجميل دأب على المفاجآت ، والتحرك في الخارج ، ويقال انه اراد ان يكون في هذه المرحلة بعيدا عن بدايات الحوار ، حتى يحرر نفسه من اية اتهامات قد تساق اليه بانه تدخل وعرقل ، فترك الحكومة تجتمع ، واخذ على عاتقه القيام باتصالات في الخارج ، تساهم في حلحلة الوضع اللبناني . وتقول المعلومات التي سبقت وصول الرئيس الجميل الى نيس ، انه توجه اليها للقاء شخصيات غير فرنسية ، لانه كان يدرك ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك غير موجود في بلاده في ابان زيارته ، وان الهدف من الرحلة ، لقاء شخصيات عربية واجنبية ليست بعيدة عن التعاطي مع الازمة اللبنانية او بمنأى عن التاثير على القوى الممسكة بخيوطها . الا ان شح المعلومات عن الزيارة في بيروت ، جعلت بعض الاوساط الاعلامية ، تتكهن بانه ذهب للقاء الشاذلي بن جديد ، على رغم ان الرئيس الجزائري توجه الى هراري ، وكان الرئيس العربي الوحيد الذي شارك في قمة عدم الانحياز المنعقدة في زيمبابواي .

وعلى رغم ان الطابع السياحي والاستجمامي ، ليس غائبا عن زيارة الرئيس الجميل لمدينة نيس ، فان هذه الزيارة اتاحت له فرصة التحدث هاتفيا الى الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدينغ الذي وصل الى باريس ، لمعالجة موضوع استمرار القوات الفرنسية في العمل مع القوات التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان . والمعلومات المتسربة من نيس تقول ان الرئيس الجميل التقى شخصيات عربية ودولية ، على صداقة وعلائق مع الرئيس حافظ الاسد ، في محاولة جديدة منه ، لفتح ثغرة في جدار القطيعة القائم بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين . وان بعض هذه الشخصيات سبق وان ادلت بدلوها في الخلاف الذي نشأ بين الرئيس اللبناني والرئيس العربي ، بعد القمة الحلمية عشرة بينهما ، وحوادث ١٥ كانون الثاني التي اطاحت بالسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ، واحد الموقعين على « الاتفاق الثلاثي » .

ومع ان بعض الاوساط في بيروت ، تقول ان الرئيس الجميل كان يأمل فعلا في ترتيب لقاء مع شيراك ، وان هذا اللقاء تبخر بفعل سفر الوزير الفرنسي الاول الى كاليدونيا الجديدة ، وبعض جزر المحيط الهادىء ، الا ان الاوساط الرسمية تنفي هذه الواقعة ، وتقول ان اللقاء مع شيراك لم يكن واردا في خلال هذه الرحلة .

والرئيس الجميل كان واضحا خلال حديثه قبل سفره ، بانه ماض في خطته الهادفة الى تحريك القضية اللبنانية ، وجعلها في اولويات القضايا الدولية الشائكة ، واكد انه لن يترك بابا الا ويطرقه من اجل ان يفتح لها افاقا جديدة او اخرى كانت موصدة امامها ...

وشدد الرئيس الجميل امام زواره ، على ان ترك القضية اللبنانية للركود ، سيؤدي الى اهمال الفعاليات الدولية لها ، فاذا لم نقرع الضمائر ، فلا ننتظرن من هذه الضمائر ، ان تتحرك عنا . ان لكل دولة في العالم مشاكلها الداخلية ، ومصاعبها الاقتصادية والسياسية ، وان استمرار تذكير اصدقاء لبنان بها ، هو الطريق الى جعل هؤلاء الاصدقاء يتحسسون الام الشعب اللبناني ويستشعرون واجب الوقوف مع لبنان في محنته ، وعمل اي شيء ممكن لاخراج هذا البلد من هذه المحنة .

ويروي الرئيس الجميل امام زواره بشيء من الاعتداد ، كيف وظف صداقات لبنان في الخارج ، عندما تبادر الى الاذهان ان هذا البلد اصبح معزولا في بداية العام الحالي ، وقال ان تحركه يومئذ في اتجاه فرنسا وايطاليا والفاتيكان والمغرب ، وحضوره مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية ، اعطى زخما للقضية اللبنانية ، لم تعرفه في اوج الاهتمام الدولي بها ، واشار الرئيس الجميل الى اللقاءات التي عقدها مع زعماء دول الخليج خلال جولته العربية الاخيرة ، وقال ان مؤازرة هذه الدول للبنان في محنته جعلته اقوى على الصمود ، وعلى تبديد محاولات عزله داخل ازمته .

واكد الرئيس الجميل لزواره قبل سفره ، بانه ما زال عاقدا العزم ، على ترميم العلاقات مع الرئيس الاسد ومع سوريا ، على رغم كل السلبيات المشهورة في وجهه ، ايمانا منه بانه يسلك الطريق الاكثر سلامة ، لتامين المصلحة اللبنانية .

ويعيد الرئيس الجميل الى الاذهان ، كيف انه منذ تسلمه مقاليد الرئاسة شهر شعار مغامرة الانقاذ ، وكان في اساس هذا الشعار رفض تحويل لبنان الى محميات للدول الخارجية ، واختار نهج الصداقة والتعاون مع سوريا ، انطلاقا من لقائه الرئيس الاسد في خلال قمة دول عدم الانحياز في نيودلهي ، ويخلص الرئيس الجميل الى القول : في كل المراحل ، كانت هناك ايام اتفاق وتوافق مع سوريا ، وايام خلاف وتباين في الرؤى والافكار ، لكن في كل هذه الايام ، ابيضها واسودها ، كانت ارادته ان يقيم افضل العلاقات مع سوريا ، وكان شعاره اقامة « علاقات مميزة مع سورية وممتازة مع الدول العربية الاخرى » .

الصراع الجنوبي
على القرار ٤٢٥

تبدو قضية الجنوب هي القضية الملحة والضاغطة بقوة على الوضع اللبناني ، خصوصا على صعيد الطائفة الشيعية . فالاحداث افرزت حلفا يلتف حول ضرورة بقاء القوات الدولية في الجنوب ، وحلفا اخر يلتف عليها ، عاملا على اخراجها من هناك وانهاء مهماتها .

والحلف الداعم للقوات الدولية يضم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان . اما الحلف المناهض لهذه القوات فيقوده « حزب الله » ويضم مجموعة من العلماء المسلمين السنة والشيعة ، المتعاطفين مع تيار « الجمهورية الاسلامية » في ايران . وتتوالد افكار هؤلاء مع افكار العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي ادلى بتصريحات افرغ فيها القوات الدولية من اي دور ايجابي ، من حيث وقوفها في وجه النضال ضد الكيان الاسرائيلي ، والتخوف من امكان الوصول الى ترتيبات امنية مع اسرائيل ، من خلال تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي .

وعلى رغم ان الحلف الاول دافع عن القرار المذكور وعن تنفيذه ، واكد انه لا يقف في وجه من يريد النضال ضد الوجود الاسرائيلي ، وانه لم يقف حائلا دون نمو المقاومة الوطنية الاسلامية ، فان المسالة تبقى مطروحة من وجهين : الحلف الاول يطرح ويقدم مسالة تحرير الجنوب من « الحزام الامني » الذي اقامته اسرائيل بعد اجتياحها للجنوب واتكالها بقواتها الى ما وراء الحدود ، والحلف الثاني لا يفصل بين تحرير « الحزام الامني » والاراضي المحتلة ، وياخذ وجهة النظر الايرانية على هذا الصعيد .

هذا التباين جر الى مواجهات مسلحة بين قوى الطائفة الواحدة حينا والصف الواحد احيانا ، وجعل الجنوب امام مخاطر فتنة كبيرة لا يمكن التكهن بعواقبها ونتائجها .

وفي الاسبوع الماضي تناول العلامة السيد محمد حسين فضل الله طعام العشاء الى مائدة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وعرض هذا الواقع ، وتبصرا بعمق وروية ، ابعاد هذا الصراع على القرار ٤٢٥ ، واتفقا على مقاومة الحالات المتشنجة الطارئة على اهل الجنوب ، ومنع حدوث اية مواجهات ما امكنهما الى ذلك سبيلا ، لاخماد الفتنة في مهدها ، وتقديم توجه المقاومة والتحرير على اي انقسام يمكن ان يتسرب الى ارادة المقاومة او الى منطق التحرير .

وعلى رغم ان هذا اللقاء بقي بعيدا عن الاضواء ، فان تفعيله وتثميره قائم ، لتاكيد اهمية وحدة الصف في هذه المرحلة .



■ خدام خلال اجتماعه بكرامي واركان الهيئة الحكومية

المطران ايليا يرئس قداسا على نية الصدر في مغدوشة




المطران ايليا يرئس القداس

مغدوشة – «الانوار»:

دعا مطران بوسطن للروم الكاثوليك المطران عادل ايليا الى نبذ الاحقاد والعمل على المحبة والتآلف من اجل عودة الوحدة الى ارجاء الوطن.

جاء ذلك في خطبة القاها المطران ايليا في مغدوشة خلال ترؤسه قداسا في كنيسة البلدة على نية عودة الامام موسى الصدر وعاونه المدبر البطريركي للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وكاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر بحضور حشد كبير من ابناء مغدوشة والجوار تقدمهم ممثلا حركة «امل» الرائد يعقوب ضاهر وابو جميل غدار، وممثل وزير الاعلام السيد كامل خوري ورئيس بلدية درب السيم جوزيف زعرور، والعقيد عادل خليل، وآمر فصيلة درك مغدوشة الملازم اول حسين حجيج والدكتور الياس ايليا والدكتور ميشال موسى.

وقال المطران ايليا في عظته. اننا اليوم ونحن هنا نتذكر سماحة الامام السيد موسى الصدر الذي كان حاضرا دائما في سبيل وحدة لبنان وفي سبيل العمل على المحبة والالفة.

واضاف: المبادرة بالحسنى تؤدي الى درب الخير فالسيد المسيح هو صورة للبشرية جمعاء. وهي بالتالي صورة مصغرة للمحبة فاعملوا على تغليب الخير على الشر لانه بهذه العبارة استطعتم ان تبرهنوا على التعايش السلمي هنا في مغدوشة وحسن الجوار كان السبب في هذا التعايش.

وقال. نشكر الله بان بلدتنا مغدوشة قد سلمت وبقيت مثالا للعيش المشترك بفضل السياسة التي اتبعها الحكماء من ابناء المنطقة والتي بدأت بالعمل على حسن الجوار بدءاً من العام ١٩٧٥ حين اخذ هؤلاء يعملون على تغليب الخير على الشر فكنتم هنا في هذه المنطقة مثالا خيرا للتعايش والسلم ليس فقط في لبنان بل بالعالم اجمع.

ودعا المطران ايليا كل ابناء مغدوشة الذين هاجروا منها للعودة اليها حتى يكونوا عناصر سلام ومحبة.

وخلص المطران ايليا قائلا. لا فروقات بيننا لان ما نجتمع عليه نحن اللبنانيين هو اكثر من ٩٩ر٩٩ بالمئة، فلنتعاون ونتكامل في كل المجالات لنعيد بناء وطننا.

شمس الدين يطالب السلطة بتحمل مسؤولياتها في قضية اخفاء الامام الصدر

لمناسبة الذكرى الثامنة لاخفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه، وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة جاء فيها:

بهذه المناسبة، وفي هذه الظروف الفاجعة التي يمر بها لبنان، نرى من الضروري اعادة التذكير للجميع باحد الاصول الاساسية الكبرى للنهج الذي يسير عليه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في القضية السياسية في لبنان هذه الاصول التي طبعت فكر وعمل الامام السيد موسى الصدر في هذه القضية من جميع وجوهها وتقلباتها، والتي تحمل في سبيل الالتزام بها اقسى التكاليف واثقل الاعباء ومنها جريمة اخفائه.

وهذا الاصل الاساس الكبير هو انه لا يجوز استعمال السلاح واعتماد سبيل القتال الا من اجل ثلاثة اهداف:

١ – منع تقسيم لبنان باي شكل من اشكال التقسيم.

٢ – الدفاع عن الجنوب ضد الاعتداءات الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي.

٣ – حماية الثورة الفلسطينية من العدوان – بما هي ثورة لا بما هي خط استسلام –.

واما الاصلاح السياسي والاجتماعي فان النهج الذي اعتمده الامام السيد موسى الصدر في شأنه هو نهج الحوار السياسي والصراع السياسي دون استعمال القوة المسلحة. وقد كان يصرح ويكرر التصريح كلما سنحت مناسبة بعدم جواز استخدام السلاح في قضية الاصلاح السياسي والاجتماعي. اذ لا بد من المحافظة على وحدة الوطن. ولا بد من المحافظة على اسس نفسي ومؤسسي للعيش المشترك بين اللبنانيين. واستخدام السلاح يؤدي الى زيادة الفرص امام نجاح التيارات التقسيمية للبنان، ويهيىء المناخ المناسب لنجاح اسرائيل في التوصل الى تنفيذ مخططها.

ان لبنان يواجه خطرين مصيريين فادحين، هما: خطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وخطر تقسيم الوطن الى كيانات سياسية طائفية متمايزة تحت رعاية وتوجيه اسرائيل. وهذا ما نخشى ان تؤول الامور اليه اذا استمرت الحال على ما هي عليه من عدم استقرار ورسوخ في حالة الامن. وهذا ما يقتضي من الجميع عودة الى الاصول المعتمدة في العمل السياسي. وبعد نظر في تقدير آثار كل خطوة على صعيد امكانات توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. ويحمل المغامرين مسؤولية كبرى عن حياة الناس وممتلكاتهم وقبل ذلك عن مصيرهم ومستقبلهم الذي هو رهن بمستقبل لبنان كوطن موحد لجميع بنيه.

لقد قلنا في الماضي دائما ما نكرره الآن: ان النظام الليبي هو الذي اختطف الامام موسى الصدر ورفيقيه، وهو الذي اخفاهم، وهو الذي يتحمل حتى الآن وفي المستقبل وزر هذا العمل وكل ما ينجم عنه. تدل على ذلك الوثائق والبراهين القطعية الدامغة. واحكام القضاء الايطالي. ولا حاجة بنا الآن الى تكرار وقائع الاحداث فقد اصبحت جلية واضحة لدى الرأي العام.

وقد عمل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وجميع المخلصين طوال السنين الماضية على وضع حد لهذه الجريمة النكراء، وجلاء القضية، وتحرير الامام الصدر ورفيقيه من دون جدوى، وبالرغم من الاتصالات الواسعة النطاق من قبل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئاسته مع معظم الرؤساء والملوك العرب والمسلمين، والدول الاجنبية، والهيئات الاسلامية والدولية والاحزاب والشخصيات.. فان كل ذلك كان من دون جدوى. فما زال النظام الليبي مصرا على انكار الحقيقة الواضحة، ممعنا في ارتكاب الظلم الشنيع.

وقد كان العمل لقضية الامام الصدر ورفيقيه في لبنان والاهتمام بها مظهرا للوحدة الوطنية اللبنانية، وللاجماع اللبناني على اعتبار هذه القضية قضية لبنان التي لم تحمل سمة فئوية او طائفية فكانت القضية الاسلامية والمسيحية صفا واحدا في هذا الشأن.

وهذا ما يدعونا الى توجيه تحية الامتنان والشكر الى جميع الذين ساهموا في العمل لاجل الامام الصدر ورفيقيه من هيئات واحزاب وشخصيات. وكلنا ثقة بان مساهمتهم النبيلة في هذه القضية ستستمر على اساس الشعور بالمسؤولية الاخلاقية والوطنية الذي كان يحركهم دائما.

واذا كان الشعب اللبناني وقياداته قد تبنى قضية الامام الصدر فتجاوزت كونها قضية المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، او قضية طائفة او منطقة. وغدت قضية كل اللبنانيين.

واذا كان الاعلام اللبناني متمثلا في اذاعاته وصحافته وهيئات تحريرها قد اعطى هذه القضية الكثير الكثير، ورعاها بحب ونبل ومسؤولية مما يبعث على الشكر والامتنان.

فان التقصير البارز والباعث على الدهشة والاستنكار، هو تقصير السلطة اللبنانية واجهزتها التي تعاملت دائما معها كأنها قضية عادية بسيطة لا تستدعي تحركا دوليا. ولا تقتضي اجراءات جذرية تتناسب مع اهميتها وخطورتها.

وقد درجت السلطة اللبنانية على هذا الاهمال وعدم المبالاة منذ بداية القضية حتى الآن.

اننا نكرر مطالبة السلطة اللبنانية بان تغير نهج تعاملها مع هذه القضية بما يتناسب مع اهميتها من جهة. وبما يتناسب مع مسؤوليات السلطة اللبنانية من جهة اخرى.

اولا: باصدار الحكم القضائي النهائي. وقد تجمعت جميع معطياته باتهام سلطة ليبيا الرسمية باخفاء الامام الصدر ورفيقيه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين.

ثانيا: التصرف مع النظام الليبي بما يقتضيه هذا الاتهام، وهو قطع العلاقات معه.

ثالثا: اثارة قضية الامام رسميا امام الهيئات الدولية المختصة، وخاصة الهيئات المتخصصة في الامم المتحدة.

رابعا: تكليف الدبلوماسية اللبنانية ان تجعل هذه القضية من اولويات عملها، والقيام بحملة اتصالات دولية لمصلحة هذه القضية.

خامسا: على الحكومة اللبنانية ان تثير قضية الامام الصدر ورفيقيه في كل مؤتمر عربي واسلامي تشارك فيه.

وان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اذ يجدد الاعلان ان هذه القضية ستبقى قضيته المركزية، يعود الى التذكير بان متابعتها والتزامها لم يكونا يوما باعتبارها قضية طائفة او منطقة وانما باعتبارها قضية اسلامية كبرى، وقضية عربية كبرى، وقضية لبنانية كبرى.

القرار ٤٢٥ محور مهرجان الذكرى الثامنة لغياب الصدر

المطران ابي نادر: لم يناد بجمهورية اسلامية كما لم نناد بمسيحية

جنبلاط: لا نطالب بنظام اشتراكي ولكن بنظام العدالة الاجتماعية

بري: الامام وافق على القرار ٤٢٥ وعمل من اجل صدوره

بري

المطران ابي نادر

قبلان

سلمان

احيت حركة «امل»، قبل ظهر امس مهرجانا جماهيريا حاشدا لمناسبة الذكرى الثامنة لاخفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل الصحافي عباس بدر الدين.

اقيم المهرجان في باحة المستشفى الميداني الايطالي سابقا على طريق المطار. وحضرته قيادات وشخصيات وفاعليات ورجال دين من مختلف الطوائف وحشود من المواطنين جاءت من بيروت والضاحية ومختلف المناطق اللبنانية.

وقد اتخذت في المناسبة اجراءات امنية في محيط باحة المهرجان، حيث قطع السير بين جسر المطار ومسجد الرسول الاعظم. وتم تحويل طريق المطار عبر طريق الاوزاعي والمرامل. كما خصصت مواقف للسيارات بعيدا عن مكان المهرجان. وتولى اللواء السادس في الجيش والقوة النظامية، تنفيذ الترتيبات الامنية.

استهل المهرجان بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم للمقرىء الشيخ سلمان الخليل، ثم عزفت كشافة الرسالة معزوفة نشيد حركة «امل».

ثم القى عريف الاحتفال الشيخ حسن المصري كلمة فربط فيها بين الذكرى والمأساة اللبنانية. وقال: ان الوطن يتطلع الى بنيه من اجل انقاذ القائد الذي به ينقذ الوطن وتصان الحرمات.

وتحدث عن الجنوب والمقاومة والتحرير، مؤكدا على الاستمرار في هذه المسيرة حتى التحرير الكامل.

المطران ابي نادر

ثم القى راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر الكلمة الآتية:

ايها السادة، كلمتي ليست سياسة. هي من روح الغائب الكبير امامنا السيد موسى الصدر. ارجعه الله الينا. بل هي ضد السياسة والسياسيين الذين مزقوا الوطن. وعندما يرجع الوطن الى عافيته، وسيرجع ويكون لنا الفرج بعد الشدة، سوف يتغنى شعبنا بغير مديحهم، ولربما نالني اذى مما اقول لا، لان كلمتي ليست سياسة وسوف لا تصدم السامعين حتى السياسيين بينهم وامراء واسياد الحرب بينهم. لا تصدمهم، حتى عندما اقول لهم الحقيقة لاني اقولها بمحبة وبمسؤولية اقولها بمحبة لهم واريدها بمسؤولية معهم. اقولها بدموع الابرياء. ولن يرحم التاريخ ولن يغفر.

كلمتي ليست سياسة، لان ملهمي الان في كلامي، سماحة الامام موسى الصدر. عرفنا فيه دماثة الخلق ورهافة الحس والعقل النير وروح الدين والوطن. ما نادى الا بالخير والصلاح والفلاح. لم يرد ولن نريد معه، محروما في لبنان. فاصبح لبنان كله في حرمان. ويا للاسف. قال: لا لبنان من دون الجنوب. وقلنا معه: بل مقدس كل شبر من ارض الجنوب ولبنان الحبيب. نادى بالعدالة والمساواة والحرية. وعظ في جامع وكنيسة. وكان بذلك لحوار مسلم مسيحي حق. لحوار لبناني لبناني. لم يناد ابدا بجمهورية اسلامية، كما لم نناد مثله وعلى خطاه بجمهورية مسيحية. نادينا معا بجمهورية لبنانية وبعائلة لبنانية واحدة.

والى ذلك حقق وحدة موقف في المؤسسات الشيعية لاستحقاق حواري علم بلا شروط ولا حدود. فكان ان خطفوه من بيننا، وخطفوا معه روح الوطن. فكان التشرذم والتفتت ثم العداء البغيض من اجل البيت اللبناني. واذا ما استمر العداء هذا في النفوس ستكون النتيجة الحتمية انهيارا نهائيا للقيم الوطنية وللبنان.

ايها السادة، ذكرى غياب صديقنا الامام موسى الصدر لساعة تأمل جماعي، الان في مصير وطن نريده واحدا، اكثر من كل يوم لان خوفنا عليه بات عظيما. تأملنا ان تكون الارادة واحدة والمسؤولية واحدة وهي مطلوبة من كل اللبنانيين. للبنان الواحد. وهي قاعدة كل حوار حق. وكنا يتكلمون عن الحوار منذ اثنتي عشرة سنة.

تأملنا، بل جلسنا في هذه الذكرى الوطنية: ان لا نريد قيودا على استقلالنا وسيادتنا من اي كان. لا نريد السطو على مرافق ومرافىء وامن وشرعية الدولة. نرفض الميليشيات والمنظمات الحربية هنا وهناك.

وبالتالي، نريد جيشا واحدا قادرا. لا قطعة سلاح، ثقيلة او خفيفة الا بيده. يقولون عنه فئويا. نريده وطنيا ولكل لبنان، لامنه وحدوده. ولا يكون وطن بدون جيش وعلم. نريد عودة المهجرين فورا ايما كانوا ولهم التعويض.

نريد، جادين فتح القنوات مع الجارة الاولى دمشق، باب العروبة، ومع عواصم القرار ومع كل دولة صديقة

نريد التزام الدول بالقرار رقم ٤٢٥ لانه يؤكد سيادتنا دوليا، ونريد تنفيذه بواسطة قوى دولية فاعلة واكثر انتشارا.

واخيرا، ارادوها في لوزان «حكومة الوحدة الوطنية». فكانت للخلاف والتجزئة والتقسيم والطائفية ولمزيد موت ودمار. بل تحولت الى برج بابل لبناني.

صوت الشعب يريدها الان للحوار الذي يبني، وبدون شروط تعجيزية او قيود. على ان تنتقل من حوار الكلام الى حوار عمل فتتحمل حقا مسؤولية المواقف المصيرية في سبيل الوطن الواحد بثوابته ومسلماته الجامعة لصيغة لبنانية جديدة.

ونقول للمحاورين. يا حكماء لبنان فضيلتكم الاولى بل حكمتكم هي الاعتدال. لا نصر عسكري لكم. ولا نصر سياسي. المنتصر الوحيد سيكون لبنان مع جنوبه وبروح موسى الصدر وبالاسترشاد بمواقف البطريرك نصرالله صفير وسائر البطاركة والمفتي حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ محمد ابو شقرا.

واخرا، نحن الشعب الصامت، وباسمه اتكلم وبروح امامنا الغائب الاكبر اتكلم، سوف يكون لنا حركة ثورية من نوع جديد. على ارض كل لبنان في كل مدينة وقرية وفي كل بيت: ان قوموا يا لبنانيون من سباتكم. وفي جناحي لبنان مسيحيين ومسلمين، اهتفوا للسلام والمحبة باللاعنف بالضعف الذي هو قوة، بارادة تقهر القهر والبغض والانانية والسلاح والموت. فالمحبة اقوى من الموت.

ويا امامنا، اين انت ويا عرب، عليكم انتم مسؤولية غياب هذا الرجل الصديق البار في وطنيته. اعدلوا عن لبنان واتركوه وشأنه. وارجعوا الينا من نصلي معه لاجل لبنان في الجامع والكنيسة حيث نادى بالفضيلة وبشر بالاله الواحد وبلبنان الواحد. فيه المتساوون في الحقوق والواجبات والكرامة والولاء للوطن وليس فيه مجروح ولا احد.

ويا امامنا وصديقنا، لك حرمة عندالجميع. يدك مثقلة بالعطاء والخدمة. قلبك مفعم بالعفة والفضيلة والنقاء. نفسك بريئة من البغضاء. انا وانت وشعبنا الصامت، باللاعنف، رسل سلام ومحبة. باللاعنف، رسل لبنان الواحد بانجيله المقدس وقرآنه الكريم. ويا اعز الغائبين، ارجعك الله الينا بشرى وئام وامان.

ايها السادة. كلمتي ليست سياسة، هي تعبد للبنان للواحد بروح الامام موسى الصدر. عاش لبنان.

كلمة رئيس الحكومة

ثم القى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام كلمة رئيس الحكومة رشيد كرامي وجاء فيها:

في اللحظات التاريخية يفتقد الكبار. وفي لبنان اليوم يفتقد شعبنا بمرارة القيادة التاريخية للامام الغائب السيد موسى الصدر رد الله غربته.

فما جمع رجل في شخصه ونهجه ما جمعه الامام موسى الصدر من ثروة فكرية ومرجعية دينية وقيادة سياسية وحركة اجتماعية. فرجل الدين المسلم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هو في الوقت نفسه احد الاركان السياسيين للحوار الاسلامي المسيحي في المؤتمرات الفكرية وقائد حركة المحرومين التي ضمت في صفوفها المسلمين كما المسيحيين.

وكما هو احد الاركان الاساسيين في الحياة السياسية فمعه قد التقى اللبنانيون حول شعارات ومطالب اجتماعية وتحول الحرمان من ألم وتقوى الى تيار والى حركة تغييرية اعطت المحرومين املا بالمستقبل.

اليوم نتذكر نهج الامام وقناعاته بان لا حل للازمة اللبنانية في النهاية الا بالحوار. الحوار الواعي بين اطراف تريد الانتقال من مقارعة المدافع الى مقارعة الافكار. الانتقال من حوار دام دمر الكثير من مقومات البلد، وازهق العديد من ارواح بنيه. الى حوار ديمقراطي يعيد وصل ما انقطع وبناء ما تهدم، وما احوجنا اليوم الى وقف دورة العنف والدمار واستعادة مسيرة الحياة والبناء.

والحوار المجدي هو الحوار الذي يؤدي الى اعادة بناء لبنان العدالة والمساواة. العدالة السياسية والاجتماعية بعيدا عن الامتيازات الطائفية والظلم الاجتماعي. واعادة بناء الوطن يجب ان تنطلق من الغاء الطائفية السياسية التي كانت المصدر الاول لمصائب لبنان. وازماته المتكررة، وانشاء الدولة الديمقراطية الحديثة التي يتساوى فيها المواطنون مع القانون وفي الحقوق والواجبات، وتحقيق النظام السياسي الذي تتوازن فيه السلطات الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية، كما وفي نفس الوقت تتوازن فيه السلطات مع المسؤوليات. وتحقيق الانماء الشامل والعادل الذي تأخذ فيه المناطق المحرومة حقها كي تلحق بسائر مناطق الوطن. فكما انه لا يجوز ان يكون لاي مواطن امتياز على آخر الا بكفاءته لا لهويته الطائفية فانه كذلك لا يجوز ان يكون لاي منطقة تميز عن سواها الا بحاجاتها الحياتية لا لانتماء سكانها الطائفي او المذهبي.

وقال: سنوات ثمان مرت وسماحة الامام غائب عنا بجسده ولكنه موجود معنا بفكره وتعاليمه ونهجه وبابنائه الذين رفعوا رؤوسهم حاملي شعارات العزة والكرامة رافضين الذل والمهانة، واشتد ساعدهم فحملوا السلاح لتحرير الارض من العدو الغاصب، وعلموا العالم بان ارادة الانسان هي اقوى من جبروت العالم. والى ان يعود الغائب الى اخوانه وابنائه سنبقى سائرين على الدرب الذي بدأناه معا من اجل بناء لبنان الذي نريده لبنان العربي الديمقراطي الموحد.

مستشفى الضاحية

وانهى المهندس سلام كلمته مؤكدا على ان الضاحية هي في مشاريعنا وعنقنا وفكرنا كمجلس انماء واعمار. واعلن ان المجلس سيبدأ الاسبوع المقبل بتزفيت جميع شوارع الضاحية واكدان مستشفى الضاحية سيبدأ تشييده قبل نهاية العام. كما اعلن عن المباشرة باقامة عدد من الجسور للضاحية خلال الشهرين المقبلين. وكذلك سيباشر المجلس خلال الاسابيع المقبلة بشبكة المجارير للضاحية، فضلا عن مشاريع اخرى.

كلمة التقدمي

ثم القى السيد فؤاد سلمان كلمة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وجاء فيها:

قال وليد جنبلاط قبل اسابيع حول الحوار الذي سيبدأ قبل ايام: نذهب الى الحوار الوطني من دون شروط ومواقف مسبقة ومن دون عقد من احد، ولكننا نذهب الى هذا الحوار وسلاحنا في ايدينا، اليس يعني هذا الكلام ان السلاح زينة الرجال. لقد كنت يا سماحة الامام رائدا في دعوتك للمقاومة الوطنية ولنبذ الطائفية والمذهبية. لقد حاولت ان تعيد الاسلام الى ينابيعه الاولى والى مسيرته الاولى وكنت ثورة على الظلم والظالمين والعملاء والاستعمار ومدافعا عن المستضعفين.

نحن نريد السلام ونلح عليه ولكن لا نقبل باي سلام كان. والسلام الذي نريده بان يعود لبنان وطنا لكل اللبنانيين سيدا حرا مستقلا عربيا متحررا من الاستعمار والصهيونية والطائفية ونحن الان لا نطالب باقامة نظام اشتراكي، ولكننا نطالب بنظام العدالة الاجتماعية التي تساوي بين الجميع.

كلمة طراد

والقى العلامة الشيخ حسن طراد كلمة تناول فيها الجدل القائم حول القرار ٤٢٥ فقال: لقد طال النزاع واشتد الخصام واحتدم حول قرار يقال له القرار ٤٢٥ ونحن نقول لجميع الاخوان اذا كان هناك قرار محدد بهذا الرقم فان لله الف قرار وقرار. فان كل حكم شرعي يامرنا الله بالتزامه. وان كل خلق اسلامي يامرنا الرسول بالتجمل به، يعتبر قرارا سماويا محمديا. فعلينا ان لا ننسى قرارات السماء، بالانشغال بقرارات الارض ليس هذا القرار آية قرآنية ولا سنة نبوية متواترة نحار في فهمها وفي تطبيقها انه قرار جماعة صاغوا نظرية تصوروا انها مفيدة ولكم آراؤكم ولكم اجتهاداتكم ولكم خبرتكم وفيكم العقلاء والساسة الامراء. فليجتمع العقلاء منكم وليتحاوروا فيما بينهم حتى يصلوا الى موقف اجتماعي على ضوء الحكمة والموعظة الحسنة والمباشرة الهادئة بالعقل البارد والاعصاب الهادئة. وما على الآخرين من ابناء الامة التابعين الا ان يترسموا خطى هؤلاء القادة الموضوعيين من العلماء ومن الساسة الخبراء فلماذا هذه الفوضى ولماذا ينتشر النزاع في كل جانب ومكان. في البيت في الشارع في السيارة في غرفة النوم وربما كان ايضا في اماكن لا مجال لذكرها.

كلمة قبلان

والقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة قال فيها

في هذا اليوم تتوجه الانظار وتتطلع الاعناق والنفس كلهم اسماع واذان صاغية، يستمعون ما يقوله الخطباء، وينتظرون منهم شيئا جديدا، مع معلومات جديدة، اضواء كاشفة على هذه القضية.

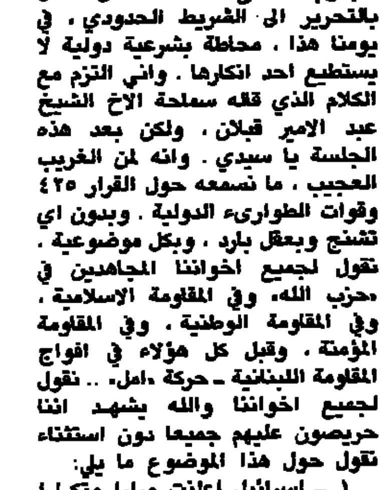
صحيح ان الامام الصدر لم يغب، ولكنه لم يتقمص فينا، وهو حاضر موجود، [illegible] الجنوبية حيث يقود المقاومة. افواج المقاومة اللبنانية «امل». يقودها وهو في علمه المجهول. يقودها بخط جهاده. بسيرته بتلامذته برفقة دربه. لذلك في السنة الثامنة من ذهابه الى تلك البقاع العربية. الى تلك الارض التي يفترض ان تكون ملاذا لكل محروم ومرجعا لكل قاصد. واذا بنا نفاجأ وان لم تكن المفاجأة صعبة، ان يكون هناك سجان خرج عن التقاليد وعن القوانين وعن الشرائع، واذا بنا نفاجأ بانسان قزم تطاول على العملاق. وكثير في زمننا من الاقزام يتطاول على العمالقة. قد يكون الانسان قزما بتفكيره. ويكون طويل القامة، ولكن في التفكير انحراف واعوجاج.

قضية الامام الصدر هي قضية مبدئية عندنا ونحن لا نقول باستمرار الحياة وبالبقاء ولكننا نقول انه اذا ذهب وليس عندنا معلومات تدل على انه انتهى، بل عندنا معلومات ومؤيدات تدل على انه باق. لا تفكروا اننا سننتهي بل نحن سنقاوم على كل صعيد. سنتحدى لاننا نعتبر انه يوجد سجينان عندنا. الامام موسى الصدر في ليبيا والشريط الحدودي في الجنوب. هذان السجينان سنعمل لاطلاقهما بجدية. سنعمل لتحريرهما.

الامام الصدر اسس حركة «امل» لا لتكون لخدمة الطائفة الشيعية. بل لتكون الطائفة الشيعية في خدمة الناس. نحن نحارب للمحرومين. الشيعة يجب ان يكونوا في خدمة الناس. نحن نحارب الامتيازات ونحارب الهيمنة ونحارب التسلط فهل يجوز ان نتسلط على الناس، وهل نقبل او ديننا يقبل ان نتطاول على الناس؟ لا. من احبنا كما يقول الامام علي. فليستعد للفقر جلبابه. اي لا جبة ولا سيارات ولا مرافقة ولا قوى مركزية.

خرجت لنا مؤخرا موجة القرار ٤٢٥. لعن الله المتمسكين به كثيرا. احدهم افتى ان من ينادي بالقرار ٤٢٥ هو يهودي فانا يهودي. انا ادعم القرار ٤٢٥. صنفوني تارة بمفتي ماروني ممتاز وتارة بمفتي يهودي ممتاز. ولكن اطلب من اليوم فصاعدا. علينا ان نمحي قصة ٤٢٥. علينا ان نلغيها.. فهذه فتنة. من العام ٧٨ وحتى اليوم لم يتكلم احد حول ٤٢٥ ونحن نقول سامحهم الله عافاهم الله، هدانا الله واياهم. علينا ان نجعل هذا اليوم خاتمة المطاف بالقرار ٤٢٥. لا نريد ان نتكلم به كثيرا. يخجل الانسان ان يقرأ في الجرائد يوميا صفحات. وكأن الجرائد ليس لها عمل الا فينا. حزب الله وحركة «امل». لا يوجد غيرهما الا يوجد نكبات. مشاكل. نحن لسنا اعداء لحزب الله. نحن حزب الله. نحن حركة «امل». من اطاع الله بدون تنظيم بطاقة هو حزب الله. فكلكم حزب الله. الشجر حزب الله. الحيوانات حزب الله. الا ان حزب الله هم الغالبون. كل مخلوق يعبد الله هو من حزب الله. فانا لا املك بطاقة من حركة «امل» الاستاذ بري عمل لي «كليشيه» بانني رئيس الهيئة الشرعية. انا ما زلت في حركة «امل» نائب عنصر لا اريد ان اماطل او اكذب انا عنصر او نائب عنصر في حركة «امل». عندما تكون امل ملتزمة كليا بخط موسى الصدر فاذا رأيت الانحراف فانا السهم والسيف على رقاب كل من يدعي انه في حركة «امل».

اذا علينا ان نكون واقعيين. نحن مع لجنة الحوار، نحن مع توجه الحوار. نحن مع الخطة الامنية في كل لبنان وليسمح لنا الاخوان في الحزب التقدمي لكي تذهب الخطة الى الساحل ليسمحوا لي ان افتح الطريق في ضهر الوحش – عاليه. السوريون دخلوا بقرار وهذا الوزير مالك سلام امامكم، كنا مجتمعين في منزله وكان الشهيد كمال جنبلاط والكل طلب دخول السوريين الى بيروت. طلبنا السيد عبد الحليم خدام من بيته، وطلبنا ان يدخل الجيش السوري لحماية المناطق. اصبح الجيش السوري ببيلا، الجيش السوري خدم الجميع، كان في خدمة كل اللبنانيين. نحن لا نريد تنظيمات على الارض، نريد تنظيمات تقاتل في تلك السويداء، في الظاهر نريد المقاومة ان تكون سرية، لا نريد مقاومة استعراضية.



كلمة بري

وكانت كلمة الختام لرئيس حركة «امل»، وزير الجنوب والعدل والموارد نبيه بري، جاء فيها:

ان الادخار الذي كان قد قدمه الامام واقامه قبل اختطافه، فلم يفطن له حكام العرب الزاحفين، وهو الرقم الاخر لـ ٣١ آب عنيت به رقم المقاومة في الجنوب. هذه المقاومة التي اوجدت معادلات جديدة، ليس في العالم العربي، او في الصراع الشرق اوسطي وحده، بل في كل انحاء الدنيا، واصبحت رقما صعبا تتحطم عليه كل حياكات ونسيج المؤامرات على الشعوب المستضعفة وفي العالم الثالث. المقاومة حتى بحواضر البيت وبالبيت وبالزيت المغلي وبالجسد العاري، وهي ان بدأت امام مدينة الامام الصدر في خلدة مرورا ببيروت والضاحية وصيدا وكل قرى الجنوب، حتى استطاعت ان تصل بالتحرير الى الشريط الحدودي، في يومنا هذا، محاطة بشرعية دولية لا يستطيع احد انكارها. واني التزم مع الكلام الذي قاله سماحة الاخ الشيخ عبد الامير قبلان، ولكن بعد هذه الجلسة يا سيدي. وانه لمن الغريب العجيب، ما نسمعه حول القرار ٤٢٥ وقوات الطوارىء الدولية. وبدون اي تشنج وبعقل بارد، وبكل موضوعية، نقول لجميع اخواننا المجاهدين في «حزب الله» وفي المقاومة الاسلامية، وفي المقاومة الوطنية، وفي المقاومة المؤمنة، وقبل كل هؤلاء في افواج المقاومة اللبنانية – حركة «امل».. نقول لجميع اخواننا والله يشهد اننا حريصون عليهم جميعا دون استثناء نقول حول هذا الموضوع ما يلي:

١ – اسرائيل اعلنت مرارا وتكرارا انها لا تريد الانسحاب من الجنوب، الا وفقا لترتيبات امنية، والبعض يقول او يتذرع ان القرار ٤٢٥، يؤمن هذه الترتيبات الامنية. فطالما الامر كذلك، لماذا لم تنسحب اسرائيل وتوافق على القرار ٤٢٥. ما دام هذا القرار يؤمن ترتيبات امنية كما يدعون؟

٢ – القرار ٤٢٥ لا يتناول الارض الفلسطينية او مستقبل القدس. هو يتعلق بلبنان فقط. وهو قرار مرحلي لا يلغي اتفاق الهدنة، الذي يبقي على حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل وبالتالي لا يمنع الحرب المقدسة التي نريدها جميعا.

٣ – في اكثر من حدود عربية مع اسرائيل، بل وفي مناطق عدة لبنانية، لا يوجد مثل القرار ٤٢٥، ولا يطالها ومع ذلك فالعمل العسكري والجهادي ضد اسرائيل متوقف من تلك الحدود، بينما هذا العمل قائم في منطقة قوات الطوارىء، وفي منطقة القرار ٤٢٥. اذن، بدون القرار ٤٢٥، لم تكن الحالة افضل مما هي عليه بوجوده.

٤ – اسرائيل ترفض القرار ٤٢٥، وهو قد صدر عن مجلس الامن اصلا بدون مثولها، وترفض وجود الطوارىء، بل هزأت بهم مرات عدة، فلماذا نأخذ بحجة العدو وكأنها لمصلحتنا، مع انها لمصلحة العدو.

٥ – هذا القرار موجود منذ العام ١٩٧٨. فلماذا الاستفاقة عليه الان. وعندما كان امن الجنوب في يد «ابو عمار» وخاصة بين عامي ٧٨ و ٨٢ تم السكوت عنه، ولم يعتد على القوات الدولية. فهل الان، ولان الامن في يد حركة «امل» واهالي الجنوب اصبحنا موضع اشكال؟ ام لاننا استطعنا ايقاف الحرب القذرة، بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية، بفضل الخطة الامنية واوامر الرئيس حافظ الاسد ومساعدة اخواننا السوريين نقلت المعركة والمؤامرة الان بوجه جديد يحمل لافتة القرار ٤٢٥، والامن الجنوبي الى الجنوب. فهل المطلوب ايها الاخوة، يا سادتي العلماء، يا ورثة الانبياء، هل المطلوب ان نسبى وان نهجر وان يهجر اربعمائة الف جنوبي، وثلاثمائة الف مسلم من بينهم، الى اين، لا ادري، حتى نصدق [illegible]

٦ – نحن الآن في [illegible] القرار ٤٢٥ [illegible] الشرعية.

٧ – ان الامام الصدر، [illegible] هذا القرار، بل عمل من اجل صدوره، وهو يعلم اطماع اسرائيل في الجنوب، ونحن ادرى بالشروع من الامام نفسه؟

٨ – ان وجود قوات الطوارىء يوجد حالة نفسية، تساعد على بقاء سكان الجنوب في الجنوب، وبالتالي يشكل هذا العنصر، اهم عناصر دعم المقاومة، وحرية تحركها، بينما ذهابهم يؤدي الى التهجير. فلماذا نعمل على اضعاف المقاومة بمثل هذا الطرح. نعم اننا نضعف المقاومة اذا الغينا القرار ٤٢٥.

٩ – اخيرا لا اخرا، ان قرار بقاء الطوارىء بيد لبنان، يستطيع ساعة يشاء طلب سحبها. وهذا ثابت في نص القرار نفسه. اي ان بقاء القوات امر يتجدد بناء للطلب، وليس تلقائيا. وعندما يكون هناك قرار عربي واسلامي للتحرير، ليس اسهل من طلب سحب الطوارىء. فليطمئن كل من يريد متابعة الجهاد، ونحن منهم، ونحن مطمئنون.

نعم ايها الاخوة، المقاومة في الجنوب هي من جسد هذا الشعب. والقرار ٤٢٥ ثوبها الدولي. واخشى ما اخشى ان يكون الذين يقفون وراء هذه الدعاية لا يريدون القرار ٤٢٥، بل يريدون الـ ب. ام ٧٢٥.

للمقاومة بندقيتان: بندقية مرفوعة بوجه العدو في الجنوب، وبندقية مرفوعة في الامم المتحدة. نحن لا نرفع غصن الزيتون، نحن نرفع بندقيتين: بندقية في الجنوب بوجه العدو، وبندقية في الامم المتحدة، وحرام ثم حرام انزال احدى البندقيتين قبل التحرير الشامل. فان كان المقاوم في الجنوب، لتبسيط القصة، التلميذ النجيب لتلك الارض، فالغطاء الدولي هو الشهادة التي يحملها لكل جامعات الدنيا. فاي مصلحة للطالب ان يتخلى عن شهادته.

المقاومة ستستمر ومستتصاعد حتى التحرير الشامل. واقول لكل المقاومين، لكل الاخوة لاية فئة انتموا، انه من العار فعلا ان نوجه جهودنا، وان نقول البيضة من الدجاجة، او الدجاجة من البيضة، في الوقت الذي يهدم الروم القسطنطينية، وفي الوقت الذي يربض العدو الاسرائيلي على اهلنا في الشريط الحدودي من مسيحيين ومسلمين.

وفي هذا الاطار اتوجه للاخوة الفلسطينيين، ان حركة «امل» ليست عدوا لكم. انتم في عقلها وفي قلبها، ولا يجوز التزاحم بين قضيتين، وكل قضية تؤدي الى خدمة الاخرى. ان الاوان لفتح صفحة جديدة، كمثل صفحة ٨٢ وحتى ٨٥، يكون فيها لبنان للبنانيين، وفلسطين هدف كل العرب الاسمى. كفى مصارعة للحق. انتم تعلمون ان الجنوب، حمل اكبر وزر لقضيتكم، واكثر اثقالها. وحمل الامانة بكل صدق، فهي منه، وهو لها.

اما الشأن الداخلي وما يسمى بالحوار، فانا نؤكد على قولنا، بحضور المجلس الوزاري، على اساس قاعدة الاتفاق الثلاثي، وروحية هذا الاتفاق حتى لا يروحوا روحه، وهم يستخلصون روحه.. خلينا نلخص لهم روحه كما نراها، وروحية هذا الاتفاق كما يلي:

اولا – لا صلح ولا تفاوض ولا علاقة ولا ترتيبات مع اسرائيل او لحد. وعلى اسرائيل الخروج من لبنان من دون قيد او شرط. ودعا الرئيس شمعون لاعلان موقف واضح من اللواء لحد.

ثانيا – لبنان بلد عربي، وواقعه هذا يمر بعلاقات، ولا شك مميزة وخاصة واخوية مع سوريا الشقيقة.

ثالثا – لبنان واحد احد موحد بشعبه ومؤسساته وارضه، وليس مقبولا فيدراليا او كونفدراليا، او كانتونات، او لا مركزية انمائية او امنية او تعددية او ما شابه.

رابعا – سقط النظام الطائفي بعد ان اثبت انه والكارثة توأم، وبالتالي فنظام لبنان، يجب ان يقوم على الغاء الطائفية السياسية، ومجلس الوزراء في الفترة الانتقالية يجب ان يكون سيد كل القرارات والمراسيم حتى العادية منها.

خامسا – يجب اعادة بناء الجيش. هذه العصا التي يهشون بها دائما على

(البقية على الصفحة ١١)

سيف وترس قبل بداية المهرجان

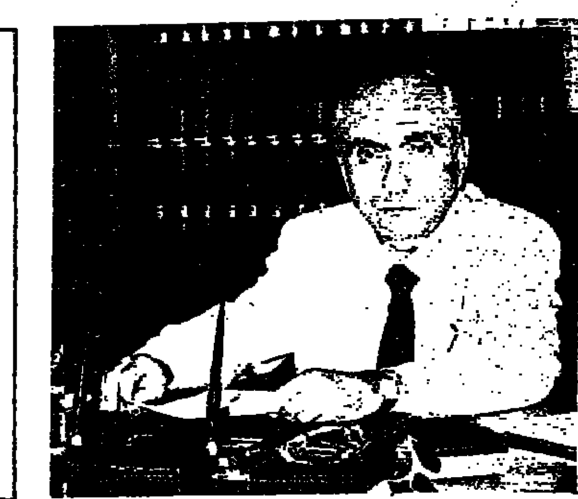
(محمود الطويل)

المدعي العام التمييزي في حديث عن التفجيرات
فريحة: ما حدث يدخل في نطاق الارهاب الدولي
ولدينا ادلة... واسماء لم نستطع الوصول اليها

كتبت كلوديت سركيس:

في ثمانية اشهر ضرب ٢٥ انفجارا العاصمة بيروت . وقع ١٨ منها في الشطر الشرقي والـ ٧ الباقية في الشطر الغربي . وكانت حصيلة الضحايا ١٥٦ قتيلا ونحو ١٢٠٠ جريح ودمارا . كبيرا في الابنية والممتلكات . والنتيجة كانت ترحما على ضحايا بريئة وعزاء وصبرا للمشوهين والمجروحين . ولم يبق سوى ان يلهم ارباب هيئة الحوار الذين سيجتمعون الثلاثاء المقبل الصراط القويم ، ويهديهم الى حل ما ، ولو قيل انه ليس _ بقريب،رافقبالاحياء الميتين، توصلا الى احلال الامن وتخلصا من هواجس التفجيرات والمفجرين .

هذا ما تمناه المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة في حديث ادلى به الى «الانوار» ورأى ان ما حدث من تفجير يدخل في نطاق الارهاب الدولي كوسيلة ضغط على الشعب حتى يرضخ ، ولكنها لم تؤد الى نتيجة . واعرب عن تخوفه من استمرارها وقال ان التحقيقات القضائية مستمرة في قضايا التفجير وانه بعد نشر تحقيق عدلي في قضية لور الهاشم .



وقد دار مع الاستاذ فريحة الحوار التالي:

● في ضوء التحقيقات الجارية في حوادث التفجير ماذا توفر للقضاء في صددها ، واين اصبحت التحقيقات؟

□ وقعت انفجارات في جميع الاماكن . تارة سيارات مفخخة وطورا عبوات ناسفة ، والخوف من ان تستمر هذه الانفجارات (اين اصبحت التحقيقات الجارية في كل منها؟ كل انفجار فتح فيه تحقيق من قبل السلطات القضائية الرسمية ، وللاسف ان كل سلطة متواجدة على الارض تفتح تحقيقا لحالها ، والمؤسف جدا ايضا انه يوجد بعض الفاعليات التي تلقي القبض على اناس وكل منها تقول ان هؤلاء الملقى القبض عليهم ارتكبوا جرائم تفجير ونفذنا فيهم الاعدام .

على كل نحن كنيابة عامة واجباتنا تملي علينا ان نفتح تحقيقا عند تنفيذ احكام الاعدام من قبل سلطات غير شرعية ، وغير منوط بها تنفيذ الاعدام ، وفتحنا تحقيقات من جميع الجهات .

يقال لنا لا تستطيعوا فعل شيء اليوم . نقول ربما ولكن ما نقدر عليه هو ان نفتح تحقيقا ولا نفعل ذلك لتسجيل موقف . فالتحقيق لا يعطي نتيجة اليوم ، ولكن نتيجته تظهر بعد شهر او بعد شهرين . كل ما يحدث تحركنا في صدده الهجوم على السفارة المغربية . راينا الحادثة على شاشة التلفزيون . استحصلنا على تسجيل مصور للحادث . وعلى صور نشرتها الصحف واحلناها الى المدعي العام . لا نستطيع السكوت وما نتوصل له في التحقيق نتصرف في ضوئه .

العين بصيرة واليد قصيرة

وفي ما يختص بالمتفجرات هناك تحقيقات جارية ولدينا ادلة ولدينا اسماء . احيانا لم نستطع ان نصل اليهم ونوقفهم لانه حسب القول الشعبي «العين بصيرة واليد قصيرة» ثمة اماكن ، الدولة ليست قادرة ان تضع يدها فيها.نامل مع الانفراج ان تبسط الدولة سلطتها وان تصبح قادرة على وضع يدها وتنفيذ القانون في جميع المناطق اللبنانية . وتحقيق ذلك ليس لمصلحة الشعب والدولة فقط . انما لمصلحة الفعاليات حتى لا يقتتلوا فيما بينهم .

اليوم اذا القوا القبض على احد ونفذوا فيه حكم الاعدام ، يمكن ٩٠ في المئة من الناس تقول هذا غير صحيح . لانهم قتلوه حتى يغطوا . وما يحكى، اما غلب الدولة فليس غلبا . نحن لدينا بعض الاشخاص الموقوفين الناس تسال لماذا لم تنفذوا بهم حكم الاعدام ويطالبون بذلك . نحن لا نتصرف كالاحزاب . نحن نريد ان نتابع التحقيق والتوقف عند كل اعتراف او غير اعتراف او شهادة . علينا التحقق من صحتها ان كان موحى بها او تملك ادلة .

لان الاعتراف نفسه لا يكفي فهو ياخذ متسعا من الوقت . والناس تطالب بالتنفيذ لاننا في حالة استثنائية . هذا صحيح . لاننا نمر في حالة استثنائية ولكن القضاء ليس في حالة استثنائية ولا يمكنه ان يكون ذلك طالما انه ليس قضاء عرفيا . نحن نتبع اصولا وقوانين ونعطي المتهم حقوقه كاملة غير منقوصة . وربما الناس تكون قد ضجت منا ولكن في النتيجة سيفهمون حتما ان طريقة الدولة هي الاصح .

وهل ان تحقيقاتنا توقف التفجير؟ لا ادري . وهل اذا القي القبض على شخص فجر سيارة تتوقف اعمال التفجير؟ لدينا موقوفون يسمون اشخاصا واناسا لا نستطيع ان نصل اليهم . واذا قال واعترف يضعون تفجيرا في مكان اخر حتى يقولوا لا ويكذبوه .

ولكن والعين . التفجيرات سياسية . ربما سياسية داخلية وسياسية دولية مرتبطة ببعضها . وهذا هو الارهاب الدولي وليس في لبنان انما في العالم ، انما في لبنان زادت، يقولون بواسطة الارهاب نستطيع ان نضغط على هذا الشعب فيرضخ ويستسلم ولكن فليفهموا ان الارهاب لم يستطع ان يضغط على الشعب اللبناني ، ولم يؤد الى النتيجة المتوخاة . بيوت تخرب وناس تموت، وناس تشوه وتصاب بجروح . ولكن هذا الشعب اثبت قدرته على البقاء وعلى الى لملمة جراحه ودفن موتاه وتعمير منازله فوسيلة التفجيرات ليست الدواء الناجع للضغط على الشعب في جميع فئاته وفي كل المناطق اللبنانية .

اما كيف تتوقف التفجيرات اقول عندما تصبح السلطة قوية وتتمكن الاجهزة من ردع المتطاولين على حياة الشعب ولا تسد في وجهها الابواب الاجهزة الامنية حاضرة . ولكنها لا تستطيع التحرك في كل مكان لاحضار «فلان» . الدولة لا تبنى درجة درجة . وهي ليست عملية كوني فكانت لان السلطة لا تعطى بل السلطة تؤخذ . والدولة تكون بكل اجهزتها عندها يخاف الجناة والمفجرون يختفون ولا يعود امامهم مجال للتفكير بالقيام باعمال ارهابية لانهم يعلمون عندها ان الدولة حاضرة .

والغريب ان التفجيرات في لبنان عن «ابو جنب» خذي مثلا الارهاب الدولي قياسا الى لبنان . في فرنسا في ايطاليا يضعون متفجرات في وقت لا يحدث فيه اضرار بشرية . وتقتصر الاضرار على الصوت الذي يدويه الانفجار وعلى خراب مادي ، اما في لبنان فيفتشون عن مكان يمكن ان يحصد اكبر عدد ممكن من الضحايا ويفجروها .

● هل التفجيرات بين شطري العاصمة متسللة ام داخلية؟

□ من يدري؟ جائز ان تكون متسللة ، وجائز ان تكون داخلية انا لا استثني احدا من حسباني لولا وجود شيء داخلي كيف يتسلل . ولولا وجود لاعب على الارض اللبنانية وقد يكون التخطيط داخليا وقد يكون خارجيا . لم نتوصل الى معرفة ذلك .

اسالك سؤالا هل تستطيعين ان تضعي حدا بين الداخلي والخارجي في لبنان ان في السياسة او التخطيط كله يتبع بعضه ومع بعضه . فاين يبتدىء الداخلي واين يبتدىء الخارجي .

● ذكرت ان ثمة موقوفين لدى القضاء في قضية التفجير هل معهم سميرة ابراهيم الموقوفة في متفجرة البربير والموقوف الذي سلمته القوات اللبنانية الى القضاء؟

□ هناك موقوفان مع سميرة ابراهيم ويقولون عبر الشاشة الصغيرة انه يوجد موقوفون لدى بعض الاحزاب . نحن كقضاء لم نتسلم احدا ونحن لا نستطيع الاخذ او الكلام الا على الموقوفين لدى الدولة . وكلمة «سلمونا» نادرا ما نعول عليها لان الذي نوقفه نعتمده . وهذا لا يعني اننا نرفض المساعدة اذا سلمتنا الاحزاب مطلوبا في القضاء لا نستطيع الوصول اليه واذ ذاك نعود ونبدأ التحقيق معه من جديد . لا ناخذ باقوال الغير . وتحقيقنا يبدأ من حين القاء القبض على الشخص او عند تسلمنا اياه .

قضية لور الهاشم

● هل ان سميرة ابراهيم سلمت تسليما ام اوقفت من قبل الاجهزة الامنية الرسمية؟

□ سميرة ابراهيم القي القبض عليها من قبل الاجهزة الامنية كما القي القبض ايضا على موقوفين اخرين في المنطقة الغربية . والتحقيق معهم موضع متابعة لدى المستنطق العسكري الدكتور اسعد دياب .

ويقولون قضية لور الهاشم ..ما هي قصة لور الهاشم؟ كذلك تحولت الى المستنطق العسكري والقضاء سيبت فيها انا لا ابحث في ما تقوله الصحف والتصريحات . غدا القضاء المختص هو الذي سيبت في القضية . التحقيق يتناول لور الهاشم وحين يصدر المستنطق العسكري قراره في القضية يعرف حينها اذا كانت لور الهاشم ضالعة في حوادث التفجير او لا . وفق التحقيق الجاري .

● اين هي اليوم؟

□ من يقول لك اين هي اليوم ، اذا صدر في حقها مذكرة توقيف وتسلمتها الاجهزة المختصة . تباشر تحرياتها ويفتشون عنها . نحن كقضاء لم نتسلم لور الهاشم ولم نتسلم محضرا يوجد به لور الهاشم . ان كانت هربت او توقفت ما زالت قضية لور الهاشم عند التحقيق لدى القضاء المختص .

صدرت تصريحات كثيرة تناولت لور الهاشم ليسلمونا لور الهاشم او يعطونا اي شيء عنها وعندها نرى اذا كان المستنطق يصدر في حقها مذكرة توقيف ونبلغ عنها حتى يلقي القضاء القبض عليها . فليرسلوا لي تقريرا وصورة عن تحقيقهم الاداري . في قوى الامن او من الوزير المختص لنطلع عليه ونحيله الى الجهة المختصة . انا اجريت تحقيقا اداريا في هذه القضية وننتظر ما لديهم عن هذه القضية لنضيفه الى الملف . اما ان ناخذ باقوال الصحف فلسنا على استعداد لاخذ اي قول ورد فيها مع احترامي للصحف ولابداء الراي للوزراء . ولكن نطلب ان يحولوا لنا اشياء رسمية ومن الثابت اننا لا نملك شيئا رسميا عن التحقيق الاداري . لم تسلم لور الهاشم الى القضاء اطلاقا . وجائز ان يكون المستنطق العسكري الان قد اصدر في حقها مذكرةتوقيف لان الدعوى تحولت اليه . عندها ياتي دور قوى الامن كي يفتشوا عنها ويوقفوها تماما كما تمكنوا من القاء القبض على اصحاب الشبهات في متفجرة البربير . ليسلموني تحقيقا اداريا عما اذا كان احد هربها عندها تجري الملاحقة .

● هل انتهى التحقيق الاداري؟

□ على علمي ليس بعد ، وعند انتهائه سيحال الى وزير الداخلية ليطلع عليه وهم ليسوا ملزمين تسليمي التحقيق الاداري لانه لدينا تحقيق قضائي نجريه وفي ضوئه نتصرف .

● اتهم وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي اسرائيل بانها وراء التفجيرات في شطري العاصمة؟

□ اعتقد ان لديه معطيات وعندما نطلع على هذه المعطيات وعلى التقرير نستطيع في ضوئها ان نبحث في القضية . لا استطيع ان احاجج في تصريحات وزير الداخلية لا املك المعطيات نفسها واذا كان لديه من معطيات فلترسل الينا ونحن مستعدون .

[شريط التفجيرات في ٨ اشهر]

وفي ما يلي شريط حوادث التفجير التي وقعت في بيروت خلال ٨ اشهر من العام ١٩٨٦ :

● ٢١ كانون الثاني : انفجار سيارة ملغومة بـ ٢٥٠ كلغ من مادة الـ ت. ن ت. من نوع مرسيدس ٢٨٠ اس في محلة فرن الشباك ادت الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة ١٠٨ اخرين بجروح .

● ١ شباط : انفجار عبوة ناسفة في محلة حرج تابت في سن الفيل اقتصرت اضرارها على الماديات .

● ٢ شباط:انفجاران في منطقتي الاشرفيةوالدكوانة. وقع الاول بانفجار عبوة ناسفة زنتها ١٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. داخل بناء عسكري على تقاطع اوتوستراد الحكمة ـ مستشفى الروم في الاشرفية ادى الى جرح مواطنتين . وفي اليوم نفسه انفجرت مساء عبوة ناسفة قدرت زنتها بـ ١٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. موضوعة داخل حقيبة في بناية الصيدلية الخضراء في الدكوانة ادت الى جرح مواطنتين .

● ٣ شباط : انفجار عبوة زنتها ٢٥ كلغ من الـ ت. ن. ت. موضوعة داخل حقيبة امام مدخل بناء سنتر «نيو ـ جديدة» . اوقعت ٤ قتلى و٢٢ جريحا .

● ٢٤ شباط : انفجار سيارة من نوع هوندا اكور زرقاء محشوة بـ ٢٠ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. مربوطة بقنيفتين صاروخيتين كانت متوقفة قرب «البريزونيك» على مستديرة السالومي في سن الفيل . ادت الى قتل ٥ مواطنين وجرح ١٤ اخرين .

● ٨ اذار : ضرب منطقة الرميل في الاشرفية انفجار بواسطة سيارة ملغومة بـ ١٢٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. ادت الى سقوط ٣ قتلى ونحو ٥٣ جريحا .

● ٢٦ شباط : انفجاران في فرن الشباك والاشرفية . الاول وقع في الثامنة صباحا حين انفجرت عبوة ناسفة زنتها ٧ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. موضوعة داخل حقيبة في الطبقة الثانية من المبنى الكويتي في فرن الشباك . ادى الى جرح ٤ مواطنين .

وبعد حوالى الساعتين ، في العاشرة والربع انفجرت سيارة ملغومة في شارع المطران غفرائيل في الاشرفية محشوة بـ ١٥٠ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. اوقعت ١٥ قتيلا و٣٠٠ جريح واضرارا مادية جسيمة في الممتلكات والابنية .

● ٨ نيسان : انفجار سيارة ب. ام. ف. محشوة بـ ٧٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. امام بناء بويز في جونيه اوقعت ١١ قتيلا و٩٠ جريحا واضرارا مادية جسيمة في الابنية والممتلكات .

● ١٠ نيسان : انفجار سيارة مرسيدس ٢٠٠ بيج مفخخة بـ ١٠٠ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. في صيدا . قتلت ٣ مواطنين وجرحت ٣٧ اخرين ، واوقعت اضرارا جسيمة .

● ٢٦ نيسان : انفجار عبوة زنتها ٣ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. امام مدخل البنك البريطاني في شارع عبدالعزيز في محلة الحمراء . اقتصرت اضرارها على الماديات .

● ١١ ايار : تعطيل سيارة مفخخة بـ ١٠٠ كلغ من الـ ت. ن. ت. من نوع «رينو ١٨» خضراء قبل ان تنفجر في الجعيتاوي في الاشرفية .

● ٢٢ ايار:انفجارسيارةملغومة بـ ٧٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. في شارع سيدة الخلاص في سن الفيل . قتلت ٦ مواطنين وجرحت ٩٤ واحدثت اضرارا مادية جسيمة .

● ٢٤ ايار : جرح ٤ اشخاص في انفجار عبوة ناسفة زنتها ١٠ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. في بناء في منطقة السبتية .

● ٢٤ حزيران:تفجيرسيارةالرئيس تقي الدين الصلح فجرا في المرآب في القنطاري وتفجير سيارة الرئيس رشيد الصلح اثناء توقفها ايضا في مرآب بناء منزله في عين التينة بعبوة زنتها كيلوغرامين ونصف من الـ ت. ن. ت. .

● ٢٣ حزيران : انفجار عبوة ناسفة قدرت بـ ٥٠٠ غرام من مادة الـ ت. ن. ت. في الطابق الارضي من مبنى اذاعة الصنائع .

● ٢٩ تموز : انفجار مروع ضرب عين الرمانة بواسطة سيارة ملغومة بـ ٢٢٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. قتل ٢٧ شخصا وجرح ١٤٠ واحدث اضرارا مادية جسيمة .

● ٣٠ تموز : انفجار في محلة البربير بواسطة سيارة مفخخة بـ ٧٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. اوقعت ٢٥ قتيلا و١٦٠ جريحا واضرارا مادية جسيمة .

● ١ اب : متفجرة في الدورة بواسطة عبوة ناسفة وضعت تحت سيارة ، قتلت مواطنا في الجيش و٢٩ جريحا .

● ٢ اب : انفجار عبوة ناسفة بـ ٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. امام مخابز ابو حبيب وداغر في جل الديب ، ادى الى جرح ٦ مواطنين .

● في اليوم نفسه عطل الخبير العسكري عبوة ناسفة بـ ٧ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. كانت موضوعة داخل حقيبة في مراب ملاصق لافران يني في المكلس .

● ٤ اب تفجير عبوة ناسفة بـ ٧ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. تحت بناء المطران خوميوس الخوري في جسر بيروت . اوقع ٤ قتلى و٣٠ جريحا .

● ٨ اب : انفجار سيارة ملغومة من نوع فيات في شارع عفيف الطيبي . اوقعت ١٣ قتيلا وجرحت ١٠٦ مواطنين . واحدثت اضرارا مادية جسيمة .

● ١٤ اب : انفجار سيارة مفخخة من نوع مرسيدس ٢٨٠ اس. او. محشوة بـ ١٠٠ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. في المدينة الصناعية في الدورة ادت الى وقوع ١٩ قتيلا و١٠٠ جريح واضرارا فادحة في الابنية والممتلكات .

● ٢٠ اب : جرح ٣ اشخاص في انفجار عبوة ناسفة تزن ٥ كلغ من مادة الـ ت. ن. ت. في وسط الاوتوستراد في الدورة قبالة شركة المرسيدس بنز .

● ٢١ اب : انفجار عبوة ناسفة زنتها ٧ كلغ في الطبقة الاولى من بناء جان بشارة في حي مار تقلا في الحازمية . اوقع جريحتين واحدث اضرارا مادية في المبنى .

المطران أبي نادر زار بعبدا

راس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر مساء امس الاول قداسا احتفاليا في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا في مناسبة عيد شفيعها وزيارته الرعائية الاولى للبلدة . وعاونه في القداس كاهن الرعية الاب سمعان عطاالله والخوري دومينيك لبكي

وحضره النائب بيار حلو ورئيس بلدية بعبدا السيد اميل رزق الله والعقيد منير بجاني ، والرائد سلوان ، والنقيب ميشال شكور ، والمونسنيور مرسيل حلو ، والاباء الانطونيون وعدد كبير من فاعليات بعبدا وابنائها .

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة تحدث فيها عن صاحب العيد وشجع ابناء بعبدا على «الوحدة والتضامن والمحبة لنجاح العمل الرسولي والرعوي معهم وللثبات في نعمة القداسة» .

وبعد القداس حضر المطران ابي نادر حفلة فولكلورية اقامتها الطلائع المريمية وفرسان العذراء باشراف كاهن الرعية الاب جورج معتوق الانطوني ، والانسة تريز قصيفي . والقى فيها الاب عطاالله كلمة باسم رعية بعبدا شكر فيها المطران ابي نادر «الراعي الصالح الاتي بالسلام» .

وفي المناسبة اقام الاباء الانطونيون في دير مار انطونيوس المعهد الانطوني مأدبة تكريمية للمطران ابي نادر حضرها الرئيس العام الاباتي الياس عطاالله والنائب إعجو عويدات ومحافظ الجبل السيد سميح الصلح وامين سر المحافظة السيد يعقوب الراسي ، ورئيس بلدية بعبدا السيد رزق الله ، والمحامي ريمون جمهوري ومديرة كلية الحقوق السيدة ليلى عازوري جمهوري ، والدكتور ايلي عرموني عميد كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف ، وممثلون عن عائلات بعبدا وفاعلياتها .

وخلال المادبة تحدث السيد صعب الملاط والسيد رزق والاب عطاالله الذي رحب بالحضور شاكرا المطران ابي نادر على ثقته الكبيرة بتكليفه الاباء الانطونيين خدمة رعية بعبدا وابنائها وطالبا الصلاة من الجميع «ليكون العمل الرسولي الجديد منسجما مع تعاليم الكنيسة والمسيح» .

وتحدث المطران ابي نادر متمنيا للاباء الانطونيين «كل نجاح وتوفيق في مهمتهم الجديدة بالاتكال على الله وعلى تعاون المخلصين من اجل خير المؤمنين ومن اجل بناء لبنان على المحبة والتعاضد والثبات في عمل الخير ونشر الكلمة» .

اشتباكات عنيفة على محاور الجنوب وتساقط قذائف في جزين وصيدا

صيدا ـ «الانوار»:

شهدت محاور شرقي صيدا اشتباكات عنيفة وبمختلف انواع الاسلحة هي الاولى من بداية العام ، حيث طاولت القذائف مدينة صيدا والجوار ومنطقة جزين والجوار . واشعلت حرائق واوقعت اضرارا مادية جسيمة بالممتلكات .

وقد تجددت هذه الاشتباكات التي كانت بدأت مع الاولى من فجر امس من الساعات الاولى في الصباح وظلت مستمرة حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر .

وادلى مصدر عسكري في التنظيم الشعبي الناصري ببيان جاء فيه : واصلت «الميليشيات العميلة» تصعيدها العسكري على محور كفرفالوس ـ عين المير مستهدفة جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد على محاور الجبهة ومستخدمة جميع انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ومدفعية الدبابات . وعند الساعة العاشرة والنصف من الليل الفائت وسع العملاء اعتداءاتهم على الاحياء السكنية مشعلة بعض الحرائق ومخلفة خسائر جسيمة في الممتلكات . وسجل سقوط مدافع الميدان من عيار ١٧٥ و ١٣٢ ملم من المرابض في جزين ومنطقتها وعلى خطوط الجبهة مما دفع جيش التحرير الشعبي للرد على مرابض المدفعية في محاولة لاسكاتها من متابعة اعتداءاتها على البشر والحجر . واستمر هذا الوضع حتى الصباح حيث سجل سقوط قذائف «مدفعية عند الساعة السابعة من صباح امس مترافقة مع اشتباكات بمختلف انواع الاسلحةعلى محاور الجبهة ، وقد شوهدت حشودات من مشاة و اليات خلف خطوط الجبهة .

اضاف البيان : ان هذا التصعيد الاجرامي اذ ياتي لافساح الطريق امام العدو الصهيوني للدخول على خط عرقلة الحوار وفي محاولة لاجهاضه قبل ولادته ، فاننا لن نسمح للعدو وللعملاء بتحقيق اهدافهم القذرة هذه ، وسيكون ردنا قاسيا في حال استمرت هذه الاعتداءات بحق عاصمة المقاومة الوطنية صيدا وبحق اهلها .

وفي الجنوب ، قصف الاسرائيليون وميليشيات لحد قرى كفرا ، ياطر وقبريخا بالمدفعية، فاوقعوا اصابات في صفوف المواطنين .

فضل الله : حالة مذهبية تستغل التخلف الفكري

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان هناك حالة مذهبية تستغل التخلف الفكري الموجود في كثير من المناطق الاسلامية وبعض المشاكل السياسية والاقليمية للعب اللعبة المذهبية .

واكد ان هناك طفيليات في هذا المذهب وذاك لا يمكن القضاء عليها الا بأجواء الوحدة .

ورأى ان السلام الاميركي هو السلام الذي يحرق العالم من اجل ان تتدفأ اميركا ويعيش الشعب الاميركي في اقصى درجات الرخاء على حساب الشعوب المستضعفة في العالم .

واعرب عن اعتقاده بان اميركا غير جادة الآن في رفض الميليشيات وتريد تهدئة الساحة اللبنانية بعدما شعرت بان السحر سينقلب على الساحر .

واكد ان الساحة الاسلامية الشيعية قوية بالمستوى التي لا تسمح باي نوع من الحرب الشيعية ـ الشيعية .

لجان مخيمات صيدا تتهم «أمل» بالتحرش بالفلسطينيين

اصدرت اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا بيانا تحدثت فيه عن عدد من التحرشات التي تقوم بها حركة «امل» ضد سكان مخيمي عين الحلوة والميه وميه والمواطنين الفلسطينيين بشكل عام .

واوضح البيان ان حركة «امل» اقدمت امس الاول في قطاع القرية ـ عين الدلب على خطف الفلسطيني جمعة ايوب اب لسبعة اولاد ، وانهالت عليه ضربا بالادوات الحادة مما ادى الى وفاته .

وان اللجان الشعبية تطالب كل القوى الوطنية والاسلامية التحرك لوضع حد لهذه الممارسات ، كما تطالب حركة« امل» تسليم الفاعلين الى اللجنة الامنية المشتركة لمحاكمتهم فورا وانزال اقصى العقوبات بحقهم ليكونوا عبرة للآخرين ، معلنة ان هذه الجريمة وسواها لن تمر دون عقاب بحق مرتكبيها .

وحذرت اللجان اخيرا حركة «امل» من ان الاستمرار في مثل هكذا اعمال «لن يفيد سوى اعداء شعبنا». ودعت الحركة للعودة الى تعاليم الامام موسى الصدر لان هذا خير لهم .

اجتماع المجلس السياسي

كما عقد المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس في منزل المهندس مصطفى سعد وحضوره وحضور جميع الاعضاء . واعتذار الدكتور نزيه البزري عن الحضور بسبب المرض .

وصدر اثر الاجتماع بيان جاء فيه : «توقف المجتمعون في اجتماعهم الاستثنائي امام التصعيد العسكري لقوات لحد المدعوم من اسرائيل والذي تحول الى قصف مدفعي كثيف على جبهة كفرفالوس ـ لبعا وطال العديد من احياء صيدا ، والذي يعتبر تطورا خطيرا في الوضع ويستدعي اتخاذ التدابير الكفيلة بتحصين الجبهة الداخلية ومواجهة الاهداف المباشرة وغير المباشرة للعدو وعملائه .

وفي هذا الاطار تم استعراض الوضع الامني لصيدا ، وتم التاكيد على وحدة الموقف السياسي للمدينة ، واعتبار امنها الداخلي حجر الاساس في تعزيز المواجهة مع العدو . وفي تصعيد العمليات البطولية للمقاومة» .

وجدد المجلس تكليفه للشرطة الامنية المناط بها وحدها مهمة الامن في صيدا وضرورة تعزيزها ، كما اتخذ جملة من التدابير والقرارات لهذه الغاية .

اعداد الطرق الى مركز الحوار

اذاعت بلدية بيروت امس البيان الاتي :

بناء لطلب من العميد جان ناصيف لاعداد طريقين لدخول اعضاء الحوار الحكومي الى المركز الذي يعد لهذه الغاية في ميدان سباق بيروت ، اضطر رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك ان يتصل بالاجهزة البلدية ويستخدم جادلةوشاحنات وموادا لتعبيد وصلتي الطريق من الشرقية ومن الغربية الى المركز المعد .

وقد امضى رئيس البلدية طيلة يوم امس الاحد يشرف على الاجراءات البلدية في ميدان السباق وينتقل لهذه الغاية بين ميدان السباق ومكتبه والدوائر البلدية في الملعب البلدي .

وقد صرح السردوك بعد ظهر امس بأن الطريقين يصبحان سالكين تماما قبل ظهر اليوم الاثنين مع السواتر اللازمة . ولم يأبه رئيس البلدية للقنص المتواصل الذي سمعه داخل ميدان السباق لانه يعتقد بأنه اخر زفرات المجرمين الذين طويت صفحتهم الى لبنان الامن المستقر بالحوار لا بالحديد والنار .

منصور لم ينفذ قرار مجلس الادارة بعدم ربط التعويضات الصحية بالاشتراكات واصدر ٣ مذكرات جديدة باحالة افادات العمل الى التفتيش

شطب كل طبيب ومستشفى يتقاضيان اجوراً تفوق التعرفة

المشكلة الكبرى التي كان قد فجرها مدير الضمان الصحي الدكتور البير منصور بمنعه دفع تعويضات الضمان الصحي . الا اذا اثبت المضمون بان صاحب عمله قد سدد اشتراكات الضمان الصحي عنه . لم تنته ولم تنحل عمليا حتى تاريخ اليوم اول ايلول .

فمدير الضمان الصحي لم يصدر مذكرة خطية جديدة حتى الان . بالغاء مذكرته الخطية رقم ٣٣ تاريخ اول اب ١٩٨٦ . وهي المذكرة التي منعت موظفي الضمان الصحي من دفع تعويضات الطبابة والدواء الى المضمونين ، ومن اعطاء موافقات الاستشفاء للمضمونين ، الا اذا ابرز المضمون افادة تثبت دفع الاشتراكات الصحية المترتبة عنه للضمان .

ومدير الضمان الصحي النائب البير منصور ومدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان . لم يصدرا حتى اليوم اية تعليمات شفهية او تعليمات خطية صريحة الى رؤساء مراكز الضمان ، بوقف تنفيذ مذكرة مدير الضمان الصحي الرقم ٣٣ الصادرة باول اب الماضي .

بل ان الذي حصل عمليا بعد القرار الشهير الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان في جلسته التاريخية يوم الجمعة ٢٢ اب . والذي نص على ابطال مذكرة مدير الضمان الصحي الرقم ٣٣ ... هو ان مدير الضمان الصحي قد تراجع قليلا وتكتيكيا في موقفه ، ولم يتراجع كليا واستراتيجيا عن موقفه . كما قرر مجلس الادارة يوم ٢٢ اب .

مذكرة جديدة مكملة للمذكرة السابقة

فالنائب منصور وجه مذكرة خطية رقم ٤٢ تاريخ ٢٥ اب ١٩٨٦ الى جميع رؤساء مراكز الضمان في لبنان . هذا نصها الحرفي :

« استكمالا لاحكام المذكرة رقم ٣٣ تاريخ اول اب ١٩٨٦ . وتنفيذا لكامل احكام المادة ١٦ من قانون الضمان الاجتماعي :

اولا : يمكن ايضا اثبات الحق بتقديمات الضمان الصحي بموجب افادة عمل ، وفقا للنموذج الموضوع لهذه الغاية من قبل الصندوق .

ثانيا : في هذه الحال ، يتوجب على رؤساء المكاتب الاقليمية والمحلية احالة افادة العمل المذكورة الى مصلحة التفتيش للتثبت من الامور التالية :

أ ـ كون معطي الافادة صاحب عمل فعلي ، او كون المؤسسة التي اعطيت الافادة باسمها هي مؤسسة فعلية وليست وهمية .

ب ـ كون التوقيع والخاتم الموجودين على افادة العمل هما فعلا توقيع وخاتم المؤسسة او صاحب العمل او من يمثلها قانونا .

ج ـ كون الحامل المعطاة له الافادة يعمل فعلا في المؤسسة ويتقاضى اجرا ، ويترتب عليه وعنه اشتراكات وليس عاملا وهميا .

ثالثا : لا تصفى ولا تصرف ولا تدفع اي معاملة تقديمات مرض وامومة مقدمة سندا لافادة عمل ، الا اذا كان تقرير التفتيش ايجابيا حول الامور الثلاثة المذكورة في البند ثانيا اعلاه .

رابعا : يعمل باحكام هذه المذكرة اعتبارا من تاريخه ».

المعنى العملي للمذكرة الجديدة

وهذه المذكرة الجديدة التي تحمل الرقم ٤٢ والصادرة بتاريخ ٢٥ اب ، تعني عمليا بانه يجوز لمراكز الضمان ان تستلم معاملات الضمان الصحي من المضمونين دون حاجة لتقديم افادة تثبت تسديد الاشتراكات المترتبة عن المضمونين . ولكن كل معاملة لا يرفق بها افادة اثبات دفع الاشتراكات ، يجب ان تحول الى مصلحة التفتيش بادارة الضمان الكائنة في مقر الادارة العامة للضمان في كورنيش المزرعة ، للتثبت بان افادة العمل المعطاة الى المضمون هي صحيحة !

واحالة افادة العمل من مراكز الضمان الموزعة في جميع مناطق لبنان الى مصلحة التفتيش للتثبت من صحتها ، يعني عمليا تعذر اعطاء موافقات الاستشفاء المسبقة او المؤخرة الى المضمونين . لأن موافقة الاستشفاء سواء مسبقة او مؤخرة يجب ان تعطى فورا وخلال اليوم الذي يقدم فيه طلب موافقة الاستشفاء .

بينما احالة افادة العمل للتفتيش وعودتها من مصلحة التفتيش في كورنيش المزرعة الى مراكز الضمان الاقليمية في مختلف المناطق سوف تستغرق عدة اسابيع . وذلك بسبب الاوضاع الامنية على « معابر المرور » بين الشرقية والغربية . ثم بسبب ورود مئات طلبات موافقة الاستشفاء كل يوم ، وقلة عدد موظفي مصلحة التفتيش . وتوجب وقت طويل للتدقيق في كل افادة عمل .

واحالة افادة العمل من مراكز الضمان الى مصلحة التفتيش في المزرعة للتثبت من صحتها ، يعني ايضا توقف دفع تعويضات اجور الاطباء وثمن الادوية فورا وفي نفس اليوم . وبالتالي يعني وجوب استلام معاملات الضمان الصحي واعطاء موعد بعد عدة اشهر لدفع ٧٠ بالمئة من قيمة الفواتير الطبية والصيدلية . وذلك بسبب الاوضاع الامنية على « معابر المرور » بين الشرقية والغربية . ثم بسبب ورود الوف معاملات الضمان الصحي على مراكز الضمان كل يوم . وتوجب وقت طويل للتدقيق في كل افادة عمل .

اما بالنسبة للمضمونين الذين يقدمون افادة تثبت دفع اشتراكات الضمان الصحي عنهم الى جانب افادة العمل ، فان هؤلاء لا يواجهون اية مشكلة . بل سيستمر اعطاء موافقات الاستشفاء لهم فور تقديم الطلب . كما سيستمر دفع تعويض اجور الاطباء وثمن الادوية لهم فور تقديم معاملة الضمان .

الاتحاد العمالي لن يوافق

ويتوقع ان تثير المذكرة الجديدة التي اصدرها مدير الضمان الصحي بتاريخ ٢٥ اب اعتراض الاتحاد العمالي العام . لان هذه المذكرة تعني بكل بساطة بان المدير لم ينفذ قرار مجلس ادارة الضمان المتخذ يوم ٢٢ اب والقاضي بابطال مذكرة مدير الضمان الصحي رقم ٣٣ من اساسها وكانها لم تكن .

ثم لان هذه المذكرة الثانية الصادرة في ٢٥ اب ، ستؤدي الى وقف اعطاء موافقات الاستشفاء او اعطائها بعد مدة طويلة من طلبها . كما ستؤدي الى تاخير دفع تعويضات الطبابة والدواء [illegible]

وشطب كل طبيب ومستشفى يخالف تعرفة ايلول ١٩٨٥

[illegible]

بتاريخ ٢٥ اب وموجهة الى رؤساء مراكز الضمان ، تطلب منهم ابلاغ مديرية الضمان الصحي في مقرها الكائن بمحلة بئر حسن ، عن كل طبيب يتقاضى اجور معاينات من المضمونين بما يزيد عن تعرفة الاجور الطبية المعمول بها من اول ايلول الماضي . وعن كل مستشفى تتقاضى اجورا من المضمونين بما يزيد عن تعرفة الاستشفاء المعمول بها من اول ايلول الماضي . وذلك لاجل معاقبة كل طبيب وكل مستشفى مخالف ، حيث العقوبة هي فسخ التعاقد . اي بكلام اخر منع الطبيب والمستشفى من معاينة [illegible]

[illegible]

جورج بشير

بشاره : حمدان ابلغني بأن منصور سيلغي المذكرة رقم ٣٣ اليوم الاثنين

قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره مساء امس الاحد، ان المدير العام للضمان الاجتماعي السيد ابراهيم حمدان قد ابلغه بحضور المحامي محمود حطب مستشار الوزير سليم الحص خلال جلسة مجلس ادارة الضمان التي انعقدت يوم الجمعة ٢٩ أب، بأن مدير الضمان الصحي سوف يصدر مذكرة خطية جديدة اليوم الاثنين، بالغاء مذكرته السابقة رقم ٣٣ الصادرة في اول أب الملغي. وبالعودة الى دفع تعويضات الضمان الصحي استنادا الى افادة العمل المعطاة من صاحب العمل. كما كان الحال قبل اول اب .

والسيد حمدان علل تأخر الدكتور منصور في اصدار مذكرة جديدة بالغاء المذكرة رقم ٣٣، بانه تريث من منصور ريثما يصدق محضر جلسة مجلس ادارة الضمان الاجتماعي التي انعقدت يوم ٢٢ أب . ذلك لان مقررات اية جلسة لمجلس الادارة لا تصير نافذة الا بعد تصديق محضر هذه الجلسة في جلسة لاحقة لمجلس الادارة ؟

وبما ان مجلس ادارة الضمان في جلسته الاخيرة يوم الجمعة ٢٩ أب قد صدق محضر جلسته السابقة المنعقدة يوم ٢٢ أب. فان قرار مجلس الادارة المتخذ في ٢٢ اب والقاضي بالغاء مذكرة مدير الضمان الصحي رقم ٣٣، قد صار قرارا نافذا. وبالتالي صار من واجب مدير الضمان الصحي ان ينفذ قرار مجلس الادارة .

اما بشأن المذكرة الجديدة رقم ٤٢ تاريخ ٢٥ اب الصادرة عن مدير الضمان الصحي، والتي توجب احالة كل معاملة ضمان صحي غير مرفقة بافادة تثبت دفع الاشتراكات، الى مصلحة التفتيش للتأكد من صحتها، كشرط مسبق لدفع التعويضات ... فقد قال رئيس الاتحاد العمالي العام ان لا علم له بتاتا بصدور هذه المذكرة. وبالتالي فهو لا يستطيع ابداء راي فيها قبل درسها ومعرفة نتائج تطبيقها .

وسوف يدرس هذه المذكرة الجديدة خلال الاسبوع الجاري لمعرفة ما اذا كانت مذكرة معقولة وقابلة للتطبيق، ام انها مثل المذكرة رقم ٣٢ الصادرة في اول أب، والتي كانت مذكرة تعجيزية وغير قانونية .

لكن مصادر مطلعة تقول انه اذا اصدر مدير الضمان الصحي مذكرة خلال الاسبوع الجاري، بالغاء مذكرته السابقة رقم ٣٣ تنفيذا لقرار مجلس ادارة الضمان، فلا بد لمدير الضمان الصحي ان يلغي ايضا مذكرته الجديدة رقم ٤٢ تاريخ ٢٥ اب .

وذلك لأن المذكرة رقم ٤٢ معطوفة على المذكرة رقم ٣٣ ومكملة لها. ولدى الغاء الاصل ينتفي الفرع معه .

الضمان يلاحق المؤسسات المدينة ٣٣٧١ دعوى .. والديون المتوقعة جبايتها ١٠٩ ملايين ليرة

بلغ عدد الدعاوى التي اقامتها مصلحة القضايا في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضد المؤسسات التي تخلفت عن تسوية اوضاع ديونها المستحقة الى الضمان بعد تاريخ انتهاء مفعول قانون العفو والتقسيط في اب ١٩٨٥ الملغي ٣٣٧١ دعوى .

وافادت ادارة الصندوق ان الدعاوى المقامة تشمل نحو ١٤٥ مؤسسة عاملة في مختلف المناطق اللبنانية وتبلغ قيمة ديونها نحو ١٠٩ ملايين ليرة لبنانية .

واوضحت الادارة بان مصلحة القضايا في الصندوق وضعت اولويات في عملية ملاحقتها للمؤسسات المدينة حيث عمدت الى ملاحقة نحو ١٠٠ مؤسسة من اكبر المؤسسات العاملة والتي لا تقل قيمة دين المؤسسة الواحدة منها عن الـ ١٠٠ الف ليرة لبنانية .

واشارت الادارة الى ان معظم الدعاوى المشار اليها تستوجب توفر الاجراءات القانونية لتنفيذها حيث ان المحاكم معطلة الا ان تشدد الادارة في ملاحقة المؤسسات المدينة دفع ببعضها الى طلب تسوية اوضاعها باجرائها تامينات عقارية من جهة او حجز عناصرها التجارية من جهة ثانية لضمان حقوق الصندوق .

المالية مضطربة وقد نفذت الافضليات واستنفذت جميع نشاط بعض مستخدمي المصلحة المثابرين على العمل بصمت وجدية طيلة فترة الاحداث . غير ان هذا التراكم يقلقنا ويستدعي معالجة جذرية بزيادة الامكانات البشرية بشكل يمكن من استيعاب كافة المهام الملقاة على عاتق المصلحة ويكون ذلك باحدى الطريقتين التاليتين

اما زيادة عدد المستخدمين وفق الملاك المحدد او تكليف الجهاز الحالي باعمال اضافية تضاعف امكانية الانتاج او بطريقة مشتركة تزيد عدد المستخدمين ضمن الامكانية حسب الحد الادنى اعلاه وتكليف سائر الجهاز بالعمل خارج الدوام وفق المتطلبات والضرورة وضمن برامج مدورة ومحددة سلفا .

وعن مسالك العمل قال التقرير: ان مسالك العمل محددة اصلا لكل نوع من اعمال المصلحة . وهي مستمدة من الواقع من قبل الصندوق غير ان الذي ترسخ بالعرف الاداري للمصلحة وتقرير الخبير الدكتور عواضة المكلف من قبل الصندوق غير ان بعض المسالك اختصر لعدم توفر المستخدمين . وبقي البعض الاخر

المنطقة	عدد المؤسسات تفتيش تقدير اشتراكات	قيمة الدين ل ل تفتيش	قيمة الديون ل ل تقدير	المجموع
بيروت	٧٧ = ٤٧ + ٣٠	+ ١٦٥١١٨١٤	٥٠٤١٠٨٠٨	
المتن	٣٢ = ٧ + ٢٥	+ ٠٩٦٠٧٣٦٠	٠٢١٤٥٣٥٧	
بعبدا	٢٠ = ٧ + ١٣	+ ٠٠٥٤٧٨٥٩١	٣٠٠٤٠١١٢	
الشمال	٠١ = ١ + ٠٠		١٦٦١٦٣٦٦	
الجنوب	٠٧ = ٥ + ٢	+ ٢١١٧٥٤	٠٩٣٣٩٦٥	
عاليه	٣ = ٣ + ـ		٠١٤٠٤٤٠٦	
كسروان	٥ = ٣ + ٢	+ ٦٠٨٠٨٢	٠١٠٣٨٧٧٢	
	١٤٥ =	+ ٣٣٤١٧٦٠٢	= ٧٦٥٠٢٥١١	ل ل ١٠٨,٩٢٠٠٠

واكدت ادارة الضمان على ان ملاحقة المؤسسات المتخلفة عن الدفع ستتابع حتى استنفاد جميع المراحل والوسائل القانونية المتاحة .

وهنا جدول بصدد المؤسسات التي تمت ملاحقتها قضائيا وبحجم ديونها حسب توزعها على صعيد المناطق .

وكانت مصلحة القضايا في صندوق الضمان قد سلمت مديرعام الصندوق السيدابراهيم حمدان تقريراحول اوضاعها ونتائج عمليات ملاحقة المؤسسات التي تخلفت عن تسوية اوضاعها بعد تاريخ ٨ اب ١٩٨٥ .

واضافة الى ما سبق ذكره اعلاه وكما جاء في التقرير المذكور ، فان التقرير اكد على ان توقف الدوائر القضائية وازدياد حجم طلبات التحصيل المحالة الى المصلحة بشكل يفوق امكاناتها البشرية وخاصة بسبب النقص البشري الذي المحنا اليه اعلاه اوقعها في عجز فتراكمت بعض المعاملات واضطرنا الى اعطاء الافضلية المطلقة لمعاملات التسوية والمبالغ الكبيرة التي تفوق ديونها المئة الف ليرة ، وكذلك المؤسسات التي تكون اوضاعها

بدون العمل المتعلق بالبيع والافلاسات اذ صدرت تشريعات جديدة عدلت من مسؤولية الصندوق بهذا الشأن وكنا قد اعددنا مشاريع مسالك عمل بديلة يمكن تحريكها عند الضرورة .

وحول المهام المستجدة قال: ادى التنسيق مع كل من مصلحة الاشتراكات والمحاسبة وبتوجيه من المديرية المالية الى استحداث مهام جديدة بالتحفظ على ديون المؤسسات التي سارعت الى تسوية اوضاعها باجراء التامينات العقارية وحجز عناصر المؤسسة التجارية وتنظيم تقييم الضمانات المحددة بهذا الشأن كما استدعت الظروف الجديدة وتامينا لوحدة العمل والبرامج وبسبب عدم امكانية جمع المحامين دوريا ومن اجل الرقابة على اعمالهم اعتماد خطة انتقال رئيس المصلحة الى المراكز القضائية في سائر المناطق اللبنانية للاطلاع عن كثب على سير الملاحقات والاجتماع بالقيمين على هذه الدوائر تخلقا جوا من التعاون بين الصندوق وهذه الدوائر وكنا ننقل نتائج الاجتماعات بتقارير مفصلة مع المقترحات واننا نعلق اهمية بالغة على هذه الخطوة حيث نلمس فائدتها باستمرار .

مشروع على جدول جلسة مجلس النواب برفع قيمة الودائع المضمونة الى ٢٥٠ الفا

يوم الاربعاء ٢٧ اب الماضي الرت لجنة المال والموازنة البرلمانية في جلسة عقدتها برئاسة النائب [illegible] مشروع قانون واردا من الحكومة يقضي بزيادة قيمة حساب الودائع المصرفية المشمول بضمانة ، مؤسسة ضمان الودائع المصرفية ، في حال توقف اي مصرف عن الدفع . الى ٢٥٠ الف ليرة . وذلك بدلا من ٣٠ الف ليرة فقط حسب القانون الحالي .

[illegible]

نص نظام ضمان الودائع المودعة بالليرة اللبنانية

[illegible]

ولا تشمل الضمانة سوى رصيده الدائن لدى المصرف لغاية مبلغ ثلاثين الف ليرة لبنانية .

[illegible]

« عضو مقيم » كلف برئاسة بلدية بكاسين

[illegible] في المنطقة الشرقية منذ حوادث ربيع ١٩٨٥ ، يحول دون انتقال اي منهما في الظروف الامنية الراهنة الى بلدة بكاسين، عبر المنطقة الغربية وصيدا او عبر المتن الجنوبي والشوف . مما استوجب اصدار قرار عن رئيس البلدية المحامي جوزف عفيف بتكليف احد اعضاء المجلس البلدي السيد يوسف مطر، للقيام بمعظم مهام رئيس البلدية ذات الطابع التنفيذي .

«من يملك المال يعيش على انقاض فاقده»
اسعار الخضار والفاكهة تسابق الدولار والبائع يتهم التاجر والمزارع يتهم الاثنين



■ هناء رياض ■ نبيه الريشوني ■ سوق التموين قرب المدينة الرياضية (تصوير خليل العلاء)



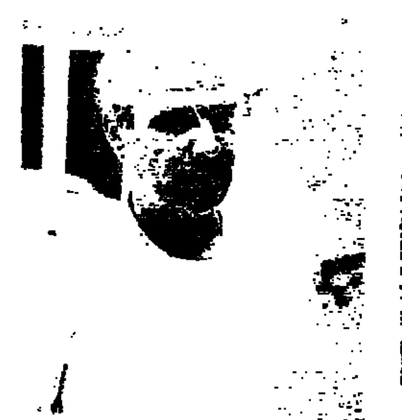
■ رئيس نقابة تجار الجملة



■ هشام الحبوب



■ خالد مرعي ■ محمد عميرات



■ حكمت شلق ■ صبحي حلمي ■ محمد صالح محمد ■ عصام الصبان

كتب منصور شعبان:

طبول الجوع تقرع في لبنان . الغلاء مستشر . من يملك المال يعيش على انقاض فاقده . البعض لم يجد امامه سوى التسول لتامين لقمة العيش لنفسه او لاولاده، والبعض الاخر بدأ يبيع ما يمكنه الاستغناء عنه، لان مدخوله اصبح لا يكفيه وعائلته وكلما زادت المعاشات انتعشت الاسعار .

الجميع يعرف ان سبب الغلاء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وبالذات الدولار . فتتساءل الناس ما علاقة الدولار بالخضار والفاكهة اللبنانية .

يجيب التجار، ان الذي يربط بين الدولار والخضار هي الاسمدة المستوردة من الخارج ، وقد ارتفع سعرها اضعافا مضاعفة ، الى اسباب اخرى منها تصدير معظم الانتاج الى الخارج فضلا عن الارتفاع المفرط لاكلاف المعيشة في كل مجال وعلى كل صعيد .

«الانوار» التقت عددا من تجار الخضار بالجملة ومزارعا وبعض البائعين بالمفرق والمواطنين .

نقيب تجار الخضار

السيد سعد سمهون ، رئيس نقابة تجار الخضار بالجملةقال: ان السبب في ارتفاع اسعار الخضار ، عائد للارتفاع الحاصل في سعر الدولار واليد العاملة ، وبالتالي تصاعد غلاء المعيشة ، عدا النقليات وازدياد اسعار المحروقات . بالاضافة الى غياب وزارة الاقتصاد عن عمليات التصدير الى الخارج وعدم وضعها روزنامة لذلك .

الا ان بيع الخضار ، يقول سمهون ، يتم بطريقة العرض والطلب مقابل عمولة «يتقاضاها» من المزارع ، قدرها ١٠٪ وعملية البيع هذه ، هي بالامانة واشار الى اثر الدولار في تحديد سعر الخضار ، كون المزارع يشتري الاسمدة من الخارج .

ولوضح سمهون: هناك انواع من الخضار تاتي من مصر والاردن ، كالارضي شوكي والمانغا وغيرها (مصر) والبصل والبندورة والبطاطا واللوبياء (الاردن) وهذه يتم شراؤها بالدولار .

واقول – والكلام لسمهون – ان الخضار والفاكهة تباع راسا وفور وصولها الى السوق لانها لا تحتمل الحفظ لانها تتلف : لذا فالمزارع حريص جدا على بيع انتاجه ويريد ان يعيش ، والعلاقة بين المزارع و «معلم» الخضار تاريخية .

واعاد السيد هشام الحبوب ، وهو تاجر جملة ، اسباب ارتفاع الاسعار الى الاتي: اولا: ارتفاع اجرة اليد العاملة .

ثانيا: يدفع ثمن المواد الكيماوية بالدولار لان مصدرها الخارج .

ثالثا: البيع للخارج مما يؤثر على قاعدة العرض والطلب .

رابعا: هبوط قيمة الليرة .

واضاف: كانت اجرة اليد العاملة ٦٠ ليرة يوميا واصبحت الان ١٥٠ ليرة وكان سعر طن المواد الكيماوية ٣٠٠ ليرة . واصبح الان ٣٠٠٠ ليرة .

البضاعة على امها . كالعنب مثلا بـ ١٥ ليرة في البستان ، والاجاص كذلك بـ ٢٠ ليرة لهذه البضاعة للمشغل راسا وهي نظيفة . والقليل منها ينزل الى السوق .

ويتم البيع – والكلام للحبوب – حسب قاعدة العرض والطلب ، واذا اخذ بائع المفرق بضاعة بـ ٥٠٠٠ ليرة . يجب ان يكون ربحه ١٠٪ على الاقل .

وهنا اسعار بعض الانواع مع كلفتها: البندورة تسلم بـ ١٤ ليرة للكيلو وتباع لتاجر المفرق بـ ١٦ ليرة ، الذي يفترض ان يبيعها للمستهلك بين ١٨ و ٢٠ ليرة .

اللوبياء البلدية ، بيعت في السوق بـ ٢٣ ليرة للكيلو الواحد ولتاجر المفرق بـ ٢٥ ليرة . ويفترض ان تباع للمستهلك بـ ٢٧ ليرة .

كيلو الخيار بـ ٧ ليرات . للتاجر بـ ٨ ليرات وللمواطن بعشر ليرات اما كيلو العنب فيتراوح سعره بين ١٥ و ٢٧ ليرة للمواطن .

كيلو التفاح سعره في الجملة١٣ ليرة ولتاجر المفرق ١٥ ليرة وللمستهلك بـ ١٧ ليرة . وهناك الخوخ سعره في الجملة ١٨ ليرة بيعه في بيروت قليل بسبب سعره فهو يصدر الى الخارج .

موسم الحمضيات . لم يبدأ بعد والمشاغل اصبحت في البساتين والسعر الوسطي لكيلو الحمضيات الان حسب ضمانها (على امها) حوالى ٩ ليرات ، وسيبدأ الانتاج بعد شهرين .

وقال السيد الحبوب عن كلفة نقل الصندوق الواحد من الجنوب والجبل الى بيروت انها كانت في الماضي ١٠٠ قرش واصبحت الان ٥٠٠ قرش او ٦٠٠ قرش .

اما الفلاح فكان يضمن البستان بـ ٣٠٠ الف ليرة ، تدفع على ثلاثة اقساط . اما اليوم فقد تضاعف هذا الرقم ثلاث مرات . بالنسبة للبستان الصغير ومعظم الانتاج يسفر الى الخارج .

مزارع: اسعار السماد

وبالنسبة للتعامل بين الفلاح ومعلم الخضار قال الحبوب ، انه يتم على اساس ١٠٪ للمعلم ، عليها عمال وديون واقفاص مكسرة ومصاريف وهمية وايجار محل وفواتير لتسليف المزارعين .

اما راي المزارعين فيعبر عنه السيد خالد مرعي الذي قال ان ارتفاع الاسعار لا يقع على عاتق المزارع . لان هناك عوامل كثيرة تؤثر في التسعيرة ، منها الدولار والمناخ وضرائب الطرق . كذلك قال: ان ارتفاع الاسعار له علاقة مباشرة بسعر الدولار ، لان المواد الكيماوية التي نشتريها من الخارج . ندفع ثمنها بالدولار ، كما ان اجرة النقل من الجنوب والجبل اصبحت لا تقل عن الالفي ليرة : ناهيك عن ضرائب الطرق . كما ان الانتاج يتاثر كثيرا بعامل المناخ والمزارع بالكاد يحصل اتعابه من كل هذه العملية .

بائع بالمفرق: الحق على التجار

باعة الخضار بالمفرق ، وضعوا «الحق» على التجار . محمد عميرات ، قال ان الاسعار ، مرتفعة جدا ، وما يحصل للناس يحصل لنا ايضا . الا اننا نتعذب . فيوم ترتفع الاسعار ياتيك الزبون فيفش خلقه . اليوم بخمسة بكرا بستة . العنب بعشرين وخمسة وعشرين . بالمفرق .

والتاجر لا يبيع لنا الا البضاعة السيئة . والجيدة للسفر الى الخارج . والنقليات ارتفعت فاصبحت ١٥٠ ليرة من السوق (سوق التموين قرب المدينة الرياضية) شارع الحمرا . بينما كانت خمس عشرة ليرة وعشرين ليرة : والسبب ارتفاع سعر البنزين .

وعن علاقته بالزبون قال: يتهمنا

(البقية على الصفحة ١١)

مهلة طلب تقسيط الديون المستحقة الى الضمان

اوضح مصدر مسؤول في ادارة الضمان الاجتماعي ان مهلة طلب تقسيط الديون المترتبة على اصحاب العمل الى الضمان لغاية آخر سنة ١٩٨٤ ، تنتهي يوم ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦ . وكل طلب تقسيط يقدم بعد ٣١ تشرين الاول المقبل ، يترتب على مقدمه دفع غرامة مالية قدرها نصف واحد بالالف عن كل يوم تاخير ، اضافة لقيمة الديون الاساسية . وتسري غرامة النصف واحد بالالف عن كل يوم تاخير ، اعتبارا من اول شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ فصاعدا .

وكانت مهلة طلب تقسيط الديون المستحقة للضمان على اصحاب العمل عن الفترة السابقة لتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ ، قد فتحت لفترة حوالى ستة اشهر بدات في ايار الماضي وتستمر حتى اخر تشرين الاول المقبل .

وكان جرى فتح هذه المهلة بموجب قرار اتخذه مجلس ادارة الضمان تحت رقم ٣٠٩٣ تاريخ ٧ اذار ١٩٨٦ وصدقه وزير العمل في ٢ نيسان الماضي . وذلك لاجل فسح المجال مجددا امام اصحاب العمل الذين تترتب عليهم اشتراكات وحسابات تسوية الى الضمان عن الفترة السابقة لتاريخ اول سنة ١٩٨٥ ، حتى يطلبوا تقسيط تسديد ديونهم معفاة من كل غرامات التاخير .

اما الديون المستحقة للضمان على اصحاب العمل عن الفترة الواقعة بعد اول سنة ١٩٨٥ ، فهي غير قابلة للتقسيط . ويتوجب على اصحاب العمل دفع هذه الديون مع غرامات التاخير البالغة نصف واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تفاصيل طلب تقسيط الديون

وشرح المسؤول تفاصيل تقديم طلبات التقسيط . بالنسبة لاصحاب العمل الذين يرغبون في طلب تقسيط ديونهم خلال الشهرين المتبقيين من مهلة الستة اشهر . فقال ان هذه التفاصيل حددتها بدقة مذكرة ادارية صادرة عن مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان رقمها ١٦ . وفيما يلي نص المذكرة رقم ١٦ :

انفاذا لاحكام قرار مجلس الادارة رقم ٣٠٩٣ المتخذ في الجلسة عدد ١٠٥٥ تاريخ ١٩٨٦/٣/٧ ، والمقترن بمصادقة سلطة الوصاية بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢ ، حيث اصبح بامكان الصندوق تقسيط الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتاخرة المستحقة والمتوجبة حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ على اصحاب العمل . تعتمد الاصول التالية :

١ – يتوجب على كل صاحب عمل يود الاستفادة من هذا النظام الخاص ان يتقدم بطلب خطي وفق النموذج الذي تعتمده ادارة الصندوق .

٢ – تقدم الطلبات ومرفقاتها الى مصلحة الاشتراكات او الى احد المكاتب الاقليمية في كل من : زحلة وطرابلس وصيدا وجونية والنبطية والدورة وبيدارو . حيث تسجل في سجل خاص وتعطى ارقاما وتواريخ حسب ورودها .

٣ – يمكن ان تشمل طلبات التقسيط جميع انواع الديون والموجبات المالية المستحقة والمتوجبة حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ . من اشتراكات ومبالغ تسوية ومدات سابقة وغيرها من الديون .

٤ – على كل صاحب عمل ان يرفق الى طلب التقسيط جميع الجداول والتصاريح الاسمية السنوية والثبوتيات ، التي تؤكد صحة الدين تمكينا لاجابة طلبه .

٥ – يتوجب على رئيس المكتب الاقليمي الاشراف شخصيا على استكمال الطلبات التي ترد الى مكتبه وتسليمها للمديرية المالية – مصلحة الاشتراكات ، خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ استلامها واستكمالها .

٦ – تتولى مصلحة الاشتراكات معالجة الطلبات الواردة بالتعاون مع مصلحة المحاسبة ،التي تنتدب محاسبا او اكثر لمعالجة الديون غير الاشتراكات . بحيث يصدر عن مصلحة الاشتراكات بيان اجمالي بسائر الديون المقسطة يودع جهاز المكننة .

٧ – يبت بطلبات التقسيط المدير المالي بالنسبة للطلبات التي تتجاوز مدة تقسيطها الخمس سنوات . ويبت المدير العام بالطلبات التي تتجاوز مدة تقسيطها الخمس سنوات بناء على اقتراح المدير المالي .

٨ – يكلف جهاز المكننة بوضع دراسة تطبيقية لاصدار السندات واللوائح التفصيلية .

٩ – يعود للادارة حق طلب ضمانات لايفاء السندات تبعا ووفقا لانتظام علاقة المؤسسة المدينة بالصندوق . وتحدد طبيعة ونوعية هذه الضمانات في متن قرار الادارة بشان طلب التقسيط .

١٠ – في حال افادة صاحب العمل المدين من احكام هذا القرار . تقسط الديون المتوجبة على اقساط شهرية او فصلية متساوية . على ان لا تقل قيمة القسط الشهري الواحد عن الفي ليرة لبنانية . والقسط الفصلي عن خمسة الاف ليرة لبنانية . باستثناء القسط الاخير الذي يمكن ان تكون قيمته اكثر او اقل او مساوية لما تبقى من هذه الديون .

١١ – تحدد مدة تقسيط الديون بمهلة لا تتجاوز الخمس سنوات ، يمكن تمديدها الى ثماني سنوات كحد اقصى في حالات استثنائية يعود تقديرها الى المدير العام بناء على اقتراح المدير المالي .

١٢ – تحسب الفائدة عن الاشتراكات والديون المتعلقة بفرع تعويض نهاية الخدمة على اساس ٦٪ . وعن الاشتراكات المتعلقة بفرعي المرض والامومة والتعويضات العائلية على اسس ٣٪ . عن السنوات الثلاث الاولى . و ٦٪ عن السنتين الرابعة والخامسة . ويراعى ان تكون ديون هذين الفرعين داخلة في السندات العائدة للسنوات الثلاث الاولى من التسديد .

١٣ – يعتبر طلب التقسيط لاغيا . مع كافة المفاعيل :

أ – اذا لم يسجل او لم يستكمل ضمن

(البقية على الصفحة ١١)

خربة قنافار ... بلدة شنلر والخريزات واكبر سنديانة في لبنان

■ السنديانة ■ البلدة

■ المستشفى الحكومي ■ مدرسة شنلر

خربة قنافار – من فريد صابور:

خربة قنافار بلدة جميلة من بلدات البقاع الغربي منحها الله كل مقومات الجمال من خضرة وماء وموقع هادىء يبعث على الارتياح . تبعد عن بيروت ٧٥ كلم وعن زحلة ٣٠ كلم . وتقع في منتصف الطريق بين قب الياس ومشغرة .

عدد سكانها ستة الاف نسمة ، ثلثاهم من المسيحيين والثلث الباقي من الدروز والتعايش فيها – كما قيل لي – طبيعي لم تشبه شائبة والتعاون مثالي خصوصا في العمل الزراعي .

البلدة زراعية تهتم بزراعة بعض انواع الحبوب والفواكه والخضار ومستوى المعيشة فيها مقبول اما الخدمات الاجتماعية فيمكن تحديدها كالتالي:

باستثناء الطرقات التي تحتاج الى اعادة نظر لانها بين الوسط والرديء فان بقية الامور معقولة تجد من السكان قبولا كالكهرباء ومياه الشفة التي تشح بعض الشيء في فصل الصيف والمجارير التي تعتبر عادية وكاملة .

احد السكان قال لي:

□ نحن افضل من غيرنا بكثير هذا اذا علمنا ان بلديتنا منحلة !

اما النواحي الصحية فتتمثل في المستشفى الحكومي المتوقف عن العمل منذ بضعة اشهر بسبب بعض الاصلاحات الضرورية .

لكن الملفت في البلدة هو النشاط التعليمي والثقافي ، ففيها عدد من المعاهد القيمة ابرزها معهد شنلر الالماني ... وهناك تكميلية رسمية ومدرسة انجيلية واخرى لراهبات عبرين وهذه الاخيرة من الابنية الكلاسيكية الجميلة بقرميدها الاحمر والاشجار الباسقة المحيطة بها .

في البلدة ناد رياضي دون ملعب الا ان ادارة شنلر فتحت ملاعبها لمختلف نشاطات البلدة .

تقوم شهرة الخربة على امرين هامين.

الاول: مدرسة شنلر الالمانية المعروفة وهي من المعاهد التربوية الانسانية .

الثاني: نبع الخريزات الذي يستقطب عددا كبيرا من المتنزهين في مقهيين جميلين مع العلم ان فندقا حديثا انشىء مؤخرا لتوسيع النطاق السياحي في البلدة .

احد الشباب رافقني اثناء التحقيق قال لي:

هناك امر ثالث تشتهر به بلدتنا ونعتز به ، هو السنديانة العتيقة التي تعتبر اكبر سنديانة في البقاع ، وتستقطب عددا كبيرا من المتنزهين .

فاستدرك احد الرجال قائلا:

لا بل هي اكبر سنديانة في لبنان ، وهذا امر معروف لدى الجميع!

مدرسة شنلر

شنلر ... مدرسة اضفت شهرة واسعة على البلدة . تتالف من حوالي عشرين بناء مستقلا من الطابع الاوروبي . وبالتحديد الطابع الالماني وسط غابة من الاشجار . صممت بشكل هندسي فيه الكثير من حضارة القرن العشرين .

السيد طانيوس نصر المسؤول الوحيد المتواجد فيها بسبب العطلة الصيفية التقته «الانوار» وطرحت عليه اسئلة حول ماضي المدرسة وحاضرها واعمالها ، وكل ما يتعلق بها . فكانت اجاباته كالتالي:

يوحنا لودفيك شنلر ... قسيس الماني كان في احدى مؤسسات سويسرا وفي العام ١٨٦٠ قدم الى لبنان واخذ معه تسعة ايتام من البقاع واسس دار الايتام السورية في القدس ، هذه الدار كبرت وترعرعت وصار لها عدة فروع . وفي العام ١٩٤٨ عندما احتل الصهاينة فلسطين ، عاد شنلر الى لبنان ومكث سنة في شملان ، وسنة في اوتيل الصحة بزحلة . وفي العام ١٩٥٢ تاسس معهد الخربة وسمي باسم المؤسس في وزارة التربية اللبنانية (ثانوية خاصة ومهنية) الثانوية مغلقة بسبب الاحداث منذ عدة سنوات ، اما المهنية فهي مستمرة وتعطي افضل النتائج .

برامج المهنية عندنا هي: الميكانيك العام ، ميكانيك السيارات الخراطة ، النجارة ، الحدادة العربية الصيانة .

عدد التلاميذ ٢٧٨ تلميذا ، ٦٥ منهم على نفقة الانعاش الاجتماعي ومن تبقى يتلقون المساعدات من الجمعيات الخيرية في المانيا الاتحادية وهنا لا بد من الاشارة الى جمعية «الارض المقدسة» التي مقرها في بريطانيا ولها فروع كثيرة في مختلف الدول الاوروبية والاميركية هذه الجمعية تتبنى الاولاد بالمراسلة وتساهم في نفقات تعليمهم وهذا مما يساعدنا في عملنا .

الطلاب عندنا من جميع الطوائف ، فمؤسستنا انسانية وكذلك الموظفون وعددهم ٥٢ موظفا والكل هنا يعمل باخلاص من اجل الانسان .

المؤسسة بكاملها هي اليوم باسم الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت . مساحة املاكها مع البناء هي بحدود ٨٠٠ دونم نعتمد على ٤٠٠ دونم منها في زراعة القمح لصالح الطلاب . والمساهمة الباقية متفرقة وموزعة هنا وهناك .

طلابنا يلقون بعد التخرج العناية في الدكوانة لاكمال التخصص وفي سوق العمل . وفي الماضي كان تخصصهم يتم في المانيا الا ان حوالي ٣٠٠ منهم تزوجوا من المانيا وبقوا هناك . فتنبهت الحكومة الالمانية لهذا الامر واوقفت تخصصهم لانها اولا. ليست بحاجة اليهم . وثانيا تود من هؤلاء ان يخدموا وطنهم لبنان الطلاب عندنا داخليون وخارجيون .

اما طريقة عملنا بالنسبة للقسم الداخلي فهي كالتالي: قسمنا هؤلاء الى سبع عائلات لكل عائلة (والعائلة ٢٥ طالبا) مرب او مربية وبذلك يسهل علينا عملنا المتمثل بتربيتهم والاطلاع على همومهم ومشاكلهم واحوالهم . وبذلك نؤدي الرسالة التي من اجلها انشأ شنلر هذا المعهد الكبير .

مزبودي التقى وفد الاسعاف الشعبي

قام وفد مشترك من اطباء وممرضات هيئة الاسعاف الشعبي وقادة الدفاع المدني الشعبي ، برئاسة رئيس ، الهيئة ، عماد عكاوي بزيارة نائب بيروت عضو ، اللقاء الاسلامي ، الدكتور زكي مزبودي ، حيث اثار معه قضية حرية العمل للمؤسسات الصحية والانسانية

الادارة المدنية تكرم الشاعر عمر ابو ريشة

استعدادا لمهرجان الشعر العربي اقام امين سر الادارة المدنية في الجبل الدكتور ضاهر غندور مادبة غداء تكريمية على شرف السفير الشاعر عمر ابو ريشة بحضور اعضاء الرابطة الادبية الشعراء فؤاد الحسن ، عصام العريضي ومالك حمدان .

وتبادل الحضور الاحاديث حول ضرورة تعزيز الحركة الادبية ، كرافد اساسي لاحياء دور لبنان في المجالات الفكرية كافة



■ العروسان مع القاضي جريصاتي ووالد العريس الزميل انطوان دالاتي ■



■ يتقبلان تهنئة رئيس الكتائب ■

افراح

دالاتي – فخري

احتفل في كنيسة سيدة النجاة في دير الشرفة . درعون – حريصا بأكليل الصائغ الشاب وديع دالاتي نجل المصور الرسمي للحكومة اللبنانية انطوان دالاتي على الآنسة مارلين فخري كريمة الشيخ يوسف نداف فخري .

بارك الاكليل البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك . يعاونه لفيف من المطارنة ورجال الاكليروس .

وكان الاشبين شقيق العريس حبيب والاشبينة الآنسة منيرة عبدالساتر .

وتلا الاكليل حفلة استقبال كبرى في كازينو لبنان . حضرها عدد كبير من السياسيين والشخصيات ورجال الاعمال والصحافة والادب .

وقد سافر العروسان الى اوروبا لتمضية شهر العسل . مبروك .



افراح حداد – عسكر

بحضور جمهور من الاهل والاصدقاء . تم زفاف السيد امين حداد والآنسة ريم عسكر وذلك في كنيسة سيدة البشارة جل الديب . وبارك الاكليل الارشمندريت عصام البيطار . كان الاشبين نقولا حداد شقيق العريس والاشبينة نجوى نادر شقيقة العروس . مبروك .

خطوبة
الكردي – الصباغ

احتفل في صيدا بخطوبة خالد الكردي نجل مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة في الجنوب ممدوح الكردي على الآنسة مهاة الصباغ وذلك بحفل اقيم في منزل والد العريس اقتصر على الاهل والاصدقاء . مبروك .

مصطفى شامية

رزق السيد صلاح شامية والسيدة عقيلته عايدة مولودا ذكرا سمياه مصطفى هو باكورة زواجهما. وقد تمت الولادة في مركز البيت الطبي والوالدة والمولود بصحة جيدة .

مبروك .

قضايا

- ١ -

ما على الحبِّ إنْ مضى الاحبابُ
تسلمُ الذكرياتُ والاسبابُ...

استعين بأمين نخله لافتح بابَ صداقتي مع الاب مخائيل معوض: الحبيب الذي مضى تاركا لنا ذكرياتٍ هنَّ «صدى السنين الحاكي».. ومن الادباء الذين غادروا الدنيا وكنت اشيل الرأس بعلاقتي بهم أسمّي امين بك نخله والاب معوض!

كاهن الله المختار هبةُ السماء الى الارض. والاديب هبة الله الى العالمين. والاب الاديب معوض هبتان كانتا للبنان.. وكان الله يحب لبنان!

ورجل الدين الحق يطلع من عينيه اشعاعٌ لست تدري ما هو.. والاديبُ الانسان يشع منه ما ليس في غيره.. والاب معوض كان مصدر الاشعاعين معاً.. انت تعرفه دون ان تعرفه.. انه غيرُ شكلٍ عن الكهنة المحترمين الاخرين وغير شكل عن الادباء المدنيين.. لا يشبه الاب معوض الا الاب معوض.. تعرفه من عينين واثقتين على اغضاء طرف، من حديث العالِم على تواضع، من مشيةٍ ذات تيهٍ على غير تكبر.. تعرفه من اناقته ونظافة كف..

اهي صفات الكاهن فيه؟

اهي صفاتُ الاديب؟ ام هي مزيجُ الاثنين معاً؟

- ٢ -

مشواري معه يمتد على زمان عمره ٢٥ سنة! ابتدأ في المعهد الانطوني - بعبدا - في مطلع الستينات وانتهى في اول آب الحالي في الديمان.. وكأن الفراق امس وبداية اللقاء اول من امس!

دار بي على المعهد الانطوني - مفخرة «ايكوشار» - جناحاً جناحاً - وكان قلبه يدور معه.. وقلبي، فهذا المعهد الجميل الجميل والغني بالقيم والاخلاق والعلم، نحبه كثيرا لانه ليس ملك اصحابه الكرام بل هو للبنان الحق والجمال والانسان.. هكذا اراده الاب معوض وهكذا اراده اخوته الرهبان الذين تحترمهم نقابة المعلمين.. ومن هذا المعهد الحبيب انطلقنا وزملاء لنا كباراً في وضع الحجار الاساس يوم قررنا اطاحة النقابة المزرعة وبناء المؤسسة الديمقراطية.. وكان الذي كان!

- ٣ -

العام الماضي التقينا الاب معوض في مدرسة الريف - ايطو - الفقيرة البناء قياسا الى ما ابتكرت عبقرية «ايكوشار»، والغنية جدا بالاصولية والرسولية.. التقينا لمناقشة «رواية ظلالها» التي - في اعتقادي اروع ما كتب الاب

الاب مخائيل معوض اشعاع الكاهن والاديب!



■ الاب معوض في مدرسة الريف. بين فكتور سليمان ولور عكاري ■

الاديب - واخطر ما يمكن ان يتناول كاهن من موضوع - في مستقبل الكاهن الشرقي - مع اسناد «ثورته» على صخرة روما - مع مواكبة الكنيسة في حركتها. مع السير في ركب الحبر الاعظم الحامل كنيسة بطرس ورسالة السيد الى العالم المتخبط وسط الالحاد والتكنولوجيا - ساحقة انسان اليوم -. انا اعتبر ان الاب معوض في «ظلالها» سابق عصره بنصف قرن على الاقل..

وانا اعتبره الاب «مارك» نفسه بطل الرواية التي نحلم ان تترجم الى اللغات الحية وان تتناولها السينما العالمية!!

ساعتان ونصف الساعة في مدرسة الريف - قال فيها الاب معوض كل افكاره في موضوع «الكاهن العامل» وفي القصة (الاشرطة ثلاثة في الادارة مرجع كبير).. وقال - ابلغ ما قيل - في الريف «واعذريني ايتها المدرسة العظيمة.. كم مرة مررت من هنا وما كنت اسمع بك»..

وصار والمدرسة صديقين.. يعرج عليها في طريقه الى مار سمعان - الى اهدن.. والمدرسة يوم غاب وضعت يدها على قلبها وعلى عينيها..

- ٤ -

الكاهن الاديب.. الخفيف الظل كالفراشة البيضاء.. حضر حقيبة السفر، ومعطفه الاسود الانيق، نظارتيه «مسبحة» - هدية من امه العجوز، قلمه، كتابه الذي يحدثه.. ومال من هناك عند منتصف الليل.. فوق قوس قزح - شال ام صديقه توفيق عواد.. وجاء صوب الشمال.. وقال النواطير هنا انّ شاهدوا شبحا ابيض، فوق كنيسة رفقا - جبل ايطو - وادي قنوبين، فوق سيدة الحصن.. جبال اهدن.. وانْ طلعت رائحة البخور.. وغابَ غابَ فوق.. ولما تطلع الشمس!! من اين؟؟ من اين ذلك الاشعاع؟

انطوان السبعلاني

بيروت نجوى أبو دبس : قراءة جديدة
خليل حاوي يعبر جسره والإيقاع لؤلؤي

... بيروت امطري عطفا في زمن الفولاذ والحديد... نجوى فلخوري ابو دبس في حكايتها الواحدة وبيروت تلعن ضوء الحروب وتقاليد السلاح. لتفتح لنا افق بيروت العشب الاخضر. وساحة البرج وبيروت «جوهرة الشمس» و «زهرة الدم» و «قصر المرايا». تحاول السيدة الشاعرة في ديوانها الثاني بعد الاول «سفري في عينيه» ان تقرا ذكريات مدينة «مثمرة بالموتى والجثث». وان تحاكي النسيان والذاكرة عبر كلمات تحيكها بوجع موروث من مدينة عاشت على قش الجيوش وصقيع السياسات وصخب المظاهرات. وصريخ النسوة في عرس الاستقلال.

تحاول اختطافنا لساعة في قراءة ديوانها الجديد «حكاية واحدة وبيروت» مستعينة بفصول اربعة اولها «بلاد التخاريم المنسية»، وثانيها «زهرة الدم»، وثالثها «حصان الوطن»، ورابعها «الايام الجديدة» لتختم هذا الديوان البيروتي بدعاء القبعة قائلة «.. لكنك مدينتي حتى الاختناق».

في بلاد التخاريم المنسية نقف مع الشاعرة عند محطة الصوت والنسيان: فبيروت تجلس في الفصول ليكون «الغطس» اكبر في المدينة التي تحمل كل التاريخ والحب والصور في الصدى، والشعر على الارصفة.

«بيروت،
اعرض عليك حزني
خمرة عتيقة»

وتسترسل في الدعوة طالبة من مدينة الشواطىء ان تشرب في حزنها النعاس والفجر والاحبة ونسأل ترى لماذا تدعو الشاعرة مدينتها المتيقظة دائما للنعاس؟

تجيب (ص ١٥) لان «مدينتي تحتشد بالحرب والطبول تقرع للقاء الصباح فيها...»

فمدينتها المحروقة بالتفجيرات واصوات النار والبارود تحول رجالها الى بنات على الارصفة والشعب اضحى حزينا بلا منفى. وكان المدينة هذه تصافح القيامة على الرغم من «حشد الحرب على مداخلها وفي ساحاتها» فبيروتها «مدينة من الارجوان. مدينة من الابطال يصافحون الموتى من اجل القيامة والوطن».

مدينة القبور

بيروت الشاعرة. تعيش في زمن الموتى. لكنها تحيا في ذكريات الاحياء، ومن القبر تبدأ هذه القصيدة العاشقة:

«احبك،
مدينة في القبر تبدأين
وفي الايام الخوالي
تنهض العصافير منك...»

وفي بيروت تتناقض العاب الكبار بالعاب الصغار. تتناقض وتتعارض بيروت المدينة الشاعرة. والمدينة المهجورة.

فبيروت الشعر حياكة للوطن على ايقاع اللؤلؤ في عينيها. وفي تسريحة الاولاد الذين يمرحون في الازقة بلا مدافع. بيروت الصغار التي تمزق الفجر والاشرعة لحياكة وطن ات في جسد عذب طاهر. وبيروت الكبار حرب في حبة خردل.

ونداء من الشاعرة العاشقة للمكان المحترق «تعالي نضم القمر الى طفلتي ونبدا».

فبداية المدينة بعد الحريق في غمرة الوطن تبدا بين احضان الطفلة التي لم تهزأ بعد بالشوارع ولا بالاخبار ولا بحياكة البارود. بداية المدينة في البحث عن مساحة بيضاء لقراءة مرائي الشاعرة:

«ابحثي عني
نفحة فكر منك
تطوي النار
والحرب البائدة»

الشاعرة ابو دبس تلتزم بالوطن المحترق. فالارز يسكن احشاءها رغم حريقه، وتصرخ في نضالها لاجل الحرية وتغضب على «الغضب من اجل النساء وباب العائدين». نضالها كشعراء الثورة الفرنسية والبولشيفية. فهي تقرا حالها صراحة، انها هي المعبر للوطن الجديد، وهي الضوء المتبقي للوطن المحترق.

«فنحن الجديد
لوعد آخر
وبلاد منسية»

بيروت المعدن والمعبر

الشاعرة تذكرنا بقصيدة الشاعر خليل الحاوي «الجسر» فهي: «المذبوحة وبعيدا عن كل شيء يعبر العمال الفقراء الموتى، جسر اللحم الغائر الى حروب الشهداء» وهكذا تكرس كلماتها ومواقفها كما فعل حاوي، المعبر للجيل الاخر للفكرة الاخرى، للوطن الآخر. وبيروت عندها لا تبنى الا بعودة العقول العاملة القوية التي تاتي الى الراحة الطاهرة مع قديم الحكماء، مع كل الحكمة. بيروت لا ترتاح الا اذا ذهبت الى الفجر والبطولة. وبيروت صدى التاريخ. وهي دعوة من الشاعرة للبسمة والصلاة و «المجد لك المجد لك».

فالارض لقاء وجمع الحب مع الخيال يكوّنان اللقاء عند محطة الشعب الواسع رغم ضيق انفاسه وحزنه.

مدينتها «القرفانة» من رائحة البارود تدعوها لعناق يديها لتنشق عبير البنفسج. «فالحدائق صالحة والعطر يغمرك بالنصر». ويبدو تلازم بيروت وتماسها مع الشاعرة مركز انطلاق القصيدة في

«انا في بيروت
مرافىء تتدلى
انا شجر، محاربة
ليوم النصر»

وما يعيدنا الى تلك الشوارع الضاحكة ايام سوق الصاغة هو رهافة وصفها لبيروت. المساحة الذهبية الاحتفالية:

«تعالي نركض على اليابسة
يا ورود احتفالي
يا ارصفة الذهب في ايدي الفتيات»

الازمنة وطبشور الاولاد

بيروت نجوى ابو دبس مدينة «تشتري الضباب» وكتابة «لجميع البشر»، «حكاية شجرة في فراغ الشعوب»، «خيمة رملية لغسل العار»، وشعراء «الضوء والقمر والنجوم». شعراه في كلنا ملابس لاعراسك

وكتابات نارية عند وصول القوافل.

بيروت الشاعرة ضوء ولقاء اشبيل
والمحاربات مع قبعات هنيبعل.
ودفء صقيع و مقاهي وذكريات
والضحك حصان الوطن المذبوح

ومدينة الماضي والحلم على الجسر ولحظة مقدسة حتى الطوفان. مدينة الذراعين المفتوحين. ومدينة الشعر والحداثة والمزاد العلني وباعة العربات والقصيدة والرغيف. والصباح الاتي وحقيقة السهم كالرصاصة.

بيروت هذه تتعطش لقصيدة فرح يتلوها شاعر مجنون على عتبات المعابر. عند معرض الجثث. وبين اكوام الموتى. ووسط ازيز الرصاص ومدافع الصباح.

ونجوى ابو دبس تلعن تلك المناظر،
وتلعن من اغتال الضحكة في بيروت،
وبيروت المثمرة بالموتى تدعوها لوقف الدمار
«بيروت الملجا وجسد الاطفال المدمى
امطري عطفا
فالعصر فولاذ ومدافع وبهاليل
بيروت الحجارة العتيقة
مفتاح في بئر الابدية»

صلاة وعشق

في اخر فصول الديوان. صلاة ودعوة «للكبير» في الهيكل ليكون «امين» القصيدة وخاتمة الجرح.

«مدينة الشاعرة «حياة واغنيات»،
ولعنة للظلمة لاشعال الوطن،
وصفحة للموت ونهوض للغبار العاري الذي
يغري الصيادين من اجسادنا.

تبكي الشاعرة عند اقدام بحر بيروت لترحل معها عاشقة شهيدة.

«اذا كنت مدينتي
اخبرك حكايتي
ونمضي،
«واذا كنت ركن قلبي الهادىء
اكثر من اوراقي الكثيفة
واصلي للنهار.
لكنك مدينتي حتى الاختناق».

وانتهت حكايتها مع المدينة التي لم نتعرف عليها الا بالصور.

ايتها الشاعرة في كتابك قرات «بيروتي» التي لم اعرفها الا بالصور والاذاعات والذكريات. اتقبلينني عاشقا جديدا بين دفاتر بيروتك؟

انا «الجردي» الذي لم يعرف تلك الامكنة وغبارها، هل يبقى لنا معك، انت الشاعرة الساهرة مساحة ضوء للتاريخ لرؤية مواضٍ لعنوها ونفونا من عبورها؟

صديقتي الشاعرة التي لا اعرفك بعد، شكرا على قصيدتك هذه فحكايتك مع بيروت حكاية كل منفي من وطنه في الكرة الترابية - والى اللقاء.

بسام م. جعجع

الوجه الآخر للحرية

هل يعقل ان يعيش المرء حريته الحقيقية لدى فقدانه اياها؟

هذا ما يصرح به الفيلسوف جان بول سارتر مثلا. ومهما يكن من امر فان تجارب كهذه التي من شانها ان تعيد الى الحرية قيمتها المقدسة، تجعلنا ننظر الى الحرية الغربية الحالية الى حد ما وكانها مجلبة للسخرية. ولقد قال الكاتب الفرنسي جورج برنانوس (١٨٨٨ - ١٩٤٨) ان الحرية «لم تعد سوى وقاحة في حين ان عليها ان تكون اروع المجازفات».

من شان الحرية ان تتسم دوريا باوجه متناقضة: لا مسؤولية وجبن - او، على نقيض ذلك - تحد وفخر. هذا ما نستشفه من اقدم الكتابات الاغريقية. اما الفيلسوف نيتشه (١٨٤٤ - ١٩٠٠) فيسال: «ما سمة فوزنا بالحرية؟ انها توصلنا الى عدم الخجل من الذات امام الذات».

وعندما تندمج الحرية الداخلية بالحريات السياسية، تنعم كلمة «حرية» بعظمتها كلها ويكون الانسان تغلب على جميع عوائقه وعبودياته وحالات العجز التي تنطوي عليها طبيعته بالذات.

ولكن كلمة «حرية» السحرية قد تكون الة تجتذب القبرات والعصافير وتخفي خدعا مخيفة. ذلك ان اولئك الذين يجسدون السلطة معرضون لتجربة التظلم الكلياني.

والسؤال المطروح هو: كيف ندافع عن رجال ونساء ضد حريتهم بالذات عندما يختارون ممارستها ضد انفسهم؟ قد تكون الحرية، بلا ريب، مجنونة وتوصلنا الى حيث نخشى الوصول..

ان النزاهة الفكرية والتسامح والانفتاح على الاخرين تجعلنا نرى في غربنا «المثالي» انتاجا و/او تصديرا للفظية ولاصحاب اوهام وللغوائية. ناهيك بشياطين العنصرية وكره الاجانب والتعصب على اختلافه والعقلية والغرور الفكري..

من المرجح ان مجد الغربيين الاول هو مجد الادراك الذهني. ولما كان من الضروري ان يهتم الغربيون بالحرية وان يتناولها ذهنهم بالتفكير، فما من انسان غربي مؤهل لاستخدام تلك الحرية او اجتذابها لحسابه الخاص، بل على كل امرىء واجب صعب في غالب الاحيان، يقوم بان يخدمها، وذلك بحماسة وتعقل على السواء. وكل ما تبقى ينتهي على غرار الالهة المزيفين والاصنام ومجد الايديولوجيات التعس. ولا ننسين قط صرخة السيدة رولان (١٧٥٤ - ١٧٩٣) اليائسة: «ايتها الحرية، كم من جرائم ترتكب باسمك!».

لا يكفي اذا ان نلفظ كلمة «حرية» بطرق مختلفة توصلا الى طرد الارواح الشريرة. ان مشكلة العالم باسره، ولا سيما «النامي» منه، ما زالت تكمن في ان نضفي على كلمة «حرية» معنى حقيقيا نقرنه بالتطبيق العملي..

فهل يترتب على بلادنا «النامية» الاستمرار في تقليد الامم المتقدمة عليها عشوائيا او لاشعوريا، ام انها ستستفيق يوما لتخط طريقها شطر الحرية من خلال تحديدها للكلمة وتطبيق التحديد؟

الدكتور جهاد نعمان

الرواية السياسية في بريد الأمبراطور
دنغولوف : أين الأسئلة والمارشال جوكوف امامي ؟

تاثير السياسة المتعاظم في الفن والادب هو موضوع الحديث الذي ادلى به الكاتب السوفياتي سافا دنغولوف الذي اصابت رواياته («الدبلوماسيون»، «شارع كوزنيتسكي موست»، «صلاة سحر رابالو»، «بريد الامبراطور») رواجا واسعا في الاتحاد السوفياتي الى مراسل وكالة انباء نوفوستي. ويدير سافا دنغولوف الموظف السابق في مفوضية الشعب (وزارة) للشؤون الخارجية، الان، مجلة «الادب السوفياتي» الشهرية التي تطلع القراء الاجانب على النشاطات الادبية في الاتحاد السوفياتي.

قال سافا دنغولوف:

□ يزداد تاثير السياسة في الادب والفنون، في عصرنا، من يوم الى يوم ولكن لنفكر قليلا في السؤال التالي: ما هي السياسة اذا لم تكن انعكاس حياة الدولة الداخلية والخارجية والعلاقات الدولية؟ وانا افكر اول ما افكر في الحرب والسلام، اي في القضايا التي يرتهن بها مصير البشرية. ان الحياة الحديثة مشبعة بالسياسة، وليس يمكن ان يكون الامر على خلاف ذلك. فيكون منطقيا تماما اذن ان يبحث غالبا في النتاج الادبي عن الاجوبة عن اسئلة محض سياسية. ويفسر ذلك الاقبال الشديد على المذكرات التي يكتبها الساسة والقواد العسكريون الكبار والاهتمام الشديد، مثلا، بكتاب الماريشال جوكوف.

- بديهي ان عالم السياسة والدبلوماسية يوفر امكانات واسعة للبحث الادبي. فهل يمكن القول ان الرواية السياسية تشكل اليوم نوعا ادبيا خاصا؟

يتحدثون في الغرب منذ زمن بعيد عن ازدهار الرواية السياسية، وهذه العبارة هي في ايامنا حقيقة ثابتة وارى شخصيا ان ذلك يفسر الى حد بعيد بان الادب الغربي الحديث لا سياسي في مجمله وهو ما يجعل كل محاولة للتطرق الى القضايا السياسية الجدية تسترعي الاهتمام ولا تمر مرور الكرام. ومن هنا الاهتمام الشديد بالروايات السياسية والرغبة في تصنيفها نوعا ادبيا.

بريد الامبراطور

- غالبا ما تتطرق في رواياتك الى مساعي الدولة السوفياتية الدولية التي باشرتها بعيد قيامها. فيم تقوم راهنية هذا الموضوع؟

□ رواياتي كلها «الدبلوماسيون» و «شارع كوزنيتسكي موست» و «صلاة سحر رابالو» و «بريد الامبراطور» تجمعها فكرة تعايش الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة التي نادى بها لينين في حينه. ولكن اول ما يجدر التنويه به هو ان لينين صاغ هذه الفكرة عندما لم يكن الخطر النووي يحيق بالارض والبشرية. ان هذه الفكرة اضحت ذات راهنية حيوية بالغة اليوم مع ظهور اسلحة الابادة الشاملة. واود ان اشير في هذا الصدد الى انني احاول في مؤلفاتي ان اظهر ان ادراك ضرورة التعايش السلمي هو محك لكل سياسي ايا كان مستواه ولاي بلد انتمى.

- ما الذي يميز عمل الروائي الذي يضع مؤلفا على اساس وثيقة؟ كيف تعمل؟

□ يتحتم على كل كاتب، في رايي اول ما يتحتم، ان يعثر على الوثائق ويدرسها، ويزور مكان الحادثة اذا امكن. فانا عندما كنت اعمل بـ «صلاة سحر رابالو» ذهبت الى ايطاليا لادرس بعناية الاماكن التي ترتبط مباشرة بمؤتمر جنوى. وقد تلطف اصدقائي الايطاليون بان قدموا لي الافلام الصغيرة لجرائد ذلك الحين التي كانت تتحدث عن سير اعمال المؤتمر. وساعدني ايضا شيوعيون ايطاليون شهدوا تلك الاحداث مساعدة جلى. ولولا ذلك كله لما استطعت ان اعيش الجو الذي كان يسود جنوى في العام ١٩٢٢ والذي كان ضروريا جدا لي لكتابة هذه الرواية.

حاوره: نيقولاي نازاروف

بوفيل الكوبي المنشق لجأ الى السفارة الفرنسية في هافانا

قضى المثقف الكوبي المنشق ريكاردو بوفيل ليلة ثالثة في مبنى السفارة الفرنسية في هافانا واشارت كل الظواهر الى انه يعتزم البقاء في السفارة بالرغم من الصمت الرسمي المستمر حتى الان.

ولا تزال السفارة الفرنسية تحظر حتى الان اي اتصالات مع ريكاردو بوفيل مدرس الفلسفة السابق في الوقت الذي لم تدل فيه السلطات الكوبية الى الان باي تعليق. ولم تشر صحيفة «جرانما» وهي الصحيفة الرسمية لسان حال الحزب الشيوعي الكوبي الى هذه القضية في عددها الصادر السبت الماضي.

وكانت وكالة الانباء الكوبية «برنسا لاتينا» هي الجهة الوحيدة التي اشارت الى القضية في برقية قصيرة انبعث مساء الجمعة الماضي وجاء فيها بصفة خاصة ان اوساطا صحفية لم تحددها الوكالة وصفت وجود ريكاردو بوفيل في مبنى السفارة الفرنسية بانه عملية دعائية ونوع من «التهريج».

« قراءة الظلام » لعقل العويط العري يتسع للحياة

«قراءة الظلام»... وكيف يقرا الظلام؟ من لا يعرف، يفقد شهية المتابعة. ويقفل الكتاب على اول كلمة. اما العارف فيتقمص شخصية العاشق، والعشق غرائبية غير محدودة.

في الظلام، ترتاح العين، تاخذ اجازة، لتبدا الاحاسيس بالبحث عن الاشياء، والعواطف، لتبدا بالتقاط المتناثر من الوقت والفراغ. العري يشتعل. من يرتديه يصل. يقطف الوهج تفاحة. غير مهتم ايخسر الجنة، ام يربح الارض.

مذ اصدر عقل العويط «ملحيا غربة الماء»، ثم «المتكئة على زهرة الجسد»، واخيرا «قراءة الظلام» (دار بيبلوس - ٨٠ صفحة - قطع وسط - رسوم محمود زيباوي) وهو يبحث عن المغامرة في مفهوم جديد، في مفهوم خاص. رفقته غير سهلة. صعبة. الدوار يحتل المسافات. من يتبعه يصاب بالدوار... هو يحب هذا الدوار يمارسه حتى السقوط في المسام الضيقة. المكتظة في جسد يبتهل للمفاجاة. ولا يرتوي.

العري يتسع للحياة. يدخله في تصفٍ من كل الترسبات. العري خلاص من المحدود والموروث. العري انطلاق في المدى الرحب ومن يشبع من اللذة يفتقر الى الحياة.

جسد لا يتعثر. تدنيه رياح الجنون من ظله. ثم تبعده الى الرغبات. فيتحمل ويتحرق. وينحسر ولا يتراجع. الضجر يغتسل امامه بماء الشفقة. وحين تشتد الظلمة يتابع قراءة حضوره.

الجسد هو المحور في كتاب عقل العويط. ليس لانه يتكون من ماء ونار. بل لانه المعبر الى الحياة. الى الرحلة الخالدة. مذ تحرك نبض. وكان نهار. وكان ليل وظلمة.

اختياره للجسد لم يات مصادفة. ولم يات ردة فعل لواقع ميت. الواقع الميت لا رجاء لقيامته. لذا فالاختيار هو بعض القناعة. وبعض الرغبة، وبعض حب الوصول الى التصفي من هيولى الخيالات الباهتة.

كل هذا «البعض» صار «الكل». صار الدافع الى الاختيار.

اما اسلوب التعامل مع هذا الجسد فهو شخصي بحت. لا يشبه احدا. ولا يسعى الى التشبه باحد. ميزة تعنون «قراءة الظلام». مع الاعتراف العلني بان قراءة عقل العويط تختلف عن قراءة «الكل» للظلام وهذا ما وضعه في موقف الهاذي، يردد كلاما، يكرر، يدور. يرتكب فعل الصراخ الفاضح. ويدير ظهره للضوء. به اكتفاء - اقله الان - لقراءة الظلام كما يريد. وكما يشتهي. وكما يتمنى ان يقرا.

كتابه في قسمين. الاول هو «الفراغ بعد اليدين، وبه امتلاء ذاتي». اما الثاني «ففي عتمة الحرية» يرسم ملامح الشوق:

«- من يعري العينين من ثياب كآبتهما، من يعريني من كآبة عينيك».

«- تسقط يداي في العتمة كلما اضاءت امراة ليل سواي».

«- تدخلين. يموت المكان من فرط الرغبة».

«- كيف لا يكون ليل، وكل هذه الظلمات في يدي. قد لا يكون نهار بعدي».

... يحاورها، يحاور «الانا» فيها. يحاور الرغبة في اعماقه، ولا ينتظر جوابا. يقرا لاهثا. يقرا بعينيه. بشفتيه بيديه بكل حركة. يقرا سرا وعلانية. لا يهتم. يعرف ان كلامه لن يصل الى «الكل»، المهم ان تظل هي الكتاب وان يظل يقرا. ويقرا، بدون ملل. وقبل ان يتلاشى الليل. ولا يعود من مكان للاحاسيس.

جوزف ابي ضاهر

وقفة امام صحوة الطبيعة
جبران ايها الجمال الخفي

توازن الانسان هو اسس استقراره، واستقرار الحياة كلها. وآفة الحياة الكبرى، هو الاختلال الذي يحدث في توازن الانسان والازمات، التي مرت بها الحضارات القديمة، والتي لا تزال تمر بها الحضارة المعاصرة، هي غياب التوازن في الانسان.

وقديما اختلفوا في الانسان هل هو روح او مادة، او هما معا، وما هي العلاقة بينهما، ومنهم من عني بالجانب المادي وحده. فلم يجعل هناك قيمة الا لرغباته وشهواته وملذاته والمادة بشكل حاسم. فلا يهتم الا بمتع الحياة، يتحصل عليها بكل طريق. وسلطان المادة دائما هو اعلى سلطان. ومنهم من راى ان الانسان لا يمكن ان يسمو الا اذا كبت اشواقه وقهر جسده وترك ملذات الدنيا واعتزل الحياة، بدعوى ان الماديات تطمس وجوده، وتشوه جوانب الخير في اعماقه.

وبقدر ما تجاذبت الانسان قوى المادية الصرفة او (الروحية الصرفة) بقدر ما اختل توازن الحضارات. فاما حضارة العصر، فقد علت فيها قيم المادية وارتفع سلطانها، فاستبد بها العقل المادي المتحرر من قوى الدين والايمان. فشهدنا تقدما ماديا مذهلا وضع الانسان به احدى قدميه على سطح القمر، ولكن الاخرى لا تزال تغوص في الوحل.

ومهما كان تقدم العصر فانه لا يمكن بالمقياس الحضاري السليم ان نعتبر، ما يعيشه العالم اليوم حضارة، وانما يمكن ان نقول انه يعيش ازمة حضارة. ذلك ان الحضارة، التي يموت فيها الملايين من الجوع، وقلة من التخمة تلقي بالمحاصيل الى البحر. والحضارة التي تقتل نحو خمسين مليونا من البشر في فرنها. والحضارة التي تملك افظع وسائل الدمار المروع، حتى اصبح نصيب كل فرد من البشر ٤،٠٣٠ طن من ادوات الدمار، معلقة فوق راسه. حضارة كهذه، هي حضارة توشك على الافول اوتوشك ان تدمر نفسها بنفسها حين استعلت قيم المادة فوق كل قيمة. وعندما اصبح العقل هو الآله، فتعددت الآلهة بتعدد العقول. واختل التوازن، ان لم نقل اختفى التوازن في قيم الانسان ومثله العليا.

اتذكر كلمات «جبران خليل جبران، يا ايها الذين ضاعوا في ليل التقولات، وغرقوا في لجج الاوهام. ان في الجمال حقيقة، نافية الريب، مانعة الشك. تاملوا يقظة الربيع ومجيء الصبح، ان الجمال نصيب «المتاملين».

ضغط الحياة يمنع الكثيرين من التامل، ربما يجدون في تامل جمال الطبيعة ترفا. لا يجدون الوقت له. يمرون بجوار شجرة مورقة. حدينا، لا يشعرون بوجودها. يلتفتون الى الزهور في اي مكان. ويسخرون من المعرض الذي يقام لها كل عام في حديقة مع بداية الربيع. بالرغم من تلوث الجو. الا ان رائحة تفتح الاشجار باوراقها وازهارها طغت بجمالها.

بالرغم من كل الاشياء غير المبهجة التي تلتقطها عيناي، اقف مبهورة امام صحوة الطبيعة. انها الصحوة المؤكدة الحقيقية في الحياة. اقف بين حيوية ازدهار الاشجار ربما التقط العدوى. وهذه الرائحة المنبعثة منها استنشقها بعمق افكر في فلسفة الجمال هذه. التي تكتبها وتصورها الطبيعة كثيرون لا يلتفتون الى جمال الطبيعة ربما الاشياء القبيحة اصبحت تطغى على الاشياء الجميلة. ربما انشغال الناس باعمالهم ومشاكلهم ومهاتراتهم تشغلهم عن رؤية الجمال. ربما كل فرد يتصور الجمال في الشيء الذي يحتاج له لتاكيد ذاته. الثري يتصوره في المال. القوي يتصوره في القوة وهكذا...

لا شك، اننا نعاني من ضغط الحياة في اشياء كثيرة بطرق مختلفة. وهذا الضغط اذا لم نجد طريقة لتخفيفه، يؤدي الى الشعور بالاجهاد الاجهاد من العمل المتواصل، النوم القليل. مشاكل يعاني منها الفرد، ولا يتوصل لحل لها. انخفاض الحالة المعنوية، ثم الاكتئاب.

كل من لديه رصيد من الحيوية يمكن ان يزيد اذا زاد الفرد في الابداع ويمكن ان يستنفد اذا هو استمر في السحب الاجهاد يستنفد رصيدنا من الحيوية. اننا نزيد هذا الرصيد بالراحة راحة الجسد والعقل من وقت لآخر. وينشغل الكثيرون في العمل على زيادة رصيدهم المالي في البنوك. وينسون العمل على زيادة رصيدهم من الحيوية.

لناخذ الحكمة من الطبيعة، هذه التي تسعى الى تجديد نفسها كل عام الانسان ابن الطبيعة. يستطيع ايضا ان يجدد نفسه وقديما قال الفيلسوف «ارسطو» اللذة زائلة. والامجاد عابرة. والثروة مهددة بالضياع. والشهرة متوقفة على الاخرين. لكن الحكمة وحدها هي الفضيلة الباقية الكاملة التي ترتقي بالوجود البشري

لنتعلم الحكمة من الطبيعة ونجدد انفسنا لنريح الاذن مما تسمعه من مصائب، وكوارث، وكلمات عرجاء بصوت موسيقي. لنلتفت الى اصوات الطيور. لنخرج الى الطبيعة ونستمع الى صوتها لنتاملها

ما احوج الانسان الى الطير. صديقا يتيح له الافلات من اسر عالم الاجهزة والالات

والعودة ثانية الى عالم الطبيعة الخصيب باقماره وافلاكه وافاقه الفسيحة بلا حدود

ما احوج الانسان الى ملاذ. يعصمه من القلق والتمزق والضياع من الوحدة والوحشة والاكتئاب

غادة الخراساني

طال وطاول

لاحظنا، من عدة سنوات، أن بعض الكَتَبة يستعملون فعل «طاوَلَ» في معنى «طال» المتعدّي الى مفعوله مباشرةً. وهو، على ما نرى، خطأٌ يجب تصويبه.

اولاً: فعل «طال» قد يكون لازماً فيكتفي بالفاعل، كقولك «طال يَطُول طُولاً» بضم الطاء، ومعناه: «امتدَّ» كاستطالَ فهو طويل، وهو ضد «قَصُرَ».

ثانياً: ويصبح متعدّياً بإضافة همزة التَّعدية على أولِهِ «أطالَ»، أو بتضعيف عين الفعل «طوَّلَ» بتشديد الواو وفتحها. ويقال أيضاً «أطْوَلَهُ» في معنى «طوَّلَه» (القاموس المحيط للفيروزبادي).

ثالثاً: يجوز استعمال «طال» اللازم متعدياً كقولك «طُلْتُهُ» أي «نلْتُهُ».

قال الفرزدق:

إنَّ الفرزدقَ صخرةٌ عاديَّةٌ
طالتْ، فليس تنالُها، الأوعالا

أي «طالت الأوعالَ فليس تنالها»، فَـ «الاوعال» مفعول به للفعل «طالتْ».

رابعاً: اما فعل «طاوَلَ» فليس في معنى «طال» المتعدي، وانما صيغَتُهُ «المُفاعلة» التي تفيد المُشارَكة والمباراة، فتقول «طاوَلَني فلانٌ فَطُلْتُهُ» أي باراني في الطول، فكنتُ أطول منه فيه.

قال المتنبي:

أفي كل يوم تحت ضِبني شُوَيْعِرٌ
ضعيفٌ يُقاويني، قصيرٌ يُطاوِلُ؟

فَـ «يُقاويني» معناه يُباريني في القوة، وهو ضعيفٌ لا قوة له. وَ «يُطاوِلني» اي يباريني في الطول، وهو قصيرٌ لا يَطُولني.

وفي هذا المعنى قول الشاعر البُوصيري في مطلع همزيته الشهيرة بمدح الرسول (ص):

كيف ترقى رُقِيَّكَ الأنبياءُ
يا سماءً ما طاوَلَتْها سماءُ

التي عارَضَها شوقي قائلاً:

وُلِدَ الهدى فالكائناتُ ضياءُ
وفَمُ الزمانِ تَبَسُّمٌ وثَناءُ

مما تقدم،

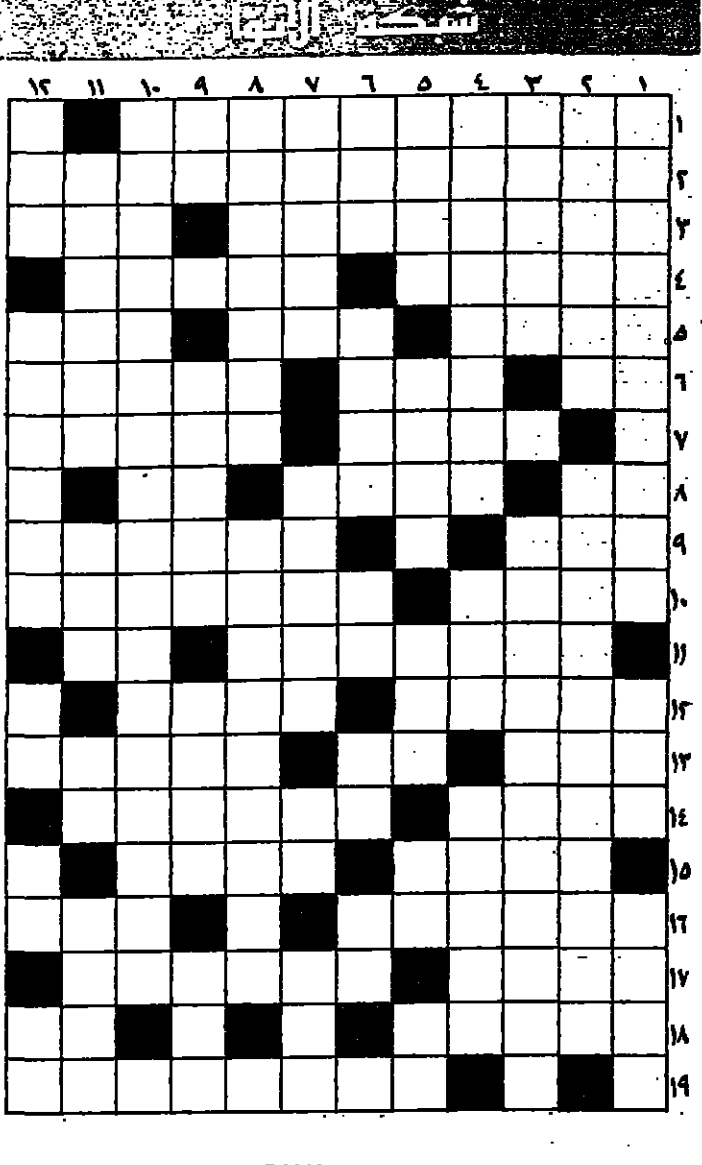
لا نرى صواب استعمال فعل «طاوَلَ» إلا في معنى التباري في الطول بين اثنين او اكثر. وإلا فإنّ استعمال فعل «طالَ» متعديا إلى مفعوله مباشرةً، في معنى «نَيْل الشيء» و «الوصول اليه»، يكون هو الصواب.

حسن عمر دندشي

استراحة

جبران مطر

شبكة الانوار



● افقيا:

١ ـ ممثل لبناني من الرعيل الاول .
٢ ـ ممثل اميركي عرض له مسلسل في تلفزيون لبنان .
٣ ـ رئيس وزراء فرنسي سابق ـ احد ابناء نوح .
٤ ـ فاوضت في بيع وشراء ـ صيانة وحفظ .
٥ ـ متشابهان بين متشابهين ـ نسق ونظم ـ سلا .
٦ ـ خاصته ـ سرير الميت ـ بمعنى هواجس او اختلاطات واضطرابات عقلية .
٧ ـ يصيح ـ نجيده .
٨ ـ نعم بلغة اجنبية ـ استخرج (الدلو او الماء) من بئر ونحوها ـ اغلظ اوتار العود .
٩ ـ صخرة بلغة اجنبية ـ ولاية اميركية .
١٠ ـ يعلو ويرتفع ـ الوميض .
١١ ـ عالم انكليزي اكتشف البنزين ـ نعم بلغة اجنبية .
١٢ ـ صاعدة ـ ثلج .
١٣ ـ اختبر وامتحن ـ سئم ـ عائلة لبنانية انجبت عدة صحافيين .
١٤ ـ الاسم الاول المشترك لممثلين: اميركي وانكليزي وممثلة فرنسية ـ الوثائم .
١٥ ـ بلدة لبنانية شمالية ـ ارواح .
١٦ ـ جزر اسبانية في المحيط الاطلسي ـ يفصل (في امر ما) .
١٧ ـ مدينة اردنية ـ الامة او المغنية .
١٨ ـ قصر ـ سرب طائر .
١٩ ـ ممثل اميركي .

● عموديا:

١ ـ رئيس وزراء عربي راحل ـ الة طرب ـ الة طرب .
٢ ـ يشاهدانه ـ اديب مصري اغتيل في قبرص .
٣ ـ من الفواكه ـ ممثل مصري .
٤ ـ يجمعانها ويضعان بعضها فوق بعض ـ تقوى ـ يشاهدنا .
٥ ـ ظهرت ـ ظلمة ـ اكمل ـ نصف سمير ـ شبيه .
٦ ـ عار ـ شربت (الاناء) ولم تترك فيه شيئا ـ امر فظيع ـ للنفي ـ للنداء .
٧ ـ غلاظة وصلابة ـ بلدة لبنانية ساحلية ـ حرف نصب ـ من مشتقات الحليب .
٨ ـ بمعنى ينتظرون ما يتوقع حدوثه ـ مطرب لبناني .
٩ ـ برد ـ جرهم ـ احد الفراعنة ـ وصي (معكوسة) .
١٠ ـ مخرج مصري ابن كوميدي راحل .
١١ ـ ماركة سيارات ـ قنوط ـ صات (الضفدع) ـ من اعمال الاخوين رحباني .
١٢ ـ منه تحدر الجنس الاسود (حسب التوراة) ـ يشاركون بـ ... ـ للتفسير ـ كلام قبيح او عيب ـ حرف جر .

الكلمة المفقودة

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائيا في العمود المميز .

● ٣ حروف
امن
سام
جون
فخر
درج
قبس
لبن
ريف

● ٤ حروف
اليس
لفيف
ايار

البا
تيتو
تامي
نروج
غدير
ايلي

● ٥ حروف
ولادة
لفافة
رئبال
جيران
شاقول

● ٦ حروف
اوتاوا
بساتين
نابولي
اباريق

● ٧ حروف
استقرار
وجه باسم
استنكار
تعلبايا

● ٨ حروف
عبد الغني
رفيق خوري
اسعد سابا
سامي فراي .



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الكلمة الضائعة

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

إحدى الجهات

غينيا
غاري كوبر
غزال
غزير
غرينوبل
غرام وانتقام
غبار
●
فاروق الفيشاوي
فخري فضول
فؤاد دعبول
فوزي مبارك
فريق
فوارق
فساد
●
قرابين
قرنة شهوان
قرنايل
قرطبا
قارة
قريب
كشتبان
كابي لطيف
كمال فوزي
كوخ
كلب
كبير
●
ليفربول
ليلى مطر
لعب .

صور وكلمات

هناك صلة بين الصور المنشورة اعلاه . والكلمات المدونة ادناه . حاول ان تجد هذه الصلة في اقصر وقت ممكن .

(الرولز رويس الصفراء ـ جان دارك) ـ (مطربة، اول فيلم ظهرت فيه « قلبي على ولدي ») ـ (خريج معهد التمثيل، اول افلامه : « نساء وذئاب ») ـ (مطرب ، ممثل، اول افلامه « عذاب الضمير » ثم « قلبان وجسد ») ـ (مذيع، ظهر على الشاشة اول مرة في « ٣ رجال وامرأة ») ـ (بيللي بد ـ جامع الفراشات) ـ (السادة يفضلون الشقراوات ـ نياغارا) ـ (قمر ورقي ـ حلقة من اثنين) .

شغل فكرك

طريقة الحل : دوّن الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

١ ـ يسلو ـ ٢ ـ حاذق ماهر ـ ٣ ـ دولة في جنوب شرقي آسيا ـ ٤ ـ خمّارة ـ ٥ ـ شهر هجري ـ ٦ ـ اقل من جناية ـ ٧ ـ مسموح به ـ ٨ ـ عاصمة دولة اوروبية .

حل شبكة الانوار

افقيا :

١ ـ جورج بيبارد ـ ٢ ـ الهوزن ـ بيروت ـ ٣ ـ ناصر ـ بيش ـ بو ـ ٤ ـ بد ـ جاءوا ـ قرا ـ ٥ ـ رتراك ـ أمهل ـ ٦ ـ ابو الشمقمق ـ ٧ ـ اليراع ـ يوليو ـ ٨ ـ الدامور ـ لن ـ ٩ ـ يهونان ـ نا ـ ١٠ ـ ليرة ـ سلبنا ـ ١١ ـ منام ـ ماتيسون ـ ١٢ ـ وسنان ـ بلات ـ ١٣ ـ نبدلها ـ هي ـ يا ـ ١٤ ـ خليل مطران ـ ١٥ ـ يغفو ـ دم ـ ادرك ـ ١٦ ـ وكرها ـ بهي ـ ١٧ ـ جر ـ يسهد ـ رادو ـ ١٨ ـ اهب ـ هوان ـ ريف ـ ١٩ ـ باريس ـ استدنت .

عموديا :

١ ـ جان برنار ريمون ـ جاب ـ ٢ ـ ولادة ـ لو ـ نسبر غورها ـ ٣ ـ رهص ـ راي ميلاند ـ فك ـ بر ـ ٤ ـ جورج ابراهيم الخوري ـ ٥ ـ بز ـ اكوادور ـ نهل ـ همهس ـ ٦ ـ ينبع ـ اعلنتم ـ ايداهو ـ ٧ ـ شوال ـ اا ـ اب ـ لم ـ داء ـ ٨ ـ اب ـ امشي ـ نستلهم ـ نس ـ ٩ ـ ريم ـ هموم ـ ليلى طاهر ـ ١٠ ـ در ـ قلقل ـ نبست ـ رد يارد ـ ١١ ـ وير ـ ميلانو ـ بار ـ بين ـ ١٢ ـ يتوافقون ـ ان بانكروفت .

حل الكلمة المفقودة : رياض طه .

حل الكلمة الضائعة : وعل .

حل صور وكلمات :

١ ـ (الاب ميخائيل معوض : الخطيئة البيضاء ـ اعترافات كاهن) ـ ٢ ـ (شيرلي ماكلاين : ايرما العذبة ـ كان كان) ـ ٣ ـ (جاك نيكولسون : طائر فوق عش الكوكو ـ لمعان) ـ ٤ ـ (لي ريميك : الجزية ـ فيلم بايتون بلايس) ـ ٥ ـ فكتور ماتيور : شمشون ودليلة : الرداء) ـ ٦ ـ (جين هاكمان : قاعدة الدومينو ـ الاتصال الفرنسي) ـ ٧ ـ (سابين فرا : اليك سمفونيتي : بتلات متناثرة) ـ ٨ ـ (دومينيك ساندا : تراب الامارة ـ غرفة في المدينة) .

حل شغل فكرك

١ ـ ملجا ـ ٢ ـ عودة ـ ٣ ـ تونس ـ ٤ ـ نزول ـ ٥ ـ اجير ـ ٦ ـ مبسم ـ ٧ ـ سامر ـ ٨ ـ جبيل . المربعات المظللة : جيمس بوند .



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): « اسطورة » (مغامرة بعيدة) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): (مسرحية ، شانسونيه، بالفرنسية).
● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ ـ «قذرون» (بيتي ميدلر) . ٢ ـ «كويك سيلفر» (مغامرة بوليسية) . ٣ ـ « فتى الكاراتيه ـ ٢ » (الكاراتيه ، طقوسها وفتاها الماهر) . ٤ ـ «تسعة اسابيع ونصف» . ٥ ـ «العروس» .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): «اتفاق خام» .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): «لا تراجع، لا استسلام» .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): «طب ردي»» (كوميديا اميركية).
● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦): ٢ ـ «قذرون» (بيتي ميدلر) . ٣ ـ «حمى الربيع» (رقص وصخب) .
● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢): ١ ـ «كوبرا» (سيلفستر ستالوني). ٢ ـ «الهررة البرية» (مرح وشباب) . ٣ ـ «اكاديمية البوليس ـ ٢ » . ٤ ـ «غليداء» .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): «اكاديمية البوليس ـ ٣ » .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): « كوبرا » .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): « مطاردة الجاسوس » .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣): ١ ـ «عيش وموت في لوس انجلس» . ٢ ـ «نادي الفطور» . ٣ ـ «هرم الرعب» .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): «المرأة المجاورة» فاني اردان وجيرار ديبارديو) .
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣): «اتصال الشارلو» .
● لاسانجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): « لصوص بي. ام. اكس» .
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦): ١ ـ «الفارس الخالد» (كريستوف لامبير) . ٢ ـ « الرؤيا» (فؤاد شرف الدين) . ٣ ـ «لصوص بي. ام. اكس» . ٤ ـ «امبراطورية الحواس ـ ٢ » .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): «الهررة البرية» .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): «قرباني» (هندي) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): « العودة الى المستقبل » .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (مدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشمار الجديدة (الظريف)	٣٢٢٣١٦
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٢٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٢١٠٣٨
ابديال	٣٣١٣٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١١٣٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١١٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩٠
مارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الطريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
مابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العدلية (شارع ساسين)	٣٢٥٤٣٢
بهاوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٢٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي.في.فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كوموبور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنج (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (الليان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
رامبو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٣٦
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موفق (الرويدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١٢٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٩٠٠٠	هيمكليس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (الجميزة)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
		حلول (مزبود)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٥٠٤٠٢٢
المحل البلدي ٢١٠١٠٥ و ٢١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٢٨ ـ ٤٤٣٧٢٠
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء محمدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٢٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية محمدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٥٠٧ ـ ٠١
سرية رحلة ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٣٣٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١ ـ ٩ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المسرح المصري ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي .

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثالث

٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ موسيقى .

القنال ١٢

٦٫٣٠ ليليان الساحرة الصغيرة ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ لبنان الدائم ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع الاجنبي (الحلقة ٣) ١٠٫٣٠ برنامج رياضي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) قد يعهد اليك بعمل او مهمة صعبة . لا تخف فانت مستعد لكل الاحتمالات
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اذا لم تدع نفسك نهبا للعواطف الغامضة فبامكانك قضاء فترة رائعة .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تهمل زيارة مريض من اقربائك . فانك سترفع من معنوياته
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) كن ايجابيا مع الجميع . والحذر مطلوب على الطرقات .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) قد يعرض عليك عمل اضافي فاقبله عن طيبة خاطر فلديه نفع لك .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) سلامة مشاريعك المستقبلية تتطلب المحافظة على سريتها .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) لا تهمل الاقتراحات المعروضة عليك فستكون مفيدة
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) الجو ملائم للقيام بعمل طالما ترددت في تحقيقه
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) بمساعدة الاقرباء تصل باعمالك الى الطريق السوي
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تنخدع باقتراحات اصحاب النوايا السيئة .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) سيزورك اشخاص تقضي معهم وقتا سعيدا وستكون خير نديم .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) مشاريعك العقارية ابحثها مع اصحاب الخبرة في هذا المجال

كلمات متقاطعة

اعداد : جبران مطر

افقيا :

١ ـ العصا او ما تضرب به الثياب عند غسلها .
٢ ـ كوميدي لبناني .
٣ ـ للنهي ـ من المقاييس ـ هاج وتمرد .
٤ ـ دولة افريقية ـ بعيد الغور
٥ ـ ماركة مفاتيح ـ تستترا على نبا او حادثة .
٦ ـ الانف ـ عملة اسيوية
٧ ـ صانعو تماثيل .
٨ ـ مدينة تركية ـ اخبار (معكوسة)
٩ ـ من الامراض ـ مخادعة واظهار عكس المضمر (معكوسة)

عموديا :

١ ـ فقيه روماني ولد في صور وعلم في بيروت
٢ ـ صحيفة لبنانية متوقفة حاليا
٣ ـ في السلم الموسيقي ـ يجمعان ويضمان
٤ ـ عاصمة عربية ـ ردد (الكلام) مرة بعد مرة
٥ ـ شق او ابتدع ـ مدينة مصرية
٦ ـ مدينة في اليمن ـ غيرنا اتجاهه راسا على عقب
٧ ـ رابضة ـ لفظة حرف ابجدي مخففة .
٨ ـ ممثل انكليزي اشتهر في اميركا
٩ ـ من اسماء البحر ـ احد الوالدين .

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ الأبق ـ صخب
٢ ـ بحرصاف ـ ري .
٣ ـ نكترث ـ يجر
٤ ـ اناتورك .
٥ ـ بهلول
٦ ـ فرت ـ انفرغ
٧ ـ اا ـ فهيه
٨ ـ رساميل ـ نا .
٩ ـ ضليع ـ القوم .

عموديا .

١ ـ ابن الفارض
٢ ـ لحكة ـ راسل .
٣ ـ ارتابت ـ اي
٤ ـ بصرته ـ طمع .
٥ ـ الوثاق
٦ ـ الفتور
٧ ـ بكلفه .
٨ ـ خرج ـ رينو
٩ ـ بيرمنعهام

بطولة الولايات المتحدة الدولية بكرة المضرب
سقوط الفرنسي نواه امام الاميركي المدلل ويلكسون
ليندل ونافراتيلوفا يتابعان الطريق الى القمة



■ ويلكسون ■ (ا ف ب رابيو) ■ ايفان ليندل ■ (رويتر) ■ ستيفي غراف ■ (رويتر) ■ مارتينا نافراتيلوفا ■ (رويتر)

شهد الملعب الرئيسي باستاد فلاشينغ ميدوا امس مفاجأة كبرى عندما نجح الشاب الاميركي المدلل تيم ويلكيسون رقم ٣١ في العالم من تحقيق انجاز رائع بفوزه على الفرنسي يانيك نواه المصنف رقم ٥ للفوز بالبطولة وذلك خلال الدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة الدولية للتنس بعد مباراة لا تنسى واستغرقت اكثر من ثلاث ساعات .

والواقع ان الصراع بين اللاعبين كان مريرا وسعى كل منهما لتحقيق الفوز على خصمه . وتمكن ويلكيسون من الفوز بالشوط الاول بفارق ضئيل . غير ان نواه تمكن من الفوز بالشوطين الثاني والثالث ٦/٣ و ٦/٤ واعطى الانطباع بان الفوز اصبح في متناول يديه .

ولكن الوضع انقلب تماما في الشوط الرابع وسط ذهول ومفاجأة الجميع حيث سيطر ويلكيسون تماما على هذا الشوط ويتقدم ٥/صفر ويكسر ضربة ارسال خصمه الفرنسي ويفوز بالشوط ٦/١ .

وفي الشوط الاخير اضاع نواه الفرصة من يديه ابعدان كان متقدما في هذا الشوط على ويلكيسون تمكن هذا الاخير من التعادل ٤/٤ بفضل تمريراته القاتلة ثم تقدم ٥/٤ لينهي الشوط الاخير لصالحه ويفوز بالمباراة .

وفي المقابل كان الفرنسي "هنري لوكونت رقم ٨ في العالم اسعد حظا من مواطنه يانيك نواه . صحيح انه قابل لاعبا اضعف كثيرا من ويلكيسون هو الاسرائيلي اموس مانسدورف رقم ٧٧ في العالم الا انه فاز عليه بصعوبة في اربعة اشواط . والمعروف ان هنري لوكونت وصل هذا العام الى الدور قبل النهائي في بطولة فرنسا الدولية للتنس وكذلك بطولة ويمبلدون ويعتبر لوكونت هو اللاعب الفرنسي الوحيد الذي لم يخرج بعد من بطولة الولايات المتحدة الدولية للتنس وسيتقابل في دور الـ ١٦ مع الاميركي ارون كريكستين .

وبخلاف لقاء ويلكيسون ونواه استمرت عدة مباريات اخرى امس حتى خمسة اشواط كاملة . فقد صعد السوفياتي اندري شيسنوكوفا الذي فاز في الدور الثاني على الاميركي مايكل بيرنفورز رقم ١١ في العالم الى دور الـ ١٦ بعد فوزه على الاميركي مارسيل فريمان في مباراة من خمسة اشواط وسيتقابل هذا اللاعب السوفياتي مع الاميركي ويلكيسون في دور الـ ١٦ .

وقد شهد الملعب رقم واحد اكثر المباريات اثارة حيث تمكن السويدي ستيفان ادبرغ «رقم ٤» من انتزاع الفوز من الهندي راميش كريشنان «رقم ٤١» بعد مباراة رائعة .

وسيتقابل ستيفان ادبرغ في الدور التالي مع الاميركي دان غولدي رقم ١٦٩ والذي فاز بدوره على باري موار جنوب افريقيا في مباراة من خمسة اشواط .

وفي الوقت الذي خرج فيه يانيك نواه من البطولة ولحق به نجوم اخرون من المرشحين فان حامل اللقب التشيكي ايفان ليندل صعد بسهولة الى دور الـ ١٦ بعد فوزه على السويدي جوناس سفينسون رقم ٤٧ في العالم في مباراة من ثلاثة اشواط . وسيتقابل ليندل في دور الـ ١٦ مع الاميركي براد جيلبرت رقم ١٥ .

وفي مباريات فردي السيدات لم تحدث اية مفاجأة امس فقد اجتازت جميع اللاعبات المرشحات الدور الثالث حيث صعدت الى هذا الدور الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والالمانية الغربية ستيفي غراف والارجنتينية غابرييلا سعلاتيني .

ماذا قال نواه بعد الهزيمة

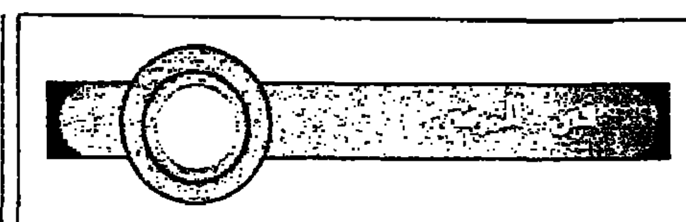
يقول يانيك نواه الفرنسي واول المجموعة رقم ٥ الذي هزم امام الاميركي تيم ويلكيسون كنت اتوقع مباراة صعبة . تيم لاعب جيد . لم يترك نقطة تضيع منه . كنت اعرف ان هذه المباراة تمثل اول اختبار حقيقي لي في هذه الدورة . لقد لعب تيم بشكل جيد . وكنت بكامل لياقتي البدنية والفنية وتحركت جيدا ولكني واجهت بعض المشاكل في التركيز . كان امامي فرص كبيرة لقطع الطريق عليه «بريك» ولكني لم احسن استغلالها . لعبنا المجموعة الخامسة على نقطة او نقطتين . وتمكن هو من اجادة اللعب . وكان تيم اكثر مثابرة هذه المرة من المرات السابقة التي تقابلنا فيها . لقد كانت مباراة طيبة استمتع بها الجمهور .. لكني هزمت .

وتخطى بطل العالم والمصنف رقم واحد التشيكي ايفان ليندل «الحاجز السويدي» في الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس عندما استطاع التغلب على بطل السويد جوان سيفنسون بنتيجة ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ ، وشق طريقه بسهولة كما يبدو لنهائي هذه الدورة .

كما استطاعت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بهذه الدورة الفوز على مواطنتها كاثي هورفات ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ .

هذا وسيلتقي ليندل اليوم الفائز من مباراة الاميركيين براد جيلبرت المصنف خامس عشر وجوهان كريك .

كما سجلت في نطاق هذه الدورة النتائج الاتية: فاز ستيفان ادبرغ السويد على راماش كريشنان الهند ٦ ـ ٧ (٧ ـ ٥) ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ . وقد استغرقت مباراتهما ثلاث ساعات و ٢٤ دقيقة قبل ان يستطيع البطل السويدي حسمها لصالحه . كما فاز الفرنسي لوكونت على الاسرائيلي مانسدورف بنتيجة ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٢ . كما فاز كريكستين على مواطنه ميل بورسيل ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ ، والاميركي تيم ويلكيسون على الفرنسي يانيك نواه ٧ـ٦ (١٢ ـ ١٠) ، ٣ ـ ٦ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤ ، والسوفياتي اندريه شيكوف على الاميركي مارسيل فريمان ١ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٣ ، ٤ ـ ٦ . كما فازت الاميركية بام شرايفر على مواطنتها بيرغن ٦ ـ ٤ ، ٥ ـ ٧ ، ٦ ـ ٢ وكاثي جوردان على الاسترالية اليزابيت مينتر ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٣ ، والاميركية ستيفاني ريه على البريطانية كروفت ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ ، والالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية بيفرلي بواس ٦ ـ ١ ، ١ ـ صفر بالانسحاب .



هدنة

اذا كان الحديث عن الادارة الرياضية هو الطاغي على اي حديث رياضي آخر ، فلا لوم على اللاعبين ، او على الصحفيين ، لان الالعاب متوقفة ، والنشاطات مشلولة ، وليس في الواجهة سوى ما يقال عن الادارة والاداريين .

واذا كانت انباء المباريات الخارجية ، واخبار الابطال الدوليين ، تتصدر الصفحات الرياضية المحلية ، وتشغل اهتمام القارىء اللبناني ، فذلك سببه ندرة اللقاءات الداخلية ، وغياب الالعاب عن الملاعب ، وبالتالي قصر النشاط المحلي على اخبار الادارة وخلافات الاداريين .

ففي بلادنا ، كل شيء يبدو مقلوبا .
اللاعبون لا يلعبون .
الحكام صفاراتهم يكاد يصيبها الصدأ .
الناس نست المباريات المحلية .
وليس في الميدان سوى الادارة ورجالها الاكارم .

وتبلغ الدهشة حدها المذهل ، عندما نجد المطلوب منهم الحركة والتحرك واسعاد الناس ، بعيدون عن ميدانهم الطبيعي ، بينما المفروض فيهم تشغيل هؤلاء ، يشتغلون ببعضهم ، وعلى اوسع نطاق .

فهنا ، لا يختلفون على كيفية النهوض بمستويات الالعاب ، انما على كيف يكيد هذا لذاك ، وكيف نقبع « فلان » من مركزه ، ليركب « علان » مكانه .

وهنا ، يا طويل العمر والبال ، لا يهمهم من امر الرياضة كم يعطونها ، بل كم تعطيهم .

وهنا كذلك ، يتخانقون على نتيجة مباراة ودية ، وينشرون عرض الاتحاد ، بسبب صفرة حكم في مباراة رسمية ، ويثورون اذا لم تطلع صورتهم او خبرهم في زاوية رياضية .

وهنا ايضا ، فهموا ان الرياضة وسيلة لملء اوقات الفراغ ، فتفرغوا للتسلية بالناس ، وببعضهم ، وباستغياب رفاقهم حتى في ميدان الانكلة وتركيب المقلة .

وهؤلاء السادة النجب ، يقبلون بالمديح ، ويرفضون النقد ، ولو كان على سبيل لفت النظر ، لأن نظرهم قصير ، ونفسهم ، بالنسبة لتنجير الخوازيق ، طويل .

ومن هؤلاء الاكارم ، لم نعد نطلب رياضة ولا رياضيين ، بل هدنة ادارية ، حتى تتيح في المجال ، للاعبين ان .. يلعبوا .

فلقد لعبت الادارة على الورق طويلا .
ولعبت في الصالونات كثيرا .

ولعبت وراء البارافان وامامه ، اكثر مما يجوز اللعب .

وصار مفروضا ان تقف هذه الالعاب كلها ، ويبدأ دور اللعب الحقيقي في الميادين الطبيعية للرياضة ، اي في الملاعب ، وحيث تحلو الفرجة ، ويمكن القول : لقد بدأت الرياضة تمارس العابها .

فتعالوا ننسى الادارة ، ولو قليلا ، ونبدأ بالكلام عن اللاعبين ، لان هؤلاء اصل الرياضة وفصلها .

واذا كان لا بد من الحديث عن الادارة ، فليكن من باب العلم بالشيء ، اي عن ماذا انجزته ، وما هي في سبيل انجازه للرياضة والرياضيين .

فريد خوري



■ ارشادات المدرب الفنية .. سوت وجهه ■

□ وضع نادي الروضة حدا لذلك اللغط الذي يدور حول رغبته في الانتقال الى الدرجة الممتازة عبر قرار مكتبي في الاتحاد ، واكد في تصريح علني ان عملية الترفيع يجب ان تتم على الملعب وبواسطة بطولة يشرف عليها الاتحاد ، وهو مستعد لها تمام الاستعداد .

□ كذلك كان موقف نادي الاهلي صريحا ، وهو من جهته اعلن انه مع الترفيع الذي يجري في اعقاب بطولة تقام لفرق اندية الدرجة الثانية على الملاعب وليس في المكاتب . وعلى هذا الاساس يفترض طي صفحة الاشاعات القائلة بان الترفيع يمكن ان يطوب بشطحة قلم في مكتب الاتحاد!

□ ما كاد اتحاد كرة القدم يعلن عن رغبته في تنظيم دورة كاس لبنان حتى سارعت بعض الاندية الى الاتصال بالصحف تدعو الى ضرورة الاستعانة بحكام من الخارج لادارة المباريات الرسمية!

□ وكان ردنا هنا ان الحكام اللبنانيين هم على قدر المسؤولية ولا لزوم لاستقدام حكام من الخارج ...

□ وقد فات هؤلاء الذين يطالبون بحكام من الخارج ان ريع المباريات كلها لا يكفي لتغطية نفقات استقدامهم . علما بان بعض مباريات فرق الاندية الممتازة تكاد لا تكفي لتغطية رسوم الملعب واجور الحكام المحليين!

□ بعد الاتجاه الى تزفيت ارض بعض ملاعب كرة القدم بات من الضروري «تعويد» اللاعبين على ممارسة اللعبة على ... الزفت!

□ على سيرة الملاعب فقد ظهر ان الاندية اللبنانية تلعب على ملاعب البلديات ، والاوقاف الخيرية وان اثنين منها تملكان ملعبين واحدا في بيروت واخر في الشمال!

□ ويقال انه لولا بلديات المناطق لما تمكن اي ناد من ممارسة كرة القدم او التفكير بانشاء فريق كروي!

□ وللعلم ، لا لشيء اخر ففي نصوص انشاء الجمعيات والترخيص لها ، ان تملك ملاعب خاصة بها!

□ وعلى هذا الاسس اذا شاء اتحاد كرة القدم تطبيق هذه النصوص فماذا سيكون من شان هذه الجمعيات التي يزيد عددها عن ... السبعين!؟

□ وما يقال عن جمعيات كرة القدم يمكن ان يقال ايضا عن سائر الجمعيات التي تمارس الالعاب الاخرى فهي ايضا لاتملك من دنياها سوى ... العلم والخبر والرخصة!

□ وعن هذه الجمعيات يمكن التاكيد ان معظمها ليس في قدرتها ان تؤمن للاعبيها العدة المطلوبة لهم من ثياب الميدان والكرات وسائر مستلزمات الالعاب . فكيف نطلب منها ان تبتاع ملعبا في بيروت مثلا او اقاصي بلدنا الواقع تحت سيطرة الذين يلعبون ... بالدولار!

□ حبيب المصري نجل رئيس نادي الراسينغ الاسبق خليل المصري هو الذي يشرف على تدريب واعداد فريق الهواة قرنة شهوان الذي يلعب له اسامة نجل الموسيقار منصور الرحباني .

□ وفريق الهواة الذي سجل نتائج مميزة هذا الموسم بكرة القدم يتمرن بشكل متواصل ويركز على اللياقة البدنية . بالاضافة الى ان جميع لاعبيه هم من الهواة الذين يغطون نفقات الفريق من جيوبهم وليس من جيوب الاخرين .

□ بعض الاندية التي اعطت لاعبيها اجازة خلال شهر اب ستعود الى البدء بالتمارين وتحضير فرقها ابتداء من شهر ايلول الحالي استعدادا للدورات المقبلة التي سيقيمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم على عدة ملاعب كان قد اعلن عنها سابقا .

□ يقال ان بعض هذه الاندية ستمنح فرصا لناشئيها الذين اثبتوا اهليتهم وجدارتهم في المباريات الودية التي خاضوها املا في ان يثبتوا اقدامهم ونهائيا في فريقها الاول .

البطولات والكؤوس الاوروبية بكرة القدم
هاو يخرج محترفا من كأس المانيا الغربية
هداف كأس العالم يتألق في اسبانيا
فوز الرانجرز على السلتيك في سكوتلندا

رغم تحذير مدربه قبل المباراة خرج فريق كلايزر سلاوترن من مسابقة كاس المانيا بكرة القدم على يد فريق هاو هو فريق ريمشد ٣ ـ صفر . وقال المدرب عقب المباراة .

لقد ابتدانا جيدا في بداية هذا الموسم واعتقد اعضاء الفريق بانهم قد اصبحوا «ابطال العالم» وقلت لهم ان هزيمتكم امام فريق هاو يمكن ان تحصل ولكنهم لم يصدقوني حتى حصل هذا الامر واعتقد الان ان هذه الهزيمة ربما ردتهم الى الواقع . وكان فريق كلايزر سلاوترن هو ثالث فريق من الدرجة الاولى يسقط على يد احد فرق الهواة وقد سبق لفريق شالكه ان خرج على يد فريق مينز ١ ـ صفر ، كذلك خرج فريق بوخوم ٢ ـ ١ على يد فريق من الدرجة الثانية هو فريق هامبورغ سانت بولي .

سحق باير اوردينغ شتوتغارت ٦ ـ ٤ في مسابقة كاس المانيا الغربية بكرة القدم كما فاز بروشيا دورتموند على فريق اوبرهاوسن ٣ ـ ١ وبايرليفركوزن على اوسنابراك ٦ ـ صفر واولدهوف على اشفنبيك ٢ ـ ١ وخسر بوخوم امام سانت بول ٢ ـ ١ وفاز بروسيا مونشنغلادباخ على امبردج ٧ ـ صفر وبرلين على وانن اكل ٤ ـ ٢ وفورتونا وسلدورف على الين ٢ ـ صفر وكولون على ايمرنغن ٤ ـ صفر وهامبورغ على فكتوري غاش ٣ ـ صفر وخسر شالكه امام مينز ١ ـ صفر وفاز بايرن ميونيخ على هارتا برلين ٢ ـ ١ واينتراخت فرانكفورت على اينتراخت بروشفينغ ٣ ـ ١ وتعادل وردر بريمن مع المانيا اشن دون اهداف .

الدوري الايرلندي الشمالي

فاز كلينتون فيل على ديستلري ١ ـ صفر وغلينتوران على غلورين ٢ ـ ١ ولينفيلد على باليمينا ٣ ـ صفر وبانغور على غلينافون ١ ـ صفر ولارن على كروسرارز ١ ـ صفر ونيوري على كاريك ١ ـ صفر وتعادل اردز مع بورتداون ٢ ـ ٢ .

الدوري السوفياتي

فاز دينامو موسكو على اوديسا ٢ ـ ١ ودينامو مينسك على كيراتا الما ـ اتا ٢ ـ ١ ضمن مباريات الدوري السوفياتي بكرة القدم التي جرت مبارياتها امس .

الدوري النمساوي

خسر فينا امام اس . سي ايزنستاد ١ ـ ٤ وفاز ادميرا على كاك ٥ ـ صفر وتعادل اوستريا كلجنتغورت مع ويزر سبورت كلوب ٢ ـ ٢ . كذلك تعادل رابيد فينا مع اوستريا فينا ٢ ـ ٢ وفاز لاسك على اف . سي تيرول ١ ـ صفر وستورم غراز على فوست لينز ٢ ـ صفر . وبذلك تصدر اف . سي تيرول برصيد ١٤ نقطة يليه لاسك ١٢ نقطة ثم رابيد فينا ١١ نقطة .

لينكر يتالق في اسبانيا

في اول مباراة له مع فريقه الجديد برشلونة استطاع اللاعب الانكليزي وهداف كاس العالم غاري لينكر تسجيل هدفين للفريق في مباراته مع سانتندر لتنتهي بفوز برشلونة بهدفين مقابل لا شيء . كما فاز سبورتنغ جيجون على اتلتيك بلباو ٢ ـ صفر ولاس بالماس على فالدوليد ٢ ـ صفر ايضا وذلك في نطاق الدوري الاسباني .

الدوري البلجيكي

فاز فريق غورترجيك على سيركل بروجس ٣ ـ ٢ في مباراة جرت امس ضمن بطولة بلجيكا بكرة القدم .

الدوري المجري

تعادل هونفيد بودابست مع فيرنك فاروز دون اهداف وفاز ديركن على زالغزج ٢ ـ ١ اوجبنت على فاشاش بودابست ٢ ـ صفر وتاتابانيا على دونلجفرز ٢ ـ صفر وبيش على سيوفك ٢ ـ صفر ورابا على بيكيشسابا ٦ ـ ١ وفيديوتاون على زومباتي ٣ ـ صفر وام . ت . ك على ايغر ٦ ـ ١ . ويتصدر الترتيب بيش برصيد ٦ نقاط ثم تاتابانيا ٥ نقاط ثم فيرنك فاروز ٥ نقاط ثم رابا ٥ نقاط وفيديوتاون ٥ نقاط ايضا .

بطولة اسكتلندا

اختتم فريق الرينجرز موسمه الكروي بفوزه على غريمه السلتيك باصابة مقابل لا شيء . وقد سجل الهدف لاعب اسكتلندا الدولي دايف كوبر في الدقيقة ٧٣ من المباراة . وقد كان نجم المباراة لاعب الرينجرز الناشىء ايان دوران البالغ من العمر ١٨ عاما وهو مفاجأة الفريق الجديد .



■ « اول دخوله شمعة طوله » . غاري لينكر هداف كاس العالم يركض فرحاً بعد تسجيله هدفين لفريقه الجديد برشلونة ضمن الدوري الاسباني بكرة القدم ■
(ا ف ب ـ راديو)

فوز نيجيريا على زامبيا بالكرة

في تصفيات بطولة العالم للناشئين بكرة القدم فازت نيجيريا على زامبيا ١ ـ صفر الشوط الاول صفر ـ صفر في مباراتهما التي جرت امس في لاغوس .

وكان الفريق النيجيري قد تعادل مع الفريق الزامبي قبل اسبوعين في زامبيا ٢ ـ ٢ . سجل الهدف ايتم ايسن في الدقيقة ٦٠ من المباراة .

ماريتا كوخ انجح امرأة
ببطولة اوروبا لالعاب القوى

استطاعت الالمانية الشرقية ماريتا كوخ ان تصبح انجح امرأة في بطولة اوروبا لالعاب القوى عندما قادت فريق بلادها للفوز بسباق ٤٠٠ متر للبدل ولكي تحصل هي على ميداليتها الذهبية الثانية في هذه البطولة . وبهذه الميدالية يكون فريق المانيا للسيدات استطاع ان يحرز لبلاده تسع ميداليات ذهبية حتى الآن .

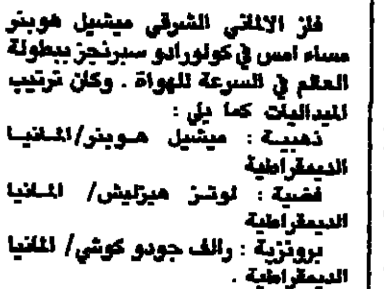
وسجلت السوفياتية مارينا ستيفانوفا رقما عالميا جديدا للسيدات لسباق ٤٠٠ متر للحواجز وهو ٥٣.٣٢ ثانية والرقم السابق ٥٣.٦٠ ثانية في بطولة اوروبا لالعاب القوى التي تجري مبارياتها في شتوتغارت بالمانيا الغربية .

وفاز البلغاري خريستو ماركوف بالوثبة الثلاثية مسجلا ١٧.٦٦ مترا وماركوف هو حامل الرقم الاوروبي بهذه اللعبة . وفي سباق ٤٠٠ متر للبدل فاز الفريق الالماني الغربي وحل ثانيا الفريق الايطالي ثم الفريق البريطاني . اما في سباق ١٠ الاف مترا للسيدات فقد فازت به النروجية انغريد كريستيانسن مسجلة ٣٠.٢٣.٢٥ دقيقة وحلت ثانية السوفياتية اولغا بوندرانيكو وفي المركز الثالث اولريك برنز اما في سباق الماراتون للرجال فقد حل الايطالي جيليلندو بوردن بالمركز الاول بوقت قدره ٢.١٠.٥٤ ساعة وفي المركز الثاني جاء مواطنه اورلندوا بوزيلاتو ثم الالماني الغربي ستيفني . وفي سباق ١١٠ امتار حواجز للرجال فاز الفرنسي ستيفان كريستن مسجلا ١٣.٢٠ ثانية ثم الفنلندي ارتو برايغر ١٣.٤٢ وفي سباق ٤٠٠ متر للسيدات للبدل فاز الفريق الالماني الشرقي وتلاه فريق المانيا الغربية ثم فريق بولندا . وفي سباق ٤٠٠ مترا للسيدات فازت السوفياتية مارينا ستيفانوفا مسجلة ٥٣.٣٢ ثانية وحلت في المركز الثاني الالمانية الشرقية سابين بش .

وفي نهائي ٤٠٠ متر لسباق البدل للرجال فاز الفريق البريطاني بالميدالية الذهبية مسجلا ٢.٥٩.٨٤ دقيقة وحل الفريق الالماني الغربي بالمرتبة الثانية مسجلا ٣.٠٠.١٧ دقائق ثم الفريق السوفياتي مسجلا ٣.٠٠.٤٧ دقائق

وفي سباق ٥٠٠٠ متر للرجال فاز البريطاني جاك بفنر بالميدالية الذهبية مسجلا ١٣.١٠.١٥ دقيقة وحل ثانيا الايطالي ستيفانو مي بوقت ١٣.١١.٥٧ وثالثا البريطاني تيم هتتسينغز مسجلا ١٣.١٢.٨٨ دقيقة

الماني شرقي يفوز ببطولة العالم للهواة بالدراجات



■ ميشيل هوبنر ■ (رويتر)

فاز الالماني الشرقي ميشيل هوبنر مساء امس في كولورادو سبرنجز ببطولة العالم في السرعة للهواة . وكان ترتيب الميداليات كما يلي :

ذهبية : ميشيل هوبنر/المانيا الديمقراطية
فضية : لوتز هيزليش/ المانيا الديمقراطية
برونزية : والف جودو كوشي/ المانيا الديمقراطية .

البلجيكي ميشيل فارتن يفوز ببطولة كيرين

وفاز البلجيكي ميشيل فارتن امس ببطولة كيرين العالمية لسباق الدراجات في كولورادو سبرنجز .

الميداليات :
الذهبية : ميشيل فارتن/بلجيكا
فضية : ديتر جيكن/المانيا الاتحادية
برونزية : اورس فرولر/سويسرا

وفازت كريستا يوتنبرجر الالمانية الشرقية ببطولة العالم للدراجات في كولورادو سبرنجر في سباق السرعة للسيدات

الميداليات :
ذهبية : كريستا روتنبرجر/المانيا الديمقراطية
فضية : اريكا سالوميا/الاتحاد السوفياتي
برونزية : كوني باراسكاين/الولايات المتحدة .

رومان يحتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة بصعوبة

احتفظ المكسيكي جيلبرتو رومان مساء امس في كوردوبا/الارجنتين بلقب بطولة العالم لوزن فوق الذبابة ، وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة ، وذلك بعد تعادله مع الارجنتيني سانتوس لاسيار في مباراة من ١٢ جولة .

والواقع ان الحكم البرازيلي موازيس سيستير اعطى الفوز للملاكم المكسيكي في حين ان الحكم الاميركي توني بيريز اعطى الفوز للملاكم الارجنتيني بينما قرر الحكم الثالث انخيل غوزمان/بورتوريكو تعادل الملاكمين .

وكان المكسيكي جيلبرتو رومان يدافع مساء امس للمرة الثالثة عن لقبه الذي احرزه يوم ٣٠ اذار الماضي في ايتامي/اليابان بعد فوزه على الياباني جيرو واتانابي .

موسم انتقالي على مجموعتين ببطولة المغرب لكرة القدم

قرر الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم تقسيم اندية دوري الدرجة المغربي لكرة القدم في موسم ١٩٨٧/٨٦ والذي يبدأ يوم ٢١ ايلول الحالي الى مجموعتين عدد الاندية المشتركة في كل منهما ١٢ ناديا .

والمعروف ان بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم كانت تقام حتى الآن مجموعة واحدة تضم ٢٠ ناديا واعتبارا من الموسم المقبل ستتقابل الفرق الاربعة الاولى من كل مجموعة في نهاية الموسم في اطار دوري مصغر تتخلله مباريات ذهاب وعودة لتحديد البطل . وستهبط الفرق التي تحتل المراكز من التاسع الى الثاني عشر في كل مجموعة الى دوري الدرجة الثانية .

وسيصعد الفريقان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني في دوري الدرجة الثانية الى دوري الدرجة الاولى .

وبالنسبة لموسم ١٩٨٨/٨٧ سيعود نظام المجموعة الواحدة بحيث تضم ١٨ فريقا فقط مع هبوط الاندية الاربعة الاخيرة الى دوري الدرجة الثانية وصعود فريقين فقط من دوري الدرجة الثانية .

وبالنسبة لموسم ١٩٨٩/٨٨ وهو اخر موسم في الاصلاح الكروي الذي قرره الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم ، سيقتصر عدد الفرق التي ستلعب في دوري الدرجة الاولى على ١٦ فريقا فقط يمثلون صفوة كرة القدم المغربية على حد قول الاتحاد .

وجهة نظر

الأول وقبل كل شيء

هزموا انكلترا بمونديال مكسيكو فاعتقدوا بأنهم احتلوا بلاد الغال بأسرها . وسرح بهم الخيال فكادوا يعتقدون ايضا بل كادوا يعلنون ان الامبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس قد اصبحت ملكا لهم .

وضرب بهم الغرور كل مضرب فطالبوا اتحاد بلادهم الكروي بحقوقهم ونسوا او تناسوا ان حق الوطن اغلى واثمن من الحق الشخصي والخاص . او هكذا يجب ان يكون في كل الظروف فكيف بهذا الظرف الخاص واسم الوطن وسمعته على المحك والعالم بأسره بشرقه وغربه يراقب وينتظر .

ولكنهم بدل ان يتراجعوا استمروا فزادوا من طلباتهم ومتطلباتهم وزايدوا حتى بلغ السيل الزبا فأخذوا يهددون بالثبور وعظائم الامور فعض المسؤولون على النواجذ وامسكوا بالجرح النازف محاولين حجبه عن العيون التي تراقب وعن همس الشفاه ولكن لا شيء يخفى فسرعان ما تناقلت وكالات الانباء ان المنتخب اياه قد طالب بزيادة مخصصاته ومكافآته والا .

فاجتمع بهم اداريو بعثتهم ووعدوهم خيرا حين العودة للديار ولسان حالهم يقول لولا « الجرصة » والشماتة ولاننا امام الامر الواقع لكان لنا شأن وموقف آخر ولكن ليس باليد حيلة في الوقت الحاضر على الاقل .

فتوترت الاعصاب واخذ كل واحد من افراد البعثة ينظر الى الاخر بعين الغضب وعدم الرضا عن هذا التصرف الارعن واللامسؤول واحس الجميع انهم سقطوا امام قدسية اسم الوطن فكيف سينجحون بالدفاع عن الوانه .

في المباراة الثانية مع بولونيا تعادلوا فكانت الصفعة الاولى واحسوا بالهول فأفاقوا من سبات غرورهم على حقيقة ان فوزهم على انكلترا كان فلتة حظ .

في المباراة الثالثة مع المغرب كانت الضربة القاضية التي ردتهم الى الواقع والحقيقة المجردة فسقطوا سقطة « لا على البال ولا على الخاطر » وخرجوا من التصفيات يجرون وراءهم اذيال الخيبة من الهزيمة الشنعاء والعار كيف انهم تلاعبوا باسم الوطن في وقت « الحزة » والشدة .

المهم « وبلا طول سيرة » انه وبعد ان وصلوا لأرض الوطن جاء « وقت الحساب » ففتح الاتحاد تحقيقا فوجد ان اربعة عشر لاعبا قد حرضوا رفاقهم في هذه « العملية » فقرر ايقافهم مدى الحياة فتضامن الباقون معهم فقرر شطبهم جميعا ونهائيا ، ومن ثم تشكيل منتخب شاب وناشىء تهمه سمعة الوطن قبل كل شيء ويغض النظر عن النتائج الفنية .

خطوة الاتحاد البرتغالي التي اتخذها قبل ايام بايقاف اربعين لاعبا يجب ان تكون درسا للجميع ، بأن الشيء الوحيد والمقدس الذي لا يمكن التلاعب به هو اسم الوطن .

حافظ عمار

أسعار الخضار ـ تتمة

الزبون بلننا نسرقه «انتو البياعين عم تسرقونا» .

التجار لا يرحمون ..

بائع اخر يدعى حكمت شالك ، قال: الاسعار ارتفعت كثيرا . وغالية على الناس . ما بقي شيء الا وارتفع سعره والناس يتالمون وسبب الغلاء قلة البضاعة . الخسة بـ ١٠ ليرات بينما كانت الثلاثة بعشرة . والتاجر مثل ما بدو بيحسب ، وربحي في النهار كله ٩٠ ليرة ، وهذا لا يكفيني مع عائلتي .

بائع الخضار محمد صالح حسين محمد قال: الغلاء كثير يتافقون كثيرا من الاسعار . الحامض بـ ١٥ ليرة وكل شيء غال والله اعلم اين سنصبح . التجار لا يرحمون .

المواطن عصام الصبان ، قال : الاسعار مرتفعة جدا وهي تزيد يوميا . وهذه الزيادة لا تتناسب ابدا وحجم المعاش الذي يتقاضاه المواطن بشكل عام . اما اذا قارنا نسبة الغلاء عندنا فنجدها محمولة بالنسبة لما هو حاصل في الدول الاخرى كيلو التوم في مصر ٢٠ جنيه اما هنا ٣٥ ليرة . المهم ان نلاحظ فارق العملة لنعرف نسبة الغلاء . لكن لو توفر الامن واستقرت الاوضاع لكانت بلادنا تعيش في نعيم .

وقال المواطن صبحي حلمي: ان الاسعار مرتفعة جدا وهذا الغلاء غير معقول ابدا . لكن يبدو ان التجار سمعوا بزيادة معاشات الموظفين وعرفوا ان نسبتها ٤٠٪ فبدلوا برفع الاسعار علما ان الدولار اخذ في الهبوط . فلماذا لا تهبط الاسعار؟ ونسبة الغلاء هذه ، لا تتناسب وحجم المعاش . فحدود المعاش تنتهي عند حدود النصف الثاني من الشهر . ابقى دائما مكسورا على ثلاثة الاف ليرة في الشهر . لذا فلقد بعت سيارتي . ولم يبق لي في البنك اي حساب : اما المسؤولون فهم مدركون معاناة هذا الشعب . ولكن ماذا باستطاعتهم ان يفعلوا .

وقالت الحاجة نبية الريشوني: الغلاء ياكل كل شيء ولا يرحم احدا . اللوبياء بـ ٢٥ و ٢٠ ليرة . شوها الايام لا اعرف . وانا عايشة من رحمة الله .

السيدة هناء رياض . قالت ان الغلاء مستفحل جدا . لا نستطيع شراء اي شيء ونحن معتمدون على الله وليس على احد ونتمنى ان تخف نسبة الغلاء . وهذا الارتفاع الحاصل في الاسعار هو عالمي وليس في لبنان فقط وسببه الاحتكار لا اكثر ولا اقل .

منصور : ـ تتمة

المعمول بها من اول ايلول الماضي . اذ معروف ان جميع المستشفيات قد تجاوزت هذه التعرفة كثيرا . من اول تموز الماضي .

● التدخل الثالث المطلوب من وزير العمل . هو الاسراع بوضع مشروع قانون او مشروع مرسوم يجيز لادارة الضمان الحصول على سلفة مالية من خزينة الدولة بقيمة نصف مليار ليرة ، بفائدة او بدون فائدة . على ان ترد ادارة الضمان هذه السلفة الى الدولة حالما تتحسن الاوضاع الامنية ويتحسن معها مستوى تحصيل اشتراكات الضمان .

علما ان المادة ٦٦ من قانون الضمان الصادر في سنة ١٩٦٣ تجيز للضمان ان يطلب سلفة مالية بدون فائدة من خزينة الدولة لسد عجز اي فرع من فروع الضمان . في حال حصول كارثة وطنية في البلاد تؤدي الى وقوع هذا الفرع في عجز كبير .

والوضع الراهن في لبنان هو نوع من انواع الكارثة الوطنية ، التي يجوز معها وبسببها طلب سلفة مالية من الدولة لتامين توازن موازنة فرع الضمان الصحي .

فلم يعد هناك مهرب ومفر من طلب هذه السلفة من الدولة . اولا لاجل سد العجز الحاصل حاليا في موازنة الضمان الصحي . وثانيا لاجل زيادة تعرفة اجور الاطباء والمستشفيات . فمهما تشددت ادارة الضمان الصحي في ضبط الهدر الكبير الحاصل في تقديمات الضمان الصحي ، لن يؤدي ضبط الهدر الى التوازن بين مداخيل الاشتراكات وبين مدفوعات الضمان الصحي . خصوصا طالما معظم اصحاب العمل لا يسددون الاشتراكات في ظل الظروف الامنية والاقتصادية الراهنة .

المادة ٦٦ من قانون الضمان

حتى انه يمكن للحكومة ان تمنح مثل هذه السلفة الى فرع الضمان الصحي ، بموجب مرسوم يوقع من وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ، دون حاجة لمشروع قانون يصدقه مجلس النواب .

اذ المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي تنص حرفيا على ما يلي :

«اذا زادت مصاريف احد فروع الضمان الاجتماعي باستثناء فرع ضمان المرض والامومة على وارداته ، خلال سنة مالية واحدة ، يؤخذ الفرق حكما من مال الاحتياط العائد له .

واذا تبين في نهاية السنة المالية نفسها بان حال الاحتياط لم يبلغ الحد الادنى ، فان مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة يقرر رفع معدلات الاشتراكات ، اعتبارا من اول تموز من السنة التي تلي السنة المالية التي تشكو من العجز بحيث تصبح الاشتراكات كافية لاعادة التوازن المالي . ولبلوغ مال الاحتياط الحد الادنى المطلوب ، في مهلة ثلاث سنوات على الاكثر .

اما اذا زادت مصاريف فرع الضمان الصحي ، فيقرر رفع الاشتراكات في حدود الاصول نفسها ووفقا للنسب التالية : ٤٠ بالمئة دولة ، و ٤٠ بالمئة اصحاب عمل ، و ٢٠ بالمئة اجراء .

يمكن للدولة خلال السنة المالية ان تقدم سلفات الى الصندوق لتحقيق التوازن في موازنته . وتحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء شروط هذه السلفات وكيفية تسديدها .

واذا حدثت كارثة وطنية ادت الى عجز في الصندوق ، يمكن للدولة ان تمنح الصندوق مساعدة استثنائية ، تحدد على اساس اعادة التوازن المالي بدون زيادة الاشتراكات» .

سعاده : ـ تتمة

ذلك هي شيء كذلك صلب الموضوع اننا نحن سنبقى على اتصال . هذا ما قرره الاجتماع . سنبقى على اتصال مستمر بالوزراء لمواكبة مراحل الحوار . وبصورة اجمالية يمكن التاكيد ان الاجواء ايجابية والمطلوب ان تقابلها اجواء ايجابية من الطرف الاخر .

● ولكن المنطلق سيكون الثوابت المسيحية ؟

□ هناك مبادىء وثوابت مسيحية وهناك مبادىء وثوابت اسلامية وهناك مبادىء وثوابت لا ادري لمن . هذه المبادىء والثوابت يمكن ان تتلاقى . الخلاف هو على التفاصيل والتفاصيل اذا ما توافرت الاجواء الايجابية للحوار واذا ما اقتنعنا جميعا بوجوب الوصول الى نتائج ايجابية . واذا كانت المعطيات الاقليمية والدولية كذلك مؤيدة . فانا اعتقد ان الثوابت هنا والثوابت هناك لا بد لها من ان تلتقي . لا اعتقد ان عند المسيحيين ثوابت لا يمكن المسلمين ان يسلموا بها .

شامير ـ تتمة ص ١

قررت استقبال وفد سوفياتي في اسرائيل بناء على اقتراح الاتحاد السوفياتي . قال شامير: ان الحكومة لم تقرر شيئا في هذا الصدد لان المبدأ الاساسي المقبول دوليا في هذه الاحوال . وهو مبدأ المعاملة بالمثل وهذا ما طبقته بولندا عندما ارادت ان يكون لها مندوب في تل ابيب . فطلبت اسرائيل ان يكون لها مندوب في وارسو فتم الاتفاق على ذلك .

واكد شامير حرصه على تشجيع قدوم اليهود السوفيات الى اسرائيل مؤكدا انه لا يمكن العودة الى ما قبل عام ١٩٦٧ ، عندما كانت هناك سفارة سوفياتية في اسرائيل وسفارة اسرائيلية في موسكو .

شامير سيعدل الحكومة

هذا وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان شامير سيجري تغييرات في حكومة الوحدة الوطنية التي سيتولى رئاستها في السابع من تشرين الاول المقبل .

ويذكر في هذا الصدد ان اتفاق «التناوب» بين حزب العمل وتكتل ليكود سينفذ في غضون خمسة اسابيع ويخلف شامير بموجب هذا الاتفاق بيريز حتى الانتخابات المقبلة التي ستجري في تشرين الاول ١٩٨٨ .

ومن المنتظر اجراء تعديل وزاري وتغيير بعض كبار الموظفين وان كان هذا الاتفاق لا ينص على اجراء تغيير في الوزارات الاخرى .

وذكرت صحيفة «حداشوت» (مستقلة) ان شامير سبق ان وعد اسحق موداعي وزير المالية السابق بان يعيد اليه وزارته . وكان بيريز قد اجبر موداعي على الاستقالة .

في غضون ذلك وجه ابا ايبان رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع ووزير الخارجية السابق (حزب العمل) امس الاول انتقادا عنيفا الى اصدقاء اسرائيل في العالم وجيرانها في الشرق الاوسط .

وكان ابا ايبان يتحدث الى وفد برلماني سويدي يزور اسرائيل لاول مرة في اطار جولة في الشرق الاوسط وقد ذكر انه لم يعرف الغرب ولا الدول العربية المعتدلة في المنطقة كيف ينتهز الفرص التي اتاحها شمعون بيريز رئيس الوزراء خلال توليه رئاسة الوزراء لمدة عامين .

وقال انه خلال هذه الفترة قامت الحكومة بمبادرات عديدة على جانب كبير من الاهمية لدفع عملية السلام وتم تجاهلها . ولو ان الدول العربية تصرفت بايجابية حيالها لطرات تغيرات ثورية لصالح السلام .

ولام ابا ايبان اوروبا الغربية والولايات المتحدة على انها لم تقدم المساعدة الضرورية لبيريز الذي من المنتظر ان ان يتنازل عن رئاسة مجلس الوزراء الى اسحق شامير يوم ٧ تشرين الاول المقبل .

القرار ٤٢٥ ـ تتمة

غنمهم ، يجب اعادة بناء الجيش على اسس وطنية واضحة . توضح توجهه نحو تحرير الجنوب وتقديم كل الدعم للمقاومة الوطنية .

سادسا ـ الاسراع في تطبيق الاحكام الانتقالية لجهة عودة المهجرين ، كل المهجرين ، دون ان تنسوا النبعة وبرج حمود والكرنتينا والمسلخ ، وبطشاي ، وحي الغوارنة والدكوانة وسبنيه ، والدامور بعد ذلك . والاسراع في تامين الامن وتقديم الخدمات . وتوجيه الاقتصاد والدعم جنوبا . والاهتمام بالوضع الاقتصادي ووضع الخزينة ، وتقوية النقد اللبناني ازاء العملات الاخرى .

هذه هي روحية الاتفاق الثلاثي وعناوينه العامة . ولن نقبل باي تميز للبناني على اخر . كفاكم استغلالا لنا . الاستغلال والاستقلال لا يتفقان . كفاكم استغلالا لنا منذ العام ١٩٤٣ ، حتى اوصلتمونا لعام ١٩٨٦ . مرورا بالـ ٤٨ كارثة فلسطين والـ ٥٨ الحرب الاهلية ، والـ ٧٥ الحرب الفتنة والـ ٧٨ احتلال الشريط الحدودي واختطاف الامام موسى الصدر و ١٩٨٢ احتلال اسرائيل للبنان .

هذه العناوين كل لا يتجزا . فاذا صحت النيات . فنحن على اتم الاستعداد للمباشرة في التنفيذ . والا فلن يجدي اعلام الضجيج والعويل ان حركة «امل» ونبيه بري هما سببا الازمة ومركز التعقيد . والفرق بيننا وبينهم . اننا لا نريد خداع هذا الشعب . وهم قاموا اصلا على خداعه . فالكل يعلم في ذكرى تغييب الامام . اننا اخر من دخل هذه الحرب . دفاعا عن النفس والمبادىء . واول من يخرج منها دفاعا عن بقاء الوطن شريطة ان يكون الوطن الحر العادل والا فما الفرق بين الذي يحتل ارضي وحقي وبين الذي يحتل نفسي . انتهى وقت المزرعة وانتهى وطن المزرعة والمزارع التي اقاموها وشيدوها بطين الجشع وحماة العمالة فالى وطن جديد . وعندئذ يعم السلام . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حل التعب ، فانتهت المعركة ؟.. ـ تتمة

من اجل جني المكاسب ، والوصول الى المناصب . وغدوا تواقين الى العزوف عن اي نزال ، وقتال .

وقد يكون عامل التعب والاعياء هذا المدخل الاقوى في تحريك المتحاورين للانقاذ ، ودفعهم الى التسليم بالتراضي ، والتوافق .

وقديما قال المثل الفرنسي: «... وانتهت المعركة لخلو ساحتها من المقاتلين» .

وعلى هذا المثل يجوز التفاؤل بطلوع الفجر بعد الليل الطويل . ابعد الله الخيبة ، وحقق الآمال!

كرامي يتوقع ـ تتمة ص ١ ـ

الى تفويض احد الوزراء متابعة الاجتماع نيابة عنه .

وتوقعت المصادر ان ينتهي اجتماع الغد ببيان يحدد منطلقات الحوار دون الدخول في التفاصيل . اي التاكيد على اهمية الحوار في هذه الظروف وضرورة بنائه على اسس ثابتة ومتينة . والابتعاد عن لغة البندقية والحسم . والتركيز على احياء دور الدولة وخصوصا لجهة اعادة العافية الى الوضع الاقتصادي .

كرامي : الحل في تشرين

وقد اعرب الرئيس كرامي في بقاعصفرين امس ، عن ارتياحه لسير الاتصالات الجارية وقال : ان الامور تسير في الطريق الصحيح ونامل ان تنتهي الازمة في تشرين المقبل .

وقال ان زيارته للعاصمة السورية كانت ايجابية الى حد كبير . وان التفاهم مع الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية كان كاملا . وقال : عرضنا هناك كافة القضايا التي تضع مسيرة الحل في الطريق الصحيح الذي يؤدي الى الاصلاحات المطلوبة .

وركز كرامي على العلاقة الاخوية المميزة التي تربط ما بين لبنان وسوريا . هذه العلاقة التي ليست بحاجة الى قوانين ودساتير او وثائق .

ولم يتوجه الرئيس حسين الحسيني الى دمشق كما سبق وذكر . وقالت مصادره انه سيغادر غدا الى باريس .

الحص والراسي في الديمان

وفي اطار اللقاءات والاتصالات الممهدة لجلسة الحوار . زار الوزيران سليم الحص وعبدالله الراسي البطريرك صفير في الديمان امس . واطلعاه على الاجواء السائدة . كما اطلعه الرئيس الحص على نتائج محادثات دمشق امس الاول .

وقال الرئيس الحص بعد اللقاء : لقد استمعنا الى غبطته . ومن الطبيعي ان يكون مؤيدا لعملية الحوار وداعما لاي خطوة يمكن ان تؤدي الى الوفاق .

وردا على سؤال آخر قال : نحن جاهزون للحوار بقلوب مفتوحة ونامل في ان تؤدي هذه الخطوة الى النتائج المرجوة .

واكد الوزير الراسي على ايجابية الموقف السوري وقال ان الحوار سينطلق من روحية الاتفاق الثلاثي وكل ما يتفق عليه اللبنانيون . والامن هو الخطوة الاولى واعادة المرافق والمرافىء الى الدولة لكي تستعيد حقوقها وتتمكن من تقديم الخدمات الى المواطنين . وهذا بداية المطاف .

بري يحدد مفهومه

اما الوزير نبيه بري فقد لخص في خطاب القاه امس في مهرجان ذكرى غياب الامام الصدر مفهومه لروحية الاتفاق الثلاثي بالنقاط التالية :

اولا : لا صلح ، ولا تفاوض ولا علاقة ولا ترتيبات مع اسرائيل او لحد . وعلى اسرائيل الخروج من لبنان من دون قيد او شرط .

ثانيا : لبنان بلد عربي ، وواقعه هذا يمر بعلاقات ، ولا شك مميزة وخاصة واخوية ، مع سوريا الشقيقة .

ثالثا : لبنان واحد احد موحد بشعبه ومؤسساته وارضه . وليس مقبولا فيدراليا او كونفدراليا . او كانتونات ، او لا مركزية انمائية او امنية او تعددية او ما شابه .

رابعا : سقط النظام الطائفي بعد ان اثبت انه والكارثة توام . وبالتالي فنظام لبنان . يجب ان يقوم على الغاء الطائفية السياسية . ومجلس الوزراء في الفترة الانتقالية يجب ان يكون سيد كل القرارات والمراسيم حتى العادية منها .

خامسا : يجب اعادة بناء الجيش على اسس وطنية واضحة . توضح توجهه نحو تحرير الجنوب وتقديم كل الدعم للمقاومة الوطنية .

سادسا : الاسراع في تطبيق الاحكام الانتقالية ، لجهة عودة المهجرين . كل المهجرين .

وعلى صعيد المنطقة الشرقية . نقلت وكالة «رويتر» عن سياسي مسيحي مخضرم قوله : لا ارى نهاية للازمة قبل ان تصل سوريا واسرائيل الى نوع من الترتيبات بشان لبنان .

واضاف يقول : ونفوذ ايران بين الشيعة حاسم كذلك خاصة في جنوب لبنان .

كما نقلت «رويتر» عن مسؤول في القوات اللبنانية قوله : نعتقد ان سوريا ابلغت حلفاءها ان الحوار الذي سيبدأ غدا الثلاثاء يجب ان يرتكز على الاتفاق الثلاثي الذي وقع في شهر كانون الاول الماضي .

واضاف يقول: وبالنسبة الينا فان ذلك سيعني سيطرة سورية وفقدان هويتنا .

ونسبت الوكالة الى مصدر سياسي في بيروت الغربية قوله : ان المحادثات الجديدة ستعقد ضمن اطار روح الاتفاق الثلاثي ، وانه يبدو ان سوريا مستعدة للنظر في تعديلات .

اجتماع في منزل ابو فاضل

ويعقد اليوم في منزل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل . اجتماع موسع يضم حوالى خمسين شخصية اسلامية ووطنية . ويتوقع ان يشارك فيه الوزير الرئيس سليم الحص .

وسيصدر عن المجتمعين بيان يتناول موقفهم من مختلف التطورات على الساحة اللبنانية وخصوصا مسالة الحوار التي سيحدد المجتمعون موقفهم منها والمنطلقات التي يرون انه يجب ان تنطلق منها . وكذلك سيتخذ المجتمعون موقفا من الوضع القائم في الجنوب.

وقد قالت صحيفة «البعث» السورية امس . ان الحوار الوطني الذي ينطلق باتجاه الحل الوطني . له متطلبات واسس تستند الى ثوابت من الصعب تجاهلها . ومن الاهمية بمكان صدق النوايا والافعال والتطلع الى الامام بما يتجاوز ماسي الماضي . ويضع حدا لمحنة مستديمة انهكت الوطن والشعب .

وقالت : ان انطلاقة الحوار تشكل فرصة امام المخلصين للبنان الغد ، لبنان المتطلع الى عصرنة تتجاوز الافكار البالية وتضعه في الموقع الصحيح ، موقع المجابهة ضد العدو الصهيوني وبناء العلاقات المتميزة مع سوريا والخروج من المحنة الازمة .

بن جديد ـ تتمة ص ١ ـ

ويدين البيان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ ومواصلة احتلال الجنوب اللبناني ويتهم اسرائيل بتنفيذ «ممارسات غير انسانية» ، دون ان يحدد تلك الممارسات .

ويشير البيان الى الوضع الخطير في لبنان الناجم عن الحرب الاهلية التي يشهدها منذ ١١ عاما ويطالب «بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون شروط ونشر قوات الامم المتحدة والجيش اللبناني حتى حدود لبنان المعترف بها دوليا» . هراري ـ ر

الحص والراسي ـ تتمة

عليه اللبنانيون ولو كان شرا فهو خير لهم . وكل ما يمكن ان يختلفوا عليه ولو كان خيرا سيكون شرا عليهم .

واضاف: نحن في اطار البدء بالحوار يوم الثلاثاء القادم (غدا) سنرى راي الجميع في هذا الموضوع .

وسئل: الانظار كلها نحو لجنة الحوار هل يمكن القول ان هناك بوادر مطمئنة للمستقبل؟

اجاب: اننا ننطلق من كل قلب مفتوح ومن كل ارادة حسنة ورغبة في ان يرتاح الشعب اللبناني . وكل من يتجاوب معنا فاهلا به . ونسعى لان نحقق الامن بالدرجة الاولى وكذلك اعادة المرافىء والمرافق للدولة كي تستعيد حقوقها . وتتمكن من تقديم الخدمات لهذا الشعب . هذا هو بداية عملنا غدا .

وسئل: ما رايكم بالازمة الاقتصادية التي واجهها الشعب وقضية التلاعب باسعار الدولار؟

اجاب: لقد هبط الدولار بطريقة ليست معقولة . وهذا يعني بان القيمة المعطاة اليوم للدولار ليست القيمة الحقيقية بالنسبة لليرة اللبنانية وارتفاع سعر الدولار ناتج عن عدم الطمانينة في المستقبل وفي الليرة ولقد هبط الدولار بمجرد ان اطمان الناس ، لكنه هبط مؤخرا بطريقة مفاجئة ومضرة لاغلب اللبنانيين من هنا تدخل البنك المركزي لشراء الدولارات . وبرايي ان الدولار لازم ينخفض بطريقة معقولة لا تضر بالشعب .

وغادر الرئيس الحص عند الساعة الحادية عشرة الديمان عائدا الى بيروت على الطريق الساحلية وسط مواكبة عسكرية حيث ودعه الوزير الراسي الذي غادر ايضا الى اهدن .

مهلة طلب ـ تتمة

المهل النظامية المشار اليها في هذا القرار .

ب ـ في حال عدم تقديم ضمان ايفاء الدين المتوجب وفقا لقرار الادارة .

ج ـ في حال عدم توقيع سندات لامر الصندوق بقيمة الدين المقسط ضمن المهلة المحددة من الادارة .

١٤ ـ تتولى مصلحة المحاسبة استلام السندات ومتابعة تحصيلها بالتنسيق مع المصارف المعتمدة .

١٥ ـ احكام مختلفة . في حال افادة اصحاب المؤسسات التي تتقدم بطلب التقسيط خلال المهلة المنتهية بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٣١ . تحسب الفوائد اعتبارا من ١٩٨٦/١١/١ .

اما المؤسسات التي تتقدم بطلب التقسيط بعد ١٩٨٦/١٠/٣١ . فيتوجب بالاضافة الى الاشتراكات المطلوب تقسيطها ، غرامات تاخير (نصف بالالف عن كل يوم) من ١٩٨٦/١١/١ لغاية تاريخ تقديم الطلب . وبالتالي تحسب الفوائد من تاريخ تقديم طلب تقسيط الديون الاساسية .

ان مهلة مرور الزمن (السنة) التي تتعلق بالتعويضات العائلية المدفوعة من قبل اصحاب العمل ما زالت معلقة . وبالتالي بامكان المؤسسات محاسبة الصندوق بقيمة هذه التعويضات المدفوعة من قبلهم . اذا كانت هذه التعويضات متوجبة ومدفوعة للاجراء اصلا .

مسعى ـ تتمة ص ١

١٠٠ كيلومتر جنوبي ميناء خرج الايراني .

واشار المتحدث ايضا الى ان هذا الهجوم الجديد يدخل في اطار «قرار الشعب العراقي» بحرمان النظام الايراني من موارده التي يستخدمها في عدوانه على العراق .

وفي وقت متاخر من ليلة امس قال متحدث عسكري عراقي ان طيارين ايرانيين هربا الى العراق بطائرتهما الاعتراضية الاميركية الصنع من طراز «ف ـ ١٤» .

وقال المتحدث ان قائد السرب احمد مرادي طالبي والملازم طيار حسن نجفي حبيب الله هبطا بسلام في قاعدة جوية عراقية ولقيا ترحيبا حارا .

بغداد ـ ر. ا.ف.ب.

الاسد بعث ـ تتمة ص ١

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان ديميتشوف اكد في تصريح ادلى به لدى وصوله «ان زيارته تاتي في وقت تتعرض فيه ليبيا لضغوط واستفزازات اميركية» . وندد بالخطط العدوانية للامبريالية الاميركية ضد ليبيا واشاد بشجاعة الشعب الليبي في كفاحه ضد المؤامرات الاميركية .

وفي تصريح اخر ادلى به للتليفزيون الليبي اكد المسؤول السوفياتي مرة اخرى «المساندة الثابتة» التي تمنحها بلاده لليبيا واكد ان الاتحاد السوفياتي اتخذ «عدة قرارات سياسية» ليعرب عن «تضامنه» مع الشعب الليبي .

وقال ان «الاتحاد السوفياتي وليبيا يقفان في الصف الاول بين القوى التي تناضل من اجل السلام والامن الدوليين والتصدي للاهداف الامبريالية» .

رسالة الاسد الى القذافي

في دمشق . ذكرت وكالة الانباء السورية امس ان الرئيس حافظ الاسد اكد مجددا تصميم بلاده على الدفاع عن «قضايا الامة العربية» وذلك في رسالة بعث بها الى العقيد القذافي بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الفاتح من ايلول .

واضافت الوكالة ان الرئيس الاسد اشار في رسالته الى تمسك سوريا بالاجراءات التي تقررت ، خلال زيارته الاخيرة لليبيا ، في مجال الوحدة .

وذكرت الوكالة من جهة اخرى ان عبدالله الاحمر مساعد امين عام حزب البعث (الحاكم) غادر دمشق امس في طريقه الى ليبيا على راس وفد رسمي للاشتراك في الاحتفال بذكرى الثورة الليبية .

اسف ليبي لموقف المغرب

● في طرابلس ، قالت ليبيا امس ان الغاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب لمعاهدة الاتحاد بين البلدين غير قانوني .

وذكر بيان صادر من المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) ان ليبيا تاسف لهذه الخطوة الا انه لم يذكر اي شيء عن اجراءات انتقامية .

● في هاراري . قالت وفود الجزائر وحركة بوليساريو ومنظمة التحرير الفلسطينية امس انها كانت تتوقع انهيار معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا .

وقال عضو في الوفد الجزائري في مؤتمر حركة عدم الانحياز «هذه علاقة محكوم عليها بالفشل مسبقا وكان محتوما ان تنتهي سريعا لان هدفها الرئيسي كان وقف المساعدة العسكرية الليبية لبوليساريو في حربها ضد المغرب» .

● في الجزائر . اكدت وكالة الانباء الجزائرية امس ان السلطات المغربية تقوم منذ ايام بمنع جميع المواطنين العرب القادمين عبر الجزائر من دخول الاراضي المغربية وذلك فيما عدا الاردنيين والسعوديين .

واشارت الوكالة الى ان هذه الاجراءات «تاتي في اعقاب زيارة بيريز للمغرب وقرار الملك الحسن الثاني بالغاء معاهدة الوحدة مع ليبيا ويدل ذلك على ابتعاد المغرب عن الامة العربية» . وقالت الوكالة ان ذلك يعكس اتجاها يتحمل المغرب وحده مسؤوليته .

● وفي لندن . ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان بريطانيا سترفض الدعوات الاميركية لفرض عقوبات اكثر صرامة على ليبيا عندما يزور مبعوث الرئيس ريغان لندن هذا الاسبوع وردت الحكومة بنفي فوري للتقرير .

وقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز سيغادر البلاد في مطلع هذا الاسبوع في جولة تشمل ثماني دول اوروبية للضغط على حلفاء الولايات المتحدة لمساندة فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا .

● في نابولي . ذكر مسؤولون في ميناء نابولي ان حاملة الطائرات الاميركية «فورستال» رست امس في نابولي بعد مناورات مشتركة مع قوات البحرية المصرية قبالة الساحل الليبي .

وقال المسؤولون ان «فورستال» وصلت قاعدة الاسطول السادس الاميركي في الميناء الايطالي الجنوبي صباح امس وانها ستظل هناك حوالى اسبوع .

موسكو ـ ر. ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نعوم انطون ضو

(والدته ساميا كرم)
شقيقاه : ريشار وعصام .
شقيقتاه : ماري كلير وتانيا .

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ١ و٢ ايلول في منزل والده في فرن الشباك تجاه البلدية ، بناية بنك بيبلوس ـ الطابق الخامس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٣٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل. — للمؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل. — الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي — باقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: للمركز الرئيسي الحازمية ٤٥٣٧٠٠ — مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١ — مكتب الرويشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون: ٣٤٧٦٠٠ - ٣٤٦٦٠١ - ٣٩٣٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

جان مشعلاني



مارسوا الحب ... فعين الشرطة ساهرة على راحتكم

تحولت بعض الشواطىء في ريو دو جانيرو مثل كوباكابانا وبارا دا تيجوكا رسميا الى « ساحات للحب » تحت حماية بوليس الحكومة المحلية ليصبح الحب حرا وفي متناول الجميع .

وكان للمبادرة صداها الواسع بعد ان اضطر العشاق خلال السنوات الاخيرة الى الانتقال بحبهم الى موتيلات الضواحي بسبب عدم الامن التام في « المدينة الرائعة » .

ويوضح نيلو باتيستا سكرتير البوليس الجديد في ولاية ريو ومبرر انشاء هذه الساحات ان « ممارسة الحب او التسكع على هذه الشواطىء قد يكون امرا رائعا ونحن نريد ان نعيد مرة اخرى انشاء اماكن المتعة القديمة » .

وقد عين ليونيل بريزولا المحافظ الاشتراكي للولاية رئيس البوليس في ريو حديثا في منصبه . وفي نهاية كل اسبوع يتمركز نحو ٤٠٠ من رجال البوليس على الشواطىء المعينة ليضمنوا في سرية اكيدة الامن للمطارحات الغرامية في السيارات المتوقفة امام امواج المحيط الاطلنطي .

واذا كان وجود رجال البوليس قد حث بوضوح الكثيرين ممن لا موارد لهم على ارتياد « ساحات الحب » بدلا من الموتيلات فان البعض على العكس يشعر لرأى البزة الرسمية بقيد على حريته . وتعترف تيريزا (١٨ عاما) بانه « امر جيد وجود رجال البوليس هنا ولكنه يثير بعض الكبت » .

وخلال هذه التجربة الاولى لاحظ المراقبون بقاء شعور الخوف اللازم لسكان ريو . الذين اغلقوا عليهم ابواب سياراتهم في مدينة يصل عدد سكانها الى ٧ مليون نسمة وتعاني من عنف وبائي بعد ان بلغ معدل جرائم القتل خمسة يوميا .

وفي « ساحات الحب » نادرا ما شوهد العشاق يفتحون نوافذ سياراتهم لاخراج سيقانهم للاستفادة من القمر والجو الربيعي . ويؤكد باولو روبرتو ان « هذا المكان رائع » الا ان خطيبته مارسيا تسخر منه وتعترف قائلة « انا لا احب ممارسة الحب في السيارة فالمكان شديد الضيق ومزعج » .

وقد بدات مناقشة في ريو دو جانيرو بصدد قرار نيلو باتيستا .

ولا يخفي « المؤيدون » رضاءهم . ويؤكد اليكس وهو ممثل في الثالثة والعشرين « لقد تعرضت وخطيبتي للاعتداء مرتين على شاطىء فلامينغو » . الا ان « المعارضين المتشددين » لا يوافقونه الرأي . ويصرخ جواو دوس سانتوس (٦٢ عاما) انه « امر سخيف وتافه فنحن نتعرض للهجوم في الشوارع وها نحن نستخدم رجال البوليس لحماية العشاق الذين كان من الافضل لهم لو مارسوا الحب في المنزل » .

وتنتهي هذه الحماية البوليسية مساء يوم الاحد . وخلال الاسبوع تغلق « ساحات الحب » ويعود الخوف الى القلوب .

ريو دو جانيرو - ا ف ب

عض الكلب ... فنال ٦ اعوام في السجن

يتعرض ميكانيكي من هينغام (ماساشوسيتس) لعقوبة السجن ستة اعوام وغرامة ٢٥٠ دولارا لأنه عض كلبا وقضم جزءا كبيرا من احدى اذنيه ليكسب رهانا قدره مائة دولار .

فقد راهن جون توماس صاحب كراج في المدينة موظفا لديه اسمه وارين كورتيس (٢٢ سنة) بانه لا يجرؤ على عض كلبه (من سلالة المانية ويدعى فريتز) كما روى ستيفن ريكيت موظف آخر في الكراج .

وروى رجل البوليس ان وارين كورتيس لم يتردد ثانية وقال : كان هذا امرا مقززا . فقد توجه هذا الرجل على الفور نحو الكلب واحاطه بذراعيه وعضه وبصق الجزء الذي قطعه . واخذ الكلب يتأوه على الارض .

وبينما نقل فريتز الى عيادة بيطرية اقتيد جون كورتيس الى السجن المحلي لتوجه اليه تهمة تشويه متعمد لحيوان وهي جريمة يعاقب عليها قانون الولاية .

واشار زميل كورتيس الى انه اعتقد ان صاحب العمل يمزح . واوضح « انه لم يفكر بدون شك ان كورتيس سيفعل ذلك . فهو يحب هذا الكلب . ويهتم به اكثر مما يهتم بنا » .

هينغام - ا ف ب

الباحثون عن سفينة نوح يحتاجون الى « صبر ايوب »

قال رائد الفضاء الاميركي السابق جيمس ايروين الذي يبحث عن بقايا حطام سفينة نوح ان الشرطة قصرت اقامته مع طاقم تلفزيون هولندي على فندق في مدينة ارضروم بشرق تركيا واستولت على فيلم .

وقال السيد ايروين ان ثلاثة مصورين قاموا بتصوير الفيلم من طائرة استأجروها قبل يومين للتحليق فوق جبل ارارات .

وقال : لقد ابلغونا بأنه يحظر القيام بتلك الرحلة والتقاط صور الفيلم رغم ان لدينا تصريحا . وابلغونا بأننا سنستعيد الفيلم وانني اتمنى ذلك بالتأكيد .

وقال بعد ان سمح له بمغادرة الفندق لقد احتجزونا طوال اليوم .

وقال ايضا : نعتقد اننا نعرف موقع السفينة . ونعتقد ان ذلك سيقدم خدمة عظيمة للعالم بأسره .

وقال السيد ايروين انه يأمل باستئناف البحث غدا عن بقايا السفينة .

انقرة - ر

احفاد العبيد يبحثون عن جذورهم

تجمع اكثر من الف من احفاد العبيد السود امس الاول في كريزويل (في كارولينا الشمالية) للعثور على جذورهم وتنقيب الارض التي عمل بها اجدادهم منذ اكثر من قرنين من الزمان .

وقد حضر احفاد ٢١ عائلة ليشتركوا في اجتماع عائلي في سامرست بليس» وهي مزرعة مساحتها نحو ٥٠٠ هكتار كانت في قمة ثرائها عام ١٧٨٠ واصبحت موقعا تاريخيا .

ويوضح موريس جونسون الذي حضر من واشنطن انني اكتشف ذاتي هنا . فلدي جذور حقيقية ولا ارغب في الحديث عن مسلسل جذور التليفزيوني . فهذا امر بالغ اهمية لانني هنا وهذه عائلتي .

وكان هذا الحدث الذي اشترك فيه ابناء مالكي المزرعة نتيجة لابحاث استغرقت اكثر من ثمانية اعوام قامت بها السيدة دوروثي ردفورد من بورثماوث (فيرجينيا) واكدت هنا مركز عائلتنا وهو مركز لم يعترف به ابدا .

ومن جانبها اكدت فرانس انغلز التي كان اجدادها يديرون المزرعة ان احفاد العبيد مثل احفاد سادتهم يحبون هذا المكان واضافت ان الرق وضع رهيب حزين للعبيد وقدري للملاك . واليوم الامل يشرق من جديد .

كريزويل - ا ف ب

الصين تكتشف «الميني جيب»

اكتشفت الصين ولعها بـ «الميني جيب» هذا الصيف . كما تفضل السيدات ارتداء اللون الاصفر مع بلوزة ضيقة من التريكو الابيض وحذاء بكعب عال .

واذا كانت بكين تعد العاصمة السياسية الاكثر تحفظا واحتشاما . فان شنغهاي هذه المدينة الصناعية التي يقطنها ٦٫٥ مليون نسمة تعد رائدة التغيير ورمز البذخ .

ومنظر الميني جيب في الصين يدعو للدهشة . فالصينيات يرتدين حتى في الصيف الجوارب ولا سيما ذات اللون الاسود التي ترتفع حتى منتصف الساقين وتحت مستوى الميني جيب القصيرة للغاية مما يترك بضعة سنتيمترات عارية في هذه المنطقة .

ومدينة شنغهاي التي تتمتع بالسبق في كل شيء . فقد كانت اول مدينة تفلس في الصين واول مدينة تقام بها سوق للاوراق المالية وتشهد اول حالات فصل من العمل وبالتالي اول حالات بطالة هذه المدينة تعيش انفتاحا على العالم الخارجي باقصى سرعة ممكنة .

وتقول احدى الفتيات ان الشباب الصيني يختار لنفسه اسلوب حياة من نمطين متناقضين تماما . نمط بكين بالملابس الفضفاضة والالوان القاتمة والحياة الاجتماعية الحرة ونمط الاقاليم الذي يولي اهتماما الى النقود والحياة الرغدة واحترام العادات والتقاليد .

ولا يشغل شباب شنغهاي باله فيالتفكير في مستقبل بلاده ولا يتساءل عما اذا كانت سياسة الانفتاح يمكن ان تهددها فحديثهم اجوف ولا يولون اهتماما الا لملابسهم ولهوهم اما الثقافة فلا وجود لها .

وهم بذلك يعيشون على النقيض من شباب بكين المثقف الذي يعي موضوعات العصر الكبرى . ففي المساء وبعد الدراسة يتحدثون عن السياسة والاقتصاد وماذا ستكون عليه صين الغد . اما في الاقاليم فان احدا لن ينصت الى مثل تلك الامور بل ولن يفهمها .

شنغهاي - ا ف ب

زارته مع القنصل الاميركي في موسكو زوجة الصحافي المتهم بالتجسس : اوقف انتقاما لاعتقال موظف سوفياتي

اجتمع قنصل الولايات المتحدة في موسكو والسيدة روث دانيلوف امس ولمدة ساعة تقريبا مع نيك دانيلوف الصحفي الاميركي الذي القي القبض عليه امس الاول واتهم بالتجسس .

وعلى اثر هذا اللقاء الذي دار في احدى غرف مباني المخابرات السوفياتية حيث يحتجز مراسل «يو.اس.نيوز ان وورلد ريبورت» صرحت السيدة دانيلوف للصحفيين الغربيين بان زوجها يلقى معاملة حسنة . ولكنها تعتبر احتجازه عملية بشعة تماما . واوضحت ان دانيلوف لم يتهم بصورة رسمية .

واضافت زوجة المراسل ان المسؤول في المخابرات السوفياتية الذي تعاملت معه لم يشأ ان يجزم بشأن المدة المقررة لاحتجاز دانيلوف .

وقالت ان المخابرات السوفياتية بعد ان القت القبض على زوجها عثرت في كيس به صحف كان دانيلوف قد تسلمه لتوه على بطاقتين تحملان كلمة «سري» وصور لمعدات عسكرية ووحدات سوفياتية .

وكانت السيدة دانيلوف قد صرحت في وقت سابق امس ان المخابرات السوفياتية احتجزت زوجها في موسكو انتقاما من اعتقال موظف سوفياتي يعمل بالامم المتحدة بتهمة التجسس في نيويورك .

وقالت السيدة دانيلوف البريطانية المولد ان ضباط المخابرات السوفياتية ابلغوا زوجها (٥٢ سنة) انهم عثروا على خرائط سرية للغاية في ظرف اعطاه له صديقه .

ودانيلوف صحفي مخضرم يحظى بالاحترام في هيئة الصحافة الاجنبية في موسكو وعمل ايضا في العاصمة السوفياتية في اوائل الستينات . وقد احتجت السفارة الاميركية على الفور لدى وزارة الخارجية السوفياتية على احتجازه .

والروسي المحتجز المتهم بالتجسس في نيويورك هو جينادي زاخاروف (٣٩ عاما) وهو فيزيائي يعمل لدى الامم المتحدة .

وقال مسؤولون اميركيون انه حصل على وثائق سرية من محرك طائرة نفاثة من طالب يعمل في الحقيقة في وكالة الاستخبارات الاميركية وقالوا ان زاخاروف كان موضوعا تحت المراقبة منذ ما يقرب من ثلاث سنوات .

في نيويورك ذكرت مجلة «نيوزويك» ان مكتب التحقيقات الاتحادي لديه وحدة سرية من اشخاص ذوي مظهر عادي ساعدوا في القبض على الجاسوس زاخاروف في محطة قطارات في نيويورك .

وقالت المجلة ان قضية زاخاروف ربما لم تكن لتكتشف ابدا لولا الاشخاص ذوو المظهر العادي الذين كانوا يقفون خارج المحطة وهم اعضاء بمجموعة الدعم الخاصة وهي وحدة سرية لمكتب التحقيقات الاتحادي .

وقد راقبت المجموعة السيد زاخاروف طوال ثلاث سنوات .

واضافت المجلة تقول ان عملاء المجموعة يتم تدريبهم على المراقبة والتصوير والاتصالات .

وامتنع مسؤولو مكتب التحقيقات عن ذكر عدد اعضاء المجموعة الخاصة او كيفية عمل الوحدة ولكن المجلة قالت ان دخل معظمهم يتراوح بين ١٥٫٠٠٠ و ٢٠٫٠٠٠ دولار شهريا وانهم ينفقون ساعات لا تنتهي في انتظار فتح باب او تحرك سيارة من مكانها .

موسكو - ر ا ف ب

ناصر محمد يدعو الى حل سلمي لمشكلة اليمن الجنوبي

دعا رئيس اليمن الجنوبية السابق علي ناصر محمد امس حكومة عدن الى استئناف الحوار والاستجابة للحل السلمي والديمقراطي والذي بدونه سنضطر لمواصلة النضال بمختلف اشكاله واساليبه .

واضاف السيد ناصر محمد في اجابات مكتوبة لاسئلة طرحتها عليه «رويتر» قوله اننا لا نكل ولا نمل في مطالبنا بحل الازمة الآنية بالطرق السلمية والديمقراطية ويكفي ما عاناه شعبنا من الكوارث والآلام والمآسي .

وقال: ورغم تعنت حكام عدن الا ان اصرارنا لحل المسألة سلميا لن يتوقف وهذا يعتمد على نقاط الحل السلمي الذي اقترحناه سابقا .

واضاف يقول اننا نطالب حكام عدن ان يستجيبوا للحل السلمي الديمقراطي والذي بدونه سنضطر لمواصلة النضال بمختلف اشكاله واساليبه .

ولم يفصح السيد ناصر محمد عما يعنيه بكلمة النضال وعما اذا كان ذلك يعني قيام مسانديه باعمال عسكرية ضد اليمن الجنوبية .

وكان السيد ناصر محمد قد خلع في شهر كانون الثاني من العام الحالي بعد اسبوعين من القتال بين فصائل متنازعة من الحزب الاشتراكي اليمني .

وقد بدأ مساندوه وهم بين حوالي ١٠٫٠٠٠ يمني جنوبي لجأوا الى اليمن الشمالية منذ احداث كانون الثاني اصدار صحيفة معارضة للحكم في عدن منذ الشهر الماضي .

كما بدأت اذاعة تبث على نفس الموجة التي يستخدمها راديو عدن بث اخبار عن ما تسميه العصيان المدني والمحاكمات الجماعية في اليمن الجنوبي .

صنعاء - ر

الحداد في فنلندا على وفاة كيكونين

■ الرئيس الراحل كيكونين ■ (ا.ف.ب.)

اعلنت الحكومة الفنلندية امس الحداد العام لمدة يوم بعد وفاة الرئيس السابق اورهو كيكونين .

وقال بيان انه سيجري تنكيس الاعلام في جميع المكاتب الحكومية تكريما لذكرى السيد كيكونين الذي اعلنت اسرته وفاته عن عمر يبلغ ٨٥ عاما .

وستشكل الحكومة لجنة لمناقشة تفاصيل الجنازة التي يحتمل ان يحضرها زعماء من الكتلة الشرقية والدول الغربية .

وتدور تكهنات بالفعل عن مستوى الوفد الذي يمكن ان يرسله الاتحاد السوفياتي لحضور الجنازة .

وكان السيد كيكونين احد اكبر الساسة الاوروبيين سنا على علاقات وثيقة مع عدة اجيال من زعماء الكرملين اثناء توليه منصب رئيس الوزراء ورئيس فنلندا في الفترة بين عام ١٩٥٠ و١٩٨١ عندما تنحى عن الرئاسة نظرا لتدهور صحته .

وقد لعب السيد كيكونين دورا بارزا كراع لسياسة المصالحة والتعاون مع موسكو بعد ان خاضت بلاده حربين مع جارتها العملاقة .

ويعتبر كيكونين « الاب الروحي » لفنلندا الحديثة وصانع الحياد الفنلندي .

وكان كيكونين متزوجا من الشاعرة سيلفي سالومي اوينو التي توفيت عام ١٩٧٤ وقد انجب منها اثنين من البنين .

هلسينكي - ر، ا.ف.ب.

شيراك يواصل جولته على الاقاليم في المحيط الهادئ




■ شيراك وبونس واستقبال على طريقة جزيرة ملوي ■ (ا.ف.ب.)

وصل جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس الى واليس وفوتونا في اول زيارة يقوم بها رئيس للحكومة الى هذا الاقليم الفرنسي في المحيط الهادي .

وكان شيراك قادما من نوميا (كاليدونيا الجديدة) حيث قام بزيارة لمدة ٤٨ ساعة وقد تم استقباله في مطار واليس بما يليق به وبكبار الشخصيات من موسيقى ورقص وعقود الياسمين الهندي التي غطته . ومن المقرر ان تستغرق زيارته ٢٤ ساعة .

وقد اصطحب جاك شيراك معه خمسة من الوزراء هم برنار بونس وزير اراضي واقاليم ما وراء البحار وغاستون فلوس وزير جنوبي المحيط الهادي وجاك دوفياج وزير النقل وجان جاك ديكامب وزير السياحة وكريستيان برجيلان وزير الشباب والرياضة وقد توجه شيراك على الفور الى جزيرة فوتونا على بعد نصف ساعة بالطائرة من واليس .

وفي فوتونا وضع رئيس الوزراء حجر الاساس في محطة لتغذية الجزيرة بالكهرباء . كما استقبله ملكا فوتونا اللذان يمثلان السلطة التقليدية التي تشترك في مؤسسات الاراضي الفرنسية .

ماتا هوتو - ا.ف.ب.